بعـــد اعتمــــاده أمس سفيـــــرا للدانمـــارك في الجزائـــــر

"أولي أولسن" مسلم.. متزوج من جزائريــة.. يحب قسنطينة والكسكسي



السفير الجديد مع عمرو خالد ■ صورة الشروق

طالع ص 24



قريـــــبا

حصريا على صفحات "الشروق" قيـادي بـارز فـي حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مـذكـراتـه "السـريـة" ويـعـرض تـفـاصـيـل الاجـتـمـاعـات الحـاسـمـة للقيادة التاريخية للحزب.

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 12 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 19 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1815 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

كان لحظة صدور قرار الحبس على بعد 200 متر من الحدود التونسية

رئيس أمن دائرة عزابة السابق يفر إلى إيطاليا

طالع ص 03

اعتصموا في كل الولايات أمام وكالات صندوق التقاعد وطالبوا برحيل وزير العمل

المتقـــاعدون يخرجــــون إلى الشــــارع احتجاجـا على الإقصاء من الزيـادات في المنـح

طالع ص 03



أحد المتقاعدين الذين شاركوا أمس في التجمع الاحتجاجي بالعاصمة/ صورة: جعفر سعادة

أزمة التواصل

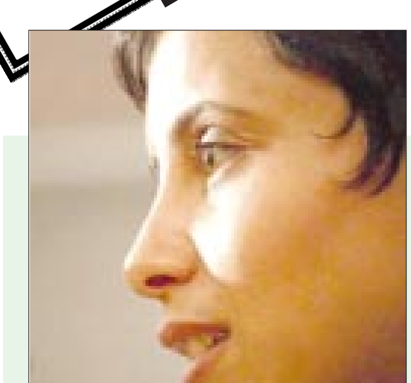
محمد يعقوبي

أحسن ما فعلت رئاسة الجمهورية عندما قررت إطلاع الرأي العام بما يجري في جلسات الاستماع، التي يخصصها رئيس الجمهورية للوزراء من أجل الوقوف على سيرورة التنمية في بلد تعتبر الرقابة فيه ثقافة غائبة أو مغيبة.. فتكفل مصالح الرئاسة بإعلام الرأي العام ووضعه في صورة الموقف يقطع الطريق على المناورين وأصحاب المصالح الذين لم تأت جلسات الاستماع على هواهم، كما يساعد التواصل المباشر بين رئاسة الجمهورية وعموم الجزائريين على تأسيس نمط جديد من الحوار والشفافية، خاصة في معالجة قضايا التنمية.

مشكلة الدولة الجزائرية منذ عقود تكمن في غياب تقاليد التواصل بين المؤسسات فيما بينها وبين هذه المؤسسات وجمهور الجزائريين، فلا يوجد في ثقافة الدولة الجزائرية اللسان الناطق لكل وزارة وقطاع وليس للحكومة ناطق رسمي، إلا رئيسها ولا تتواصل رئاسة الجمهورية مع المواطنين، إلا من خلال البيانات الرئاسية، بينما تجد في الدول صاحبة التقاليد العريقة في هذا الشأن، عملية التواصل مع الناس تلقائية وآلية وبعيدة كل البعد عن ما غرقت فيه الصحافة الجزائرية من مصطلحات "المصدر المأذون" و"المصدر المسؤول" و"المصدر غير المكشوف للعامة"، لأنه من أهم مشكلات الصحافة الجزائرية لجوءها إلى "المصادر غير المعلنة" عندما تغلق في وجهها مصادر المعلومات..

يجب أن يكون للدولة وقطاعاتها لسان، بل ألسنة تدافع بها عن نفسها حتى لا تنبت فطريات تشويه الحقائق وقلبها وتضليل الرأي العام، ولو أن كل قطاع يولي لعملية الاتصال والتواصل مع المواطنين الأهمية التي تستحقها لتقلص حجم التأويلات المغلوطة والقراءات الخاطئة لمجريات الأحداث، ولأصبح الناس في غنى عن المصادر المأذونة، خاصة عندما تفتح المصادر المسؤولة أبوابها وتضع في الحسبان أن إنجاز العمل ليس أهم من أن يبلغ مستحقيه ويفهمونه على النحو الذي جاء به وليس على نحو آخر..

مهمة تلك الجلسات التي يعقدها الرئيس مع وزرائه، لكن الأهم منها أن يكون الرأي العام على بينة مما يحدث في السرايا..



أمسية شعرية وبيع بالإهداء لكتاب الضابطة الشاعرة

تستضيف مكتبة (ألف ورقة) الواقعة قرب مسجد الرحمة، بشارع خليفة بوخالفة، زوال اليوم على الساعة الواحدة، ضابطة الشرطة والشاعرة "سميرة قبلي" التي ستقوم بعملية البيع بالإهداء لكتابها الشهري (إغواءات)، كما تستضيفها في سهرة نفس اليوم مكتبة العالم الثالث على الساعة التاسعة ليلا، حيث ستنشط الضابطة الشاعرة أمسية شعرية، وبذلك تكون سميرة قبلي قد نجحت في تقديم الوجه الآخر لرجال ونساء الأمن الوطني، الذين هم في نظرها ليسوا مجرّد أعوان لتطبيق القانون ومطاردة المجرمين، بل فيهم كذلك شعراء وأدباء لم تحرمهم صعوبة المهمة من التأليف والإبداع.

ممنوع الحديث في حضرة المدير!

رفض أمس المدير بالنيابة للديوان الوطني لمكافحة المخدرات تقديم أية معلومات أو أرقام للصحفيين حول هذه الظاهرة التي ضربت بقوة في المجتمع، وذلك بحجة أنه لا يستطيع أن يتكلم في ظل وجود مدير جديد للديوان، رغم أن المدير بالنيابة سيّر هذا الديوان قرابة السنتين، في حين أن المدير الجديد لم يمض على تنصيبه سوى بضع دقائق، في جلسة غاب عنها مرّة أخرى وزير العدل واكتفى فقط بتكليف الأمين العام للوزارة بالمهمة.

السلاح الفتاك الذي تجاهله كافالي!

حاول رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار الدفاع بطريقة ذكية جدا عن مدلل الفريق اللاعب الحاج عيسى الذي لم يستدعه كفالي في اللقاء الأخير مع غامبيا حتى ضمن قائمة الـ18، حينما وصف لاعبه المفضل بأنه سلاح قوي وخطير وفتاك يجب على كفالي استعماله وعدم التفريط فيه، وبالتأكيد فإن "الميساج" بهذه الطريقة سيصل بسرعة إلى الناخب الوطني أحسن من القضية التي أبداها اللاعب فور نهاية اللقاء، وأحسن من تصريحات كافالي الأخيرة ضد حاج عيسى، مستقبل الكرة الجزائرية.

إهانة محامين داخل المحكمة

أن يتطاول عون أمن في إدارة ما على الأشخاص فارضا وجوده على الحاضرين أمر يمكننا هضمه، لأن مثل هذه التصرفات باتت مألوفة، لكن أن يحدث هذا في عقر المحكمة أمر غريب، إذ شهدت محكمة بئر مراد رايس أمس شجارا عنيفا أدى لتدخل قاضي التحقيق الذي فتح تحقيقا في الحادثة نتيجة تطاول عون أمن بالمحكمة على جمع من المحامين، الأمر الذي لم يتقبله أحدهم خصوصا وأن العون المذكور استعان بمفردات ثقيلة من قاموس الشتائم، غير آبه بقدسية المكان ولا بما قد يلحق به من عقوبات.. يبدو أن إصلاح العدالة مازال ينتظره مشوار طويل.

القذافي يرفع دعوى قضائية ضد الشروق

رفع قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي دعوى قضائية ضد جريدة الشروق موكلا سفير الجماهيرية عبد المولى غضبان بتحريك القضية باسم القذافي، وقد استعان العقيد بالمحامية الجزائرية عميمور منى وهي ابنة وزير الثقافة الأسبق محي الدين عميمور، لترافع له في قضيته ضد الشروق بسبب ما أسماه المعلومات الخاطئة التي تناولتها في موضوع التوارف، رغم أن الشروق لم تقم في الحقيقة سوى بنقل الوقائع من عين المكان ومن المعنيين الذين كشفوا المؤامرة ومحاولة شراء ذمم بعض التوارف.



الشروق الأكثر تأثيرا على الرأي العام

قالت محامية في جلسة علنية بمحكمة القليعة في ولاية تيبازة، أن الشروق اليومي هي أكثر اليوميات الوطنية تأثيرا على الرأي العام، اعتراف السيدة المحامية جاء في أثناء مرافعتها في قضية رفعها صاحب جمعية خيرية غير معتمدة يمارس الرقية الجماعية وبيع الأعشاب والعقاقير لزبائنه، غير مبالي ببيانات وتصريحات وزير الشؤون الدينية والأوقاف التي تمنع ممارسة مثل هذا النشاط، ضد مواطن يتهمه بتحريض مراسل الشروق اليومي على إثارة الرأي العام ضده، غير أن الأستاذة المحترمة، محامية المدعي الذي غاب عن الجلسة لم تتمكن من إقناع رئيسة المحكمة التي طلبت منها البينة على ما تدعيه، قبل أن توجه لها سؤالا مباشرا "من قال لك أن الشروق اليومي هي الأكثر تأثيرا على الرأي العام"، فكان جواب الأستاذة "الواقع يثبت ذلك، فالكل بالشارع يحمل بيده هذه الجريدة".. الإعتراف كان سريعا، لكن النطق بالحكم أجل إلى يوم 17 نوفمبر المقبل.

إذاعة عنابة ليست شيعية!

إشتكى بعض مستمعي إذاعة عنابة من الأدعية التي تبثها القناة المحلية في أوقات الإفطار وقالوا إنها مأخوذة من الأدعية التي تبثها القنوات الشيعية مثل "المنار" و"الكوثر"، كما اشتكوا من تبسيط قصص الأنبياء ورواياتها بالدارجة. ولأن سماع الإذاعة ليس في متناول الجميع بسبب محدودية بثها، إتصلنا بالمكلف بالإنتاج والمدير بالنيابة، محسن غرابيبة، الذي نفى قطعا هذه الرواية وقال إن الأدعية يقدمها إمام مسجد الزبير بن العوام (الصحابي الذي يكفره الشيعة) ولا يوجد أي برنامج ديني في الإذاعة إلا ويتم عرضه ويتطلب موافقة مديرية الشؤون الدينية. أما البرنامج الخاص بقصص الأنبياء فتقدمه أستاذة متحصلة على ليسانس في الأدب العربي، يذكر أن مسابقة رمضان التي تبثها الإذاعة تلقى رواجا كبيرا، كما أن القناة أصبحت تستشهد في عرضها للصحف بمقالات وأخبار "الشروق اليومي".

كليك

بلال زواوي



في انتظار برنامج المليون مسكن؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

عيب

لو كان الخلاف بين فيدوم وحداج حول أنجع المناهج وأسلم الطرق لإهداء الجزائريين فريقا كرويا ينسيهم فريق 1982، لفهمنا معنى الخلاف بين الرجلين.

لو كان الخلاف بين فيدوم وطيارة بسبب تباين برامج التكوين والتأهيل الهادفة إلى تدعيم أم الرياضات بعناصر تنسي الجزائريين أو تذكرهم بأمثال مرسلي وبولرقة لفهمنا مغزى الخلاف بين الرجلين.

لو كان الخلاف بين فيدوم وبراف يدور حول كيفيات دعم مركز الجزائر داخل الحركة الأولمبية، أو حول أحسن السبل والآليات التي تمكن الجزائر من الإستفادة من الفرص التي تتيحها صفة العضوية داخل "مجلس أمن الرياضة" لفهمنا معنى ومغزى الصراع بين الرجلين. أما وأن هذه الـ"لو" تؤدي في جميع الحالات إلى طريق مسدود، فإن طرح السؤال حول ما يجري بين فيدوم وبعض أقطاب الحركة الرياضية لن يؤدي إلا إلى طرح سؤال آخر.

وببساطة

حين يصبح التعادل مع غينيا أو الانتصار على غامبيا مدعاة للارتياح والفرح، وحين يصبح الفوز ببطولة الألعاب المدرسية العربية إنجازا ما بعده إنجاز، فإن القول لهؤلاء المتصارعين على الفشل: عيب، يصبح مباحا.

الدعوة لتقليد فرنسا!

قررت الحكومة الفرنسية، بداية من الفاتح من جانفي القادم، منع تعاطي السجائر في الأماكن العمومية وحتى الخاصة باستثناء المطاعم والمقاهي والفنادق والمراقص، وقال الوزير الأول دومينيك دوفيلبان إن القرار سيشمل كل المرافق الخاصة في الفاتح من جانفي 2008 ولا يبقى حينها للفرنسي متعاطي السجائر سوى دخول المراحيض لشم (السجائر).. فرنسا التي تحصي سنويا ما بين (2500 – 5800) قتيل بسبب التدخين، دخلت الآن مرحلة الحسم في الحرب على السجائر، بينما تحصي الجزائر حاليا نصف مليون طاولة تبغ يشرف عليها أطفال في سن الزهور ومازال فيها حتى بعض وزراء الصحة يدخنون أمام الناس وفي الأماكن العمومية ومازالت فيها أهم التجارات (غير الكاسدة) تجارة السجائر مجهولة الصنع والمصدر!

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زوبوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

كان لحظة صدور قرار الحبس على بعد 200 متر من الحدود التونسية

رئيس أمن دائرة عزابة السابق يفر إلى إيطاليا

أ/ أسامة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة على ملف قضية رئيس أمن دائرة عزابة بولاية سكيكدة السابق، أن هذا الأخير قد فرّ باتجاه إيطاليا قادما إليها من الجمهورية التونسية، حيث كانت الوجهة الأولى التي اختارها العميد بعد دقائق فقط من صدور قرار غرفة الاتهام والذي قضى بحبسه رفقة 07 متهمين آخرين، 04 منهم فقط تم وضعهم رهن الحبس الاحتياطي، حيث كان المتهم، حسب معلومات "الشروق اليومي"، على اتصال مع محاميه عن طريق الهاتف النقال وبمجرد إخباره بالقرار بعد دقائق من صدوره امتطى سيارته واتجه إلى المركز الحدودي الذي كان يبعد بنحو 200 متر فقط، حسب ما أكدته هذه المصادر لـ "الشروق اليومي"، ودخل إلى التراب التونسي هاربا من وقع ما كان ينتظره داخل أسوار مجلس قضاء سكيكدة، ليزداد بذلك غموض القضية بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى من كشف خيوط إحدى الجرائم التي تصنف في خانة الفساد والتي كانت بدون شك ستعصف بالكثير من الرؤوس من داخل وخارج الولاية.

جديد القضية هو إقدام محامي المتهمين المحبوسين بتقديم طلبات للإفراج عن موكليهم، غير أن غرفة الاتهام فصلت في البعض منها بالرفض، مثلما حصل مع المقاول (م.أ)، غير أن ذات الغرفة يحتمل أن تستجيب لبعض الطلبات، خاصة بالنسبة لمقاول من تمالوس، حيث أثبت التحقيق الاجتماعي أنه يتمتع بسمعة حسنة، والظاهر أنه ضحية من ضحايا العميد الفار، حسب ما أكدته مصادر مطلعة على ملف القضية لـ "الشروق اليومي".

وبشأن الأفعال التي يحتمل أن يكون قد قام بها عميد شرطة أمن دائرة عزابة علمت "الشروق اليومي" أن هذا الأخير كان يملك سجلا تجاريا باسم أستاذ ثانوي يدرّس بعزابة، حيث أنجز عدة مشاريع في مجال البناء باستعمال نفوذه والسلطة التي خولها له القانون، والمفارقة أن الأستاذ أنكر معرفته بالسجل التجاري ونفض يديه مما أنجز باسمه؟! أما رئيس بلدية بن عزوز، فإن إدراج اسمه في القضية كان بسبب جهاز إعلام آلي منحه لعميد الشرطة بعدما طلب منه هذا الأخير ذلك، غير أن "المير" يؤكد أن الجهاز قد سلم بواسطة شهادة تكفل هي محفوظة في أدراج البلدية وإذا كان ملف القضية قد اقتصر في الوقت الحالي، على الممارسات التي يكون قد ارتكبها المتهم الرئيسي من دائرة عزابة وما جاورها، فإن هناك معلومات مؤكدة تفيد بأن التحقيق سيمتد إلى دائرة تمالوس، حيث كان المتهم الرئيسي رئيسا لأمن دائرتها قبل أن يرقّى إلى رتبة محافظ شرطة بواسطة اقتراح من مرؤوسيه وبنفس الصفة رقي إلى عميد شرطة، حيث يكون العميد قد ارتكب آنذاك جملة من التجاوزات واستفاد من العديد من الامتيازات من بينها حصوله على قطعة أرض من الوكالة العقارية باعها لأحد المواطنين بمبلغ 80 مليون سنتيم قبل أن يبيعها هذا الأخير لشخص آخر بمبلغ فاق 300 مليون سنتيم، حسب بعض المصادر.

كما تحدثت هذه المصادر عن الكيفية التي تم بها بناء مقر دائرة تمالوس، حيث تشابه إلى حد ما مع طريقة ترميم مقر أمن دائرة عزابة، إذ تؤكد هذه المصادر وقوع العديد من رؤساء البلديات بالجهة الغربية ضحية طلبات رئيس أمن الدائرة التي لا تنتهي، غير أن هذه المصادر أكدت أن رئيس أمن الدائرة السابق لم يكن لوحده أو السبّاق الذي يمارس مثل هذه الأفعال، فكم من موظف مسؤول أصبح في رمشة عين من أصحاب الملايين ومن أصحاب الفيلات الفخمة المنتشرة عبر جنبات مدينة سكيكدة.. فكل من يدخل سكيكدة سيخرج منها حتما مثقلا بالملايير، إلا ما رحم ربي؟! لكن الشيء الذي يخشاه عامة السكيكديين هو أن تموت قضية محافظ شرطة أمن دائرة عزابة من دون أن تنكشف الحقيقة، مثلما حدث مع قضية المدير الولائي السابق للبريد والمواصلات، التي ظلت معلقة من دون الفصل فيها وظل معها العديد من المتهمين ضحايا هذا التأخير بعد أن جمدت أجورهم وأصبحت عائلاتهم عرضة للتشرد وذلك نتيجة فرار المدير الولائي للبريد وهو المتهم الرئيسي في القضية إلى الخارج، حيث تؤكد معلومات متفرقة أنه متواجد في بريطانيا وهي القضية التي ستعود إليها "الشروق اليومي" في أعداد لاحقة بأكثر تفاصيل..

على خلفية المقالات التي نشرتها حول دوره في مخطط "الحلم الشعبي للصحراء الكبرى"

القذافي يقاضي "الشروق اليومي" ويطالب بتعويض مادي

نائلة.ب

قام العقيد معمر القذافي قائد الجماهيرية العربية الليبية برفع دعوى قضائية ضد جريدة "الشروق اليومي" لدى محكمة حسين داي بالعاصمة، وتسلم مدير الجريدة مسؤول النشر والصحفية محررة المقالات بلاغا رسميا أمس لحضور الجلسة المقررة يوم 31 أكتوبر الجاري.

وتأتي هذه المتابعة القضائية على خلفية ما تم نشره في "الشروق اليومي" شهر أوت الماضي حول تفاصيل "الحلم الشعبي" الذي يقضي بتوحيد توارق المغرب العربي تحت قيادة واحدة رافقته حركة تمرد حركتها بعض الأطراف للمطالبة بالإستقلال الذاتي بعد أن طرحت جملة من المطالب أهمها التكفل بها في جميع الميادين بعد أن ندد بعض ممثلي التوارق بما وصفوه التمييز والإقصاء.

ونقلت "الشروق اليومي" خلفيات هذا المخطط خلال تنقلها لأقصى الحدود الجزائرية المالية، حيث إلتقت زعماء قبائل التوارق من الجزائر ومالي وحتى من النيجر، كشفوا أن بالحلم الشعبي" مخطط مفبرك من طرف الزعيم القدافي لتقسيم التوارق وهو مشروع فرنسي إستعماري قديم أحياه "الحلم الشعبي" وتحدث هؤلاء بالتفصيل عن إستغلال وفاة أمين عقال التوارق الفقيد الحاج أحمد أخاموخ، حيث قدم وفد من التوارق الليبيين على متن طائرة ليبية عسكرية وتحت حراسة ضباط من الجيش الليبي لطرح المخطط تحت غطاء العزاء وقدم أحد الحضور الذين رافقهم إلى غاية مركز عين قزام لـ"الشروق" جميع التفاصيل وهو شخصية معروفة محليا ووطنيا ويتمتع بنفوذ وسبقت له مراسلة السلطات العليا بالبلاد والسلطات العسكرية بالولاية "يحذر فيها من أخطار هذه التحركات وما وصفه بالفتنة لضرب إستقرار الجزائر"، وأكثر من ذلك، تحدثت "الشروق اليومي" إلى نساء تارقيات من مالي والجزائر والنيجر إلتقتهن عدة مرات خلال هذه المهمة بولاية تمنراست منهن فنانات بارزات تلقين دعوات رسمية من القائد معمر القذافي الذي تكفل بنقلهن على متن طائرة خاصة وحظين بإستقبال خاص من طرف الزعيم الذي أغدق عليهن بالهدايا والمال واللباس و ندما عدن وحضرن تظاهرة فنية إنتقدن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مقابل مدح القائد الليبي الذي يسعى للم شمل التوارق بالمقهورين" في الجزائر خاصة، وأثار ذلك ردود أفعال سلبية وإنشقاقات بين مؤيد للمخطط ومعارض له ونقلت "الشروق" أيضا إعترافات متورطين في أحداث الشغب التي عرفتها ولاية تمنراست وتم إيداعهم الحبس، حيث إستفاد محركو هذه الأحداث العنيفة والأولى من نوعها في المنطقة من إمتيازات تتمثل في سيارات رباعية الدفع وعقارات وأموال، وذهب هؤلاء الذين تحدثت إليهم "الشروق اليومي" إلى إتهام السلطات الليبية بـ"التخلاط" وكذلك حركة المتمردين في مالي التي قامت بمحاولة إنقلاب على النظام المالي مما تطلب وساطة وتدخل الجزائر لعودة الإستقرار ووجهت أيادي الإتهام للسلطات الليبية وأثمرت اليوم بتحقيق تعاون في إطار مكافحة الإرهاب تجسد بعده القضاء على 5 قياديين في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

وكان القائد الليبي قد أوفد مباشرة بعد الأحداث ممثلين عنه إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في محاولة لتهدئة الأوضاع بعد أن أعلن بوتفليقة غضبه من هذه التحركات، كما تم تشديد الرقابة على الحدود بدعم التشكيل الأمني بشريا وماديا. وبعد نشر المقالات لم تتلق "الشروق اليومي" أي توضيح أو رد من السفارة الليبية في الجزائر، بل العكس تلقينا سلسلة من الدعوات من زعماء قبائل التوارق في مالي والنيجر والجزائر لإجراء لقاءات لدعمنا بمعطيات جديدة، مؤكدين ولاءهم للجزائر ورفضهم لأي مشروع تفرقة. وإتصل بنا نجل أخاموخ الذي تعذر علينا لقاءه لوجوده في عطلة بولاية ساحلية وعرض علينا إجراء لقاء معه وبعد نشر الموضوع الأول تم إستدعاء بعض الشباب من بعض الأطراف لنشر تكذيب، لكن هؤلاء رفضوا رغم الإغراءات التي عرضت عليهم.

وذكر معمر القذافي في عريضة الدعوى القضائية الإشارة إلى أن المقالات سببت له ضررا معنويا ومساسا بسمعته وكيانه وبلده "والأخطر العلاقات بين البلدين" رغم أننا نقلنا حقائق فقط على لسان الأطراف في القضية المستعدة للإدلاء بتصريحات تكشف حقائق الإتصالات بها دون الإئتمان عن هويتها منها ليبيون كان لهم دور في "المؤامرة".

اعتصموا في كل الولايات أمام وكالات صندوق التقاعد وطالبوا برحيل وزير العمل

المتقاعدون يخرجون إلى الشارع احتجاجا على الإقصاء من الزيادات في المنح

عثمان لحياني

طالب المئات من المتقاعدين الذين اعتصموا أمس، أمام دار الشعب مقر المركزية النقابية بالعاصمة، برحيل وزير العمل والحماية الاجتماعية الطيب لوح وحاولوا القيام بمسيرة من دار الشعب بأول ماي إلى مقر وزارة العمل والحماية الاجتماعية ببلكور، استجابة لنداء الفدرالية الوطنية للمتقاعدين.

وقد رفع المتقاعدون خلال الاعتصام الذي سادته حالة من الغضب والاستياء لافتات تطالب الوزير الطيب لوح بالتراجع عن هذا الإقصاء واحترام كرامة المتقاعدين أو الرحيل، وقد حضر عدد من مسؤولي النقابات القطاعية، فيما غاب عنه أعضاء الأمانة العامة للمركزية النقابية لإعلان تعاطفهم مع المتقاعدين، فيما كانت ست سيارات لقوات الأمن تراقب الوضع بالقرب من دار الشعب تحسبا لأي طارئ. لكن الأمين العام للفدرالية عبد المجيد عزي طالب المتقاعدين بالهدوء والتروي.

وأكد أن هذا الاعتصام الأول من نوعه بالنسبة للمتقاعدين في الجزائر رسالة واضحة إلى وزير العمل لإعادة النظر في تطبيق القرار الصادر عن رئيس الجمهورية في جوان الماضي والمتعلق برفع منح المتقاعدين إلى 10 آلاف دينار دون استثناء وكذا تطبيق المادة 29 من قانون المالية التكميلي التي تنص صراحة عن دفع زيادة تكميلية شهرية للمتقاعدين لتصل إلى 10 آلاف دينار وزيادة تكميلية لمنح المتقاعدين غير أجراء لتبلغ 7500 دينار، وأوضح عزي أن قانون المالية التكميلي واضح وصريح ولم يستثن في مواده أي فئة من المتقاعدين الذين استثنت وزارة العمل والصندوق الوطني للتقاعد ثالث فئات منهم وهو فئة التقاعد النسبي وفئة التقاعد بدون شرط السن وفئة التقاعد أقل من 15سنة عمل .

وأكد عزي "لا ندري كيف طبق الوزير وصندوق التقاعد القانون مع انه واضح ولا يحتاج إلى أي تأويل أو تفسير". وعن سؤال حول موقف المركزية النقابية على اعتبار أن اعتصام المتقاعدين قد يخرق الهدنة الاجتماعية الموقعة بين الحكومة والمركزية النقابية وفقا للعقد الاجتماعي والاقتصادي قال عزي إن العقد الاجتماعي والاقتصادي لا يعني أبدا إنهاء الحركة المطلبية أو السكوت عن تجاوزات الإدارة والوصاية، مشيرا إلى أن العقد لم يتضمن الإشارة إلى المتقاعدين. وأوضح أن الاتهامات التي وجهها الوزير الطيب لوح إلى الفدرالية بكونها تحاول خلق مشاكل لا أساس لها من الصحة، مضيفا "نحن نطالب بتطبيق قرار الرئيس وقانون المالية وعندها لن ننطق بكلمة واحدة". وأشار عزي إلى الاستجابة الكبيرة للمتقاعدين مع نداء الفدرالية، مضيفا أن المتقاعدين في كل الولايات اعتصموا أمام وكالات الصندوق الوطني للتقاعد، حيث اعتصم 4500 متقاعد في عنابة و3 آلاف في سوق أهراس وألف متقاعد في تيسمسيلت والبليدة، إضافة إلى الولايات الكبرى كسطيف ووهران وقسنطينة، نافيا حدوث أي صدامات مع رجال الشرطة.

وهدد أمين عام فدرالية المتقاعدين بـ "تصعيد الحركة الاحتجاجية في حال ما لم تستجب الوصاية لمطالبنا"، مشيرا إلى أن الفدرالية التي يبلغ عدد منخرطيها أكثر من 300 ألف متقاعد تطالب الرئيس بوتفليقة بالتدخل لدفع الوزارة إلى تطبيق القانون والقرارات السياسية، ووقف الممارسات التي من شأنها أن تمس بمصداقية الدولة.

"الجماعة السلفية" تكذب معلومات حول عودة حطاب إلى الجبل

نفى عبد المالك درودكال المدعو "أبو مصعب عبد الودود" الأمير الوطني للتنظيم المسلح الجماعة السلفية للدعوة والقتال أي اتصال مع الرجل الثاني في تنظيم "القاعدة"، مشيرا إلى أنه "لم يجر مكالمة هاتفية مع الشيخ الدكتور أيمن الظواهري"، كما لم يحرر بيانا يعلن فيه عودة حسان حطاب للتنظيم.

وذكرت اللجنة الإعلامية للجماعة السلفية للدعوة والقتال أن ما ورد في إحدى الصحف مؤخرا "مزور ومكذوب". وكان حسان حطاب الأمير الوطني السابق للجماعة السلفية للدعوة والقتال قد أصدر بدوره بيانا كذب فيه التحاقه مجددا بالتنظيم واتصاله بالأمير الحالي. وأرجأ تقديم توضيحات إلى وقت لاحق، لكنه شدد على عدم تراجعه عن مواقفه السابقة، خاصة فيما يتعلق بالمصالحة الوطنية وألمح إلى تأييد كل مسعى من شأنه تحقيق السلم وحقن الدماء.

■ نائلة . ب

إثر هجوم إرهابي على دورية الشرطة القضائية

مقتل شرطي وإصابة 5 مواطنين ببوغني

هاجمت ليلة أول أمس في حدود الساعة السابعة والربع مساء مجموعة إرهابية مسلحة، دورية للشرطة القضائية المتنقلة على مستوى بلدية بوغني، وبالضبط بمفترق الطرق المؤدي إلى وسط مدينة بوغني وإلى بلدية أمشراس وواضية، وحسب ما أفادت به مصادر مطلعة، فإن هجوم الجماعة المسلحة برشاشات من نوع كلاشنكوف أسفر عن قتل شرطي، بينما أصيب آخر وعون من الحرس البلدي بجروح متفاوتة. هذا وحسب نفس المصادر، فإن الهجوم خلف جرح 5 مواطنين كانوا بعين المكان أثناء تنفيذ هذه الجماعة الإرهابية للعملية الإجرامية ولم تستغرق عملية الهجوم إلا بضع دقائق ليعود الإرهابيون أدراجهم إلى وجهة مجهولة، هذا فيما تمّ نقل المصابين إلى مستشفى بوغني.

سميرة زميحي

فيما تمّ تدمير عدّة ملاجئ

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه بالبويرة

تمكنت قوات الأمن المشتركة صبيحة أمس، في حدود الساعة السادسة والنصف من القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه من نوع كلاشنكوف، في عملية تمشيط واسعة تقوم بها ذات الوحدات بالمناطق الغابية بالجهة الشرقية للولاية. هذا وقد أضافت مصادرنا أن العملية تمّت بالمنطقة الغابية التابعة لأولاد راشد البعيدة عن مقر الولاية بـ35 كلم. هذا وقد تم تحويل جثة الإرهابي إلى مصلحة الجثث بمستشفى محمد بوضياف دون أن تكشف مصالح الأمن عن هويته. ومن جهة أخرى، تمكنت أعوان القوات المشتركة من تدمير عدّة مخابئ.

ع. يونس

بنك "بدر" يستأنف دفع قروض وفواتير الدعم الفلاحي المجمدة

رفع التجميد عن 6200 مشروع فلاحي مجمد على المستوى الوطني

جميلة بلقاسم

قرر بنك الفلاحة والتنمية الريفية رفع التجميد عن تمويلات برنامج الدعم الفلاحي، بعد أن توصل إلى اتفاق مع وزارة الفلاحة يقضي بتحصيل جزء من مستحقاته لدى الوزارة، مقابل رفع التجميد عن جزء من المشاريع التي تنتظر التمويل منذ شهر جانفي الفارط، وبموجب هذا الاتفاق قرر البنك تمويل 50 بالمائة من مشاريع برنامج الدعم الفلاحي المجمدة، في انتظار أن تسدد وزارة الفلاحة كل مستحقاتها تجاهه من أجل تمويل الـ 50 بالمائة المتبقية من المشاريع. وفي هذا الصدد كشف الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوعلام جبار في تصريح خص به "الشروق اليومي" بأن البنك سيرفع التجميد عن 6200 مشروع استثماري في القطاع الفلاحي، كانت مجمدة، بعد أن توصل إلى ضبط قائمة المشاريع التي سيتكفل بتمويلها مع وزارة الفلاحة. وأكد جبار في هذا الصدد بأن عمليات الدفع ستنطلق ابتداء من هذا الأسبوع على مستوى الوكالات التابعة للبنك على المستوى الوطني.

وبموجب هذا الاتفاق توصل بنك الفلاحة والتنمية الريفية أخيرا وبعد مفاوضات شاقة استغرقت عدة أشهر منذ تعيين بوعلام جبار رئيسا جديدا للبنك شهر ماي الفارط، إلى تسوية الأزمة التي وقعت بينه وبين وزارة الفلاحة بشأن تمويل برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي بسبب تأخر وزارة الفلاحة في تسديد ديونها تجاه البنك، وهي الأزمة التي دفعت البنك مجبرا إلى اتخاذ قرار صارم يقضي بتجميد كل عمليات دفع الفواتير والقروض للفلاحين منذ 3 جانفي الفارط، حتى تسدد الوزارة القروض التي دفعها البنك للفلاحين نيابة عنها في إطار برنامج الدعم، طبقا لما ينص عليه التنظيم الخاص بقروض الدعم الفلاحي الذي ينص على أن يدفع الفلاح 30 بالمائة من رأسمال المشروع وتمنحه الدولة 70 بالمائة المتبقية كقرض، يتسلمها الفلاحون من بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب اتفاقية تربط البنك بالوزارة، لتمويل برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي، انطلاقا من أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية متخصص في مرافقة وتمويل كل الاستثمارات في القطاع الفلاحي. وحسب الأرقام التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية ضخ حتى الآن أكثر من 80 مليار دينار كتمويلات للاستثمارات الفلاحية منها 60 مليار دينار كقروض في إطار دعم الدولة للفلاحين على أساس أن تلتزم الدولة بتعويض كل القروض التي منحها البنك للفلاحين في إطار برنامج الدعم الفلاحي، والمقدرة - حسب مصادرنا - بـ 60 مليار دينار، غير أن وزارة الفلاحة سددت 20 بالمائة من هذا المبلغ فقط في بداية سنة 2005، أي ما يعادل 12 مليار دينار فقط من أصل 60 مليار دينار، وبقيت 48 مليار دينار متراكمة على كاهل وزارة الفلاحة، الوصية على برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي، لم تسددها الوزارة للبنك. وتشير مصادرنا إلى أن البنك منح كذلك 40 مليار دينار أخرى كقروض للفلاحين خارج برنامج الدعم الفلاحي، استهلك الفلاحون منها 20 مليار دينار جزائري.

وجه نداء لإنقاذ الشعب الصحراوي من سياسة التجويع

الرئيس الصحراوي: تواطؤ الأمم المتحدة مع المغرب لن يثنينا على العودة للكفاح المسلح

غنية قمراوي

اعتبر الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأخير، الذي رفضه المغرب بداية هذا الأسبوع "انتصارا حقيقيا للشعب الصحراوي"، خاصة أنه حاز إجماعا دوليا بخصوص القمع الذي يمارسه النظام المغربي على الشعب الأعزل في الأراضي المحتلة والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان.

وقال الرئيس الصحراوي أمس، في حصة "قضايا دولية" على أمواج القناة الإذاعية الثانية، "المملكة المغربية كانت دوما مصدر اعتداء على جيرانها واتخذت من سياسة ضم أراضي الجيران بالقوة سياسة حكم، تحاول من خلالها إسكات الجبهة الداخلية"، مؤكدا بالمناسبة أن سياسة التوسع المغربية لم تبدأ مع احتلال الأراضي الصحراوية التي جاء دورها سنة 1975، مذكرا بالحرب الظالمة التي شنتها على الجزائر سنة 1963 في محاولة لضم بعض من التراب الجزائري إلى أراضيها بدلا من مواساة الأشقاء عقب انتهاء الاستعمار"، وكذلك تطالب بأراضي موريتانيا منذ 1968.

واستغل الرئيس الصحراوي منبر الإذاعة الجزائرية ليوجه نداء عاجلا إلى جميع الهيئات والمنظمات الدولية لإغاثة الشعب الصحراوي، الذي نفدت كل مؤنه من المواد الغذائية والأدوية مع شهر أكتوبر الجاري، مؤكدا أن الوضع الإنساني جد حرج، خاصة وأن الهلال الأحمر الصحراوي لم يتلق إلى غاية هذه الأيام أية أخبار أو وعود بتقديم المعونات، رغم صعوبة الوضع مع شهر رمضان.

في ثلاث رسائل تدعّم مساعي الرئيس لتحقيق استقلالية العدالة

القضاة يجددون مساندة بوتفليقة في محاربة الفساد

جمال لعلامي

في رسائل "شكر وعرفان"، أعرب كلّ من المجلس الأعلى للقضاء، النقابة الوطنية لموظفي أمانة الضبط والنقابة الوطنية للقضاة، عن مساندتهم لمساعي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بشأن محاربة الفساد وإصلاح العدالة وتحقيق استقلالية القضاء، بعيدا عن مناورات وابتزاز جماعات الضغط والمصالح. وجاءت الرسائل الثلاث، في وقت اشتدت فيه نيران الحرب التي أعلنها القاضي الأول في البلاد، ضدّ معاقل الفساد داخل الإدارة ودواليب الدولة، موازاة مع تحقيقات فتحتها السلطات القضائية، حول فضائح تكون قد مسّت بعض القطاعات الاستراتيجية، مثلما هو الحال بالنسبة للوكالة الوطنية للسدود ومشروع الطريق السيار شرق – غرب وكذا الشركة المختلطة الجزائرية – الأمريكية "بيارسي"، إلى جانب التحضير للمحاكمات المتعلقة بملف الخليفة.

المجلس الأعلى للقضاء، في رسالته إلى رئيس الجمهورية، أعرب عن "مشاعر الفرحة والسعادة"، بعد خطاب هذا الأخير بولاية باتنة، معتبرا "الثناء والرضا على قطاع العدالة دعوة لمواصلة البذل والعطاء لكي يقوم المجلس بمسؤولياته تجاه الدولة، خاصة أن دوره في السير الحسن لقطاع العدالة هو مطلب شعبي جوهري مكرس دستوريا". من جهتها، النقابة الوطنية لموظفي أمانة الضبط، في رسالتها إلى الرئيس بوتفليقة، شكرت "الدعم والعناية وتثمين النتائج الإيجابية التي تحققت في مجال الإصلاح". وأعربت النقابة عن "عرفانها للدعم الذي ما فتئ يوليه الرئيس للقطاع"، وتعهدت "بتمسكها وإيمانها الراسخ بالإصلاح وعن تجنيدها التام لإنجاحه". كما عبرت النقابة الوطنية للقضاة، في رسالة أخرى، إلى الرئيس عن "ارتياحها للاهتمام الكبير الذي حظي به جهاز القضاء"، في خطابه لدى افتتاح السنة الجامعية الجديدة، وأوضحت نقابة القضاة، أن رئيس الجمهورية "جعل من إصلاح العدالة أولوية وطنية لتصبح مؤهلة ومستقلة وفعالة ومنصفة"، مبرزة بأن "المراد من الإصلاح هو الإصلاح الشامل والمتكامل الذي يؤهل العدالة لأن تكون قادرة على التواجد الإيجابي في كل المجالات والأكثر ارتباطا بالواقع". وأكدت النقابة أن القضاة "مطالبون ببذل المزيد من الجهد غير المسبوق من أجل أخلقة المجتمع ومحاربة الفساد بجميع مظاهره وأصنافه".

النقابة الوطنية للقضاة بالمناسبة، أوضحت أنه في عهدة الرئيس بوتفليقة، "شهد القطاع تغييرا جليا للعيان على جميع المستويات"، وذكرت بأن "القضاة واعون بالمسؤولية القانونية والأخلاقية الملقاة على عاتقهم باقتناع وإيمان من أجل خدمة العدالة وتعزيز دولة الحق والقانون"، وأبرزت الرسالة، بأن ولاية بوتفليقة حققت "الامتيازات الاجتماعية والمادية التي حصّنت القاضي من الوقوع في كل ما يشوب أداء الوظيفة بكل نزاهة"، وتعهدت "بالعمل وفق توجيهات الرئيس وستساهم بكل جهودها بغية رفع مستوى الأداء القضائي".

كما تعهدت النقابة الوطنية للقضاة، "بالعمل على جعل القضاء محايدا ونزيها يسهر على تنفيذ قوانين الجمهورية التي تضمن الاستقرار الاجتماعي وتحمي الحريات وتصون حقوق الناس وكرامتهم وتضمن مساواتهم أمام القانون"، مؤكدة أنها مثلما "وقفت بالأمس إلى جانب مشروع الرئيس ودافعت عنه وسعت إلى تحقيقه، ستبقى وستظل دائما وفية لمبادئها ودعما وسندا قويين لإنجاح تصوّر الرئيس بوتفليقة لقطاع العدالة".

ملف اعتماده غير مطابق للقانون

وزارة العمل لا تعترف بالاتحاد العام للتجار والحرفيين

كشف أمس، تصحيحيو الإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين عن مراسلة أصدرتها وزارة العمل والضمان الاجتماعي، تفيد أن هذه الوزارة ترفض تسجيل الإتحاد كمنظمة نقابية، وهو ما يعد عدم اعتراف السلطات الوصية الصريح باعتماد الهياكل الجديدة للإتحاد حسب ما أكده التصحيحيون، وهي هياكل تمّ تنصيبها أثناء مؤتمر نظم في خريف سنة 2004، مؤتمر متنازع في شرعيته.

وأوضح الحاج بن بريح، أحد أعضاء الحركة التصحيحية، في ندوة صحفية نشطها بمقر الإتحاد، أن المراسلة بعثتها مديرية علاقات العمل بالوزارة المذكورة باسم السيد صالح صويلح، الأمين العام الحالي للإتحاد المطعون في شرعيته، وهي مراسلة مؤرخة في 26 فيفري 2005 وتحت رقم 39 والتي تعتبر أن الملف الذي أودعه صالح صويلح لا يتوفر على شروط التسجيل المترتبة، خاصة عن الأحكام المنصوص عليها في المادة 2 من القانون 90 . 14 المؤرخ في 2 جوان 1990 المتعلق بكيفيات ممارسة الحق النقابي.

وأكد المتحدث، الذي سلم هذه المراسلة إلى الصحفيين، أن صالح صويلح قد أخفى تلك المراسلة منذ حصوله عليها وذلك خشية المساس بمصداقيته وشرعيته أمام المنخرطين في "الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين"، لكن محاولته، حسب ما أضاف بن بريح، باءت بالفشل وتمكنت الحركة التصحيحية للإتحاد من الحصول على الوثيقة، التي ستكون المنطلق لإقناع السلطات العمومية بمنح هذه الحركة الترخيص لتنظيم المؤتمر الثالث بدلا عن الذي تمّ تنظيمه في خريف 2004.

وقال بن بريح، إن المؤتمر الثالث الذي تدعو إليه الحركة التصحيحية، من المقرّر تنظيمه بعد عيد الفطر على اعتبار أن الوسائل المادية والتنظيمية أصبحت جاهزة ولم يتبق إلا الترخيص من لدن السلطات العمومية المعنية.

سليم . ب

المدير الجديد يتعهد بتسطير سياسة وطنية للمكافحة

الجزائر تتجه لتصبح دولة مستهلكة للمخدرات

سميرة بلعمري

تم أمس تنصيب، بصفة رسمية عبد المالك السايح مديرا عاما للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، بعد أن بقي هذا المنصب شاغرا لمدة طويلة، وفي وقت تشير فيه العديد من التقارير إلى أن الجزائر تتجه لأن تتحول إلى دولة مستهلكة للمخدرات بعد أن شكلت لفترة طويلة محطة لعبور الكميات الواردة من الحدود الغربية، امتنع الديوان عبر مسؤوليه عن كشف آخر الأرقام التي تضمنها تقريره السنوي.

واكتفى مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك السايح بالتأكيد أن هيئته ستسطر سياسة وطنية ترتكز على مجموعة من الاقتراحات تتعلق بالوقاية والعلاج وإعادة الإدماج والقمع إذا استدعى الأمر ذلك، مشيرا في ذات السياق الى أن العملية تستدعي التنسيق بين جهات عديدة بداية من تجنيد المؤسسات التربوية وصولا الى المساجد ووسائل الإعلام لمواجهة ظاهرة رواج المخدرات وتعاطيها حتى في الأوساط التربوية. ورفض تقييم أداء الديوان ومدى فعاليته كهيئة مفوضة بمكافحة المخدرات وإدمانها منذ نشأته في الـ 9 جويلية 1997.

وكشف عضو من لجنة التقويم والمتابعة بالديوان أن الجزائر تتجه الى أن تصبح دولة مستهلكة للمخدرات بعد تجاوزات مؤشرات بقائها كمركز للعبور، مؤكدا على أن الكميات التي تدخل الجزائر كبيرة جدا، ومن غير المعقول أنها موجهة للعبور. وعن منافذ تمويل شبكات تهريب المخدرات، قال المتحدث إن المعلومات الواردة عن مركز جمع المعلومات تؤكد بأن الكميات الواردة للجزائر تتخذ الحدود الغربية منفذا لها.

للعلم، فإن معاناة الجزائر مع المخدرات سببها الأساسي الحدود الغربية على خلفية المكانة التي تحتلها المملكة المغربية في سوق المخدرات من موقعها كدولة منتجة سخرت أزيد من 124 ألف هكتار كحقول لزراعة الكيف والمواد المخدرة.

بعد بيع بالمزاد العلني لمطبعة بـ 9 ملايير سنتيم بدل 13 مليارا

النيابة العامة تطالب بعقوبة عشر سنوات سجنا ضد إطارات في الجمارك

التمس ممثل الحق العام أمس عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا ضد المتهمين الخمسة الذين يشغلون مناصب مختلفة على مستوى ميناء الجزائر العاصمة تتعلق برئيس مفتشية أقسام الجمارك (منصب حالي نائب مدير القيمة بالمديرية العامة للجمارك) وقابض رئيسي وقابض ورئيس مخزن، وهذا بعد المرافعات في التسيب والإهمال الواضح في سرقة وتبديد الأموال الخاصة المودعة بسبب الوظيفة مع استعمال الأموال لفائدة الغير، حيث طالبت إدراة الجمارك ممثلة في دفاعها باعتبارها طرف مدني الحفاظ على حقوقها بتعويضها عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقتها على غرار التاجر الضحية الذي استغرب لبيع بضاعته على أساس سلعة محجوزة وليست لها وثائق خصوصا بعد عرضها على المزاد العلني وقدرت قيمة الأضرار حسب بعض المعنيين بحوالي25 مليار سنتيم.

وتدور وقائع القضية في سنة 1998 حينما تقدم الضحية وهو أحد التجار بشكوى لدى هيئة المحكمة – قيدت ضد مجهول – يتهم من خلالها مصلحة الجمارك في اختفاء السلعة التي استوردها من خارج الوطن والمتمثلة في مطبعة تصل قيمتها إلى 13 مليار سنتيم في إطار وكالة تطوير الاستثمار التي تعفي المعني بدفع الرسوم الجمركية... وقد تبين خلال عملية المراقبة التي قام بها المفتش العام بمديرية الجمارك ليستنتج تفاصيل تورط عمال الجمارك والتاجر الذي اشترى المطبعة بثمن لا يتعدى 9 ملايير سنتيم، عن طريق المزاد العلني الذي رسا على احد التجار لتتداول بيع المطبعة إلى أن اشتراها هذا الأخير بثمن لايعادل قيمتها الحقيقية ما هو مخالف للقوانين الجمركية المعمول بها. وتسائل الدفاع في مرافعته عن سبب تأخير متابعة هؤلاء المتهمين منذ سنة 1998 إلى غاية اليوم.

رتيبة صدوقي

سدود تلمسان.. والحنفيات المسدودة !

ملاييـر في الـمشاريـع "بـيـدون".. مـاء !!

تتجه سياسة الحكومات المتعاقبة بعد الانفتاح الاقتصادي، على اهتمام أكثر بمجال الري، وهذا ما يظهر جليا من خلال ضخ أموال ضخمة لتقوية إمكانيات توفير وتخزين المياه، حيث سجلت تلمسان كثرة المشاريع وتنوّعها سواء في إنجاز السدود أو محطات تصفية وتحلية مياه البحر خاصة إذا علمنا أن الولاية تسجل عجزا كبيرا في توفير المادة الحيوية.

ط.أيوب

غير أن الإنجازات على كثرتها شابتها مشاكل عددية، فمثلا سد بوغرارة الذي واجهته عواقب وصعاب مباشرة بعد الانتهاء من استلامه، إذ كان عامل تلوث مياهه عائق في استغلاله الاستغلال الحسن، وتوظيفه في المجال الذي أنجز من أجله سواء في سقي الأراضي الشاسعة المحيطة به أو تزويد سكان مدينة مغنية والقرى المجاورة بالإضافة إلى كل من ولايتي وهران وعين تموشنت نظرا لمخزونه الهائل، حيث تبلغ طاقته الاستيعابية 174 مليون متر مكعب، في حين بلغ مستوى منسوبه خلال الثلاثي الأخير 36 مليون متر مكعب وهو مستوى ضعيف مقارنة بالأموال التي تدفقت إليه والآمال المعلقة عليه. ثاني إنجاز هو سد سكاك الذي انطلقت الأشغال به في شهر جويلية من عام 1997، وكان يعد مشروع الأمل بالنسبة للمنطقة كلها، علما أن إنجازه تكلفت به شركتان وطنيتان هما مؤسسة "سيرور وستار"، حيث أن الأشغال عرفت نظام الدوام المستمر أي 24 ساعة على 24 ساعة، وتم تدشينه من قبل رئيس الجمهورية في آخر زيارة له لولاية تلمسان، إذ كلف المشروع 2 مليار دينار، ومن المنتظر أن يساهم في سقي أكثر من 3000 هكتار خاصة ببلدية عين يوسف التي تعد من البلديات المحرومة، ويظهر جليا اعتماد سكانها كلية على مزاولة الفلاحة، حيث تضررت كثيرا في السنوات الأخيرة من ظاهرة الجفاف التي قلصت الكثير من المساحة الفعلية المستغلة وخاصة الحوامض التي اشتهرت بها المنطقة، لتندثر كلية نظرا لتغليب السياسة الصناعية التحولية على الفلاحة خلال السنوات الأولى للاستقلال، وما يجب الإشارة إليه كون مشروع سكاك كان مبرمجا سنة 1968 غير أنه لم ير النور إلا مؤخرا. سد سكاك يكتسي أهمية كبيرة نظرا لتوسطه كل من الدوائر الثلاث "الحناية، الرمشي وبن سكران"، والتي تتسم بالطابع الفلاحي، غير أن موجة الجفاف وشح الموارد المائية، دفعت بالجهات الوصية على المستوى المركزي لتحويل جزء من مياه السد للشرب وهي عملية انطلقت فعليا عبر مد قنوات إيصال المياه من مصدرها بسكاك ليتم تزويد كل من منصورة والحناية وتلمسان، إذ أن السد يعتبر خزان أمان في مجال مادة الماء كونه يضمن ما قيمته 22 مليون متر مكعب كاحتياط، كما أنه هناك مشروع إضافي قيد الدراسة يتمثل في تزويد السد بمياه البحر انطلاقا من محطة التصفية الكائنة بهنين، والعملية تنتظر الموافقة النهائية لرئيس الجمهورية الذي سيحل بتلمسان خلال الشهر المقبل حسبما علمناه من مصادر محلية ذات صلة بالموضوع، غير أن رهان توفير الذهب الأزرق يبقى التحدي الأكبر نظرا لموجة الجفاف خلال هذا الموسم والمواسم الفارطة، إذ أن معظم معدل مخزون المياه بالسدود يبقى دون المستوى فأغلب السدود تعاني نقصا فادحا.

وكانت ندرة المياه سبب معظم الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها مناطق عديدة من تلمسان كان مردها إلى غياب الماء بالحنفيات، وفي انتظار الحلول الناجعة تبقى تلمسان من مناطق الغرب الأكثر تضررا من نقص في التزود بالمياه على عكس كثرة المشاريع المسطرة في مجال الري فإنها لا تكفي مادام المواطن يعاني الويلات للحصول على قطرة ماء، حيث أن كثيرا أطفال أصبحوا يقضون معظم وقت عطلهم في جلب الماء من الحنفيات العمومية التي تردنا إلى العهد الاستعماري، ومن المفارقات أن بلدية عين يوسف التي كان لها الحظ في احتضان سد سكاك تعاني أزمة مياه حادة بعد سقوط المضخة في عمق البئر والأكثر طرافة أنه في الوقت الذي تعرف الحنفيات شح كبير تشهد الشوارع تدفقا كثيفا للمياه..!.

نشاط الأمن الولائي بالنعامة خلال الشهر المنصرم

توقيف 114 شخصا متورّطا في 97 قضية

ع.محمدي

سجلت مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية النعامة في حصيلة نشاطاتها لشهر سبتمبر المنصرم، 97 قضية، تورّط فيها 114 شخصا من بينهم 4 نسوة و8 قصر وأجنبي، أودع منهم 44 متهم الحبس المؤقت، واستفاد 57 عنصرا من الاستدعاء المباشر، بينما استفاد 12 فردا من الإفراج المؤقت، في حين يبقى متهم وحيد في حالة فرار إلى حد الآن، وفي مقارنة بحصيلة شهر أوت من السنة الجارية ارتفاع في عدد القضايا المعالجة بـ 35 قضية و40 متورطا، وتصدرت قائمة القضايا خلال الشهر المنقضي تلك المتعلقة بالاعتداءات على الأموال والمتضمنة جرائم السرقة بمختلف أنواعها (النصب، الهدم والتخريب والحرق العمدي للمتلكات)، حيث بلغ عددها 40 قضية وتورط فيها 43 شخصا من بينهم قاصران وامرأة، أودع 20 عنصرا الحبس المؤقت واستفاد 10 متهمين من الاستدعاء المباشر، كما صدر في حق 12 آخرين الإفراج المؤقت ووضع العنصر المتبقي تحت الرقابة القضائية. من جهة ثانية احتلت الجرائم التي تخص الاعتداءات ضد الأشخاص الرتبة الثانية بـ 18 قضية تتمحور أساسا في الضرب والجرح العمدي، العنف ضد الأصول، انتهاك حرية المنازل، القذف، السب والشتم والوشاية الكاذبة وفي أعقاب هذه القضايا أوقف 19 فردا من بينهم قاصر، أودع من ضمن هؤلاء 5 أشخاص الحبس المؤقت في حين استفاد 14 شخصا من الاستدعاء المباشر، وجاءت في الرتبة الثالثة قضايا الاعتداءات على الأسرة والآداب العامة منها 5 قضايا تتعلق بالتحريض على الفسق والدعارة تم إيداع 8 متهمين فيها الحبس المؤقت واستفاد منهم وحيد من الاستدعاء المباشر، وأحصيت في ذات السياق قضية هتك عرض أودع المتهم فيها الحبس المؤقت، وبالإضافة إلى ما سبق سجلت نفس المصلحة 27 قضية ذات تهم مختلفة تتمثل عموما في التزوير واستعمال المزور، حيازة المخدرات والمشروبات الكحولية، طرح أوراق نقدية مزورة للتداول أوقف على إثرها 38 شخصا من بينهم 8 أفراد أودعوا الحبس المؤقت في حين استفاد 28 متهما من الاستدعاء المباشر، وصدر في حق متهم واحد الإفراج المؤقت، بينما لا يزال متهم بين هؤلاء في حالة فرار.

...ووفاة شيخ في ظروف غامضة بعين الصفراء

لقي شيخ يبلغ من العمر 84 سنة حتفه في ظروف غامضة بمنزله الكائن بحي السلام بالعين الصفراء، وحسب ما استفيد في هذا الشأن بأن عناصر الشرطة قد علمت بالأمر بناءً على تلقيها معلومات من أحد المواطنين تضمنت في فحواها انبعاث رائحة كريهة من المنزل القصديري الذي كان يقطنه الشيخ الضحية "ط.ح" بمفرده.

وفي أعقاب ذلك تنقل أعوان الشرطة لأمن دائرة عين الصفراء إلى عين المكان للمعاينة، أين عثر على جثة المعني في حالة تعفن جد متقدمة، وعلى إثرها فتح تحقيق أمني معمق لأجل معرفة ملابسات هذه الوفاة الغامضة، والذي أفضى إلى إيقاف عنصرين مشتبه فيهما كانت تربطهما علاقات بالمتوفي، حيث امتثلا مطلع الأسبوع الجاري أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الصفراء والذي أحالهما بدوره على قاضي التحقيق بنفس المحكمة هذا الأخير الذي أصدر في حقهما الإفراج المؤقت في انتظار استيفاء إجراءات التحقيق.

ع.م

مافيا التهريب تتلقى ضربة موجعة في الشلف

حجز ملابس، أحذية وهواتف في مداهمات للدرك

م.عبدون

شنت أول أمس مصالح الدرك الوطني لولاية الشلف عمليات مداهمة شاركت فيها مختلف الوحدات عبر الولاية بتجنيد 286 فردا وباستعمال 4 كلاب مدربة مختصة في اقتفاء اثر المخدرات.

وقد أسفرت هذه المداهمة التي انطلقت من التاسعة صباحا وامتدت حتى الحادية عشرة ليلا، عن حجز مجموعة من السلع متمثلة في 887 هاتفا محمولا و136 حذاء و101 سروال جينز و290 قرصا مضغوطا و1119 لعبة مختلفة أجنبية موجهة للأطفال، وتم ضبط هذه السلع بحاجز أمني للدرك الوطني بأم الذروع بسبب عدم حيازة أصحابها للسجلات التجارية والفواتير، كما تم ضبط خنجرين.

وفي بلدية أبو الحسن تم حجز جرارات محملة بمادة الرمل وتم إيداعها بالمحشر بسبب عدم حيازة أصحابها للرخص التي تسمح بذلك، كما تم تسجيل 10 جنح تمثلت في البناء بدون رخصة في كل من بوقادير والشلف وتنس وأبو الحسن.

أما في مجال الوقاية المرورية فقد تم تسجيل 317 جنحة، كما تم سحب 122 رخصة سياقة، وتحرير6 مخالفات متعلقة بالمراقبة التقنية للسيارات، إضافة إلى تحرير 320 غرامة جزافية، فيما تم تسجيل 298 مخالفة بالأسواق تتعلق بانعدام السجل التجاري وعدم نشر الأسعار وانعدام الفواتير.

غليزان

سارق وقاصرة رهن الحبس

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان بإيداع المدعو "ب.ح.ز" 29 سنة الحبس المؤقت بتهمة سرقة محل مجوهرات يقع بشارع الإخوة الصغير، وأصدر نفس القرار في حق متهمة أخرى تدعى "ب.ج" 17 سنة تم ضبط كمية من الكيف المعالج بحوزتها

...واكتشاف إصابة باللسان الازرق

أفادت مصالح البيطرة في غليزان أنه تم اكتشاف إصابة جديدة بداء اللسان الأزرق في بلدية بن داود خلال الأيام القليلة الماضية، وبذلك تكون هذه سابع حالة يتم اكتشافها منذ ظهور الداء بولاية غليزان أين سجلت حتى الآن 25 حالة، منها 12 حالة في عمي موسى.

ن.واضح

بشار

سائقو سيارات الأجرة يحتجون

احتج أمس سائقو سيارات الأجرة ما بين الولايات أمام مديرية النقل لمدينة بشار معبرين عن استيائهم الشديد من القرار القاضي بتوقيفهم من العمل عبر خط "بشار- القنادسة" بعدما سمح لهم الأسابيع الفارطة من استعمال هذا الخط قصد تغطية العجز المسجل في المواصلات وعدم تمكن الطاكسي الجماعي من تلبية العدد الهائل من مستعملي هذا الطريق خاصة وأن 90 بالمائة من العمال والموظفين يقطنون القنادسة ويعملون بمقر الولاية مما يتحتم عليهم التنقل اليومي والسريع من وإلى أماكن العمل، ونفى سائقو سيارات الأجرة أن يكون السبب راجع إلى الاكتظاظ بمحطة التوقف معتبرين ذلك من صلاحية البلدية وليس مديرية النقل وهو ما يطالبون بشأنه وثيقة رسمية تطلب ذلك.

وأضاف بعض ممثلي السائقين أنهم يعانون من منافسة شرسة من طرف وكالات السفر بالحافلات التي انتشر كالفطر، مما جعلهم يعانون عزوف المواطنين عنهم بعدما كانوا يعملون بصورة جيدة السنوات الماضية، حيث ألحوا على ضرورة النظر لمصلحة المواطن من جهة الذي عبر عن ارتياحه لتواجد هذا النوع من السيارات عبر خط النقل بشار القنادسة، الأمر الذي قضى على الأزمة الخانقة خاصة وأنهم قاموا بتحسين خدماتهم على ماهي عليه الكارسان وهو توصيل كبار السن والعجز إلى مقر سكناهم معتبرين في الوقت ذاته هذا القرار ناجم عن أصحاب النقل الجماعي الذين يريدون موحدهم البقاء في الميدان دون تحسين مستوى خدماتهم.

ح.فاطمة

أصداء تيارت

مزابل مدرسية

ظاهرة غريبة تشهدها العديد من أحياء مدينة تيارت وهي أن المزابل العمومية تنتشر بكثافة أمام المدارس الابتدائية بالأخص، ولتفسير الظاهرة يقول البعض أن السبب في كون المدارس هي الأماكن العمومية الوحيدة في الأحياء. وعليه، فالناس تنتهك حرمة من "لا مالك له"، ليقول آخرون أن انتشار المزابل يعود لانعدام برنامج لجمع القمامة. وعليه، فالمواطن مضطر إلى التخلص من فضلاته بأي طريقة..!.

الجميلة... والوحوش !

أصبحت يوميات موظفة في إطار ما قبل التشغيل صعبة للغاية بعد تعيينها في إحدى المؤسسات التربوية بتيارت، حيث أصبح جمالها الفتان مثار جدل بين الرجال وقد قامت بعض النسوة اللائي لهن أزواج بالمؤسسة بفرض رقابة مشددة على الفتاة خشية التغرير برجالهن.

الطوفان في حي جهلان

اشتكى سكان من حي محمد جهلان بتيارت من وجود تسرب للماء بالقرب من العمارة 88، منذ 3 أشهر دون أن تتحرك الجزائرية للمياه، الغرابة أن كل من يمر بالحي يلاحظ الطوفان الذي يسببه إلا عمال شركة الماء الذين لا يرون ولا يسمعون البلاغات المتتالية عن المشكلة.

مقاهي مكيّفة..!

أصبحت معظم مقاهي مدينة تيارت في أمسيات رمضان مقاهي "مكيفة" ليس بتشغيل مكيفات الهواء، ولكن بانتشار رائحة الكيف التي باتت تزكم الأنوف أمام "ربي وعبادو".

س.بودالية

عين تموشنت

13 قاصرا يتورّطون في ارتكاب جنح

تعرف ظاهرة جنوح الأحداث أبعادا جد خطيرة بولاية عين تموشنت، حيث تم توقيف 13 متورطا قاصرا خلال المدة الأخيرة من قبل عناصر الشرطة القضائية لأمن الولاية، تورّط معظمهم في 8 قضايا خاصة بالسرقة والضرب والجرح العمدي وتعاطي المخدرات وخلال تقديمهم أمام وكيل الجمهورية والجرح العمدي وتعاطي المخدرات. وخلال تقديمهم أمام وكيل الجمهورية أودع أحدهم الحبس بحكم اعتياده الإجرام وخطورة الجنحة التي ارتكبها، فيما تم إيداع 3 منهم مركز إعادة التربية قصد توجيههم وإعادة تأهيلهم والاندماج في المجتمع نحو الوجهة الإيجابية، أما التسعة المتبقين استفادوا من الإفراج بحكم براءتهم من التهم المنسوبة إليهم.

س.كسال

البيض

متقاضون يبحثون عن مجلس قضاء

أعرب عدد من المتابعين قضائيا لـ "الشروق اليومي" عن رغبتهم في تقديم لائحة مطلبية للنائب العام لمجلس قضاء سعيدة الذي حضر إلى المحكمة الابتدائية بالبيض من أجل تنصيب الطاقم الجديد المسير عن حجم المعاناة التي يتلقونها جراء انعدام مجلس قضائي بالبيض، مما يضطر هؤلاء إلى قطع ما يقارب 400 كلم ذهابا وإيابا اتجاه مدينة سعيدة من أجل استحضار شهادة عدم الاستئناف، هذا إن صادفت كاتب الضبط في أيامه السمان ناهيك إن تذرع بأي مبرر للتأجيل لتصبح المسافة المقطوعة 800 كلم والمجال مفتوح في الحالات التي يكون الغرض منها طلب استرجاع محجوز يتمثل في ساعة حائطية أو دراجة هوائية حسب مفهوم المادة، 378من قانون الإجراءات الجزائية مما يحذوا بالكثيرين إلى تطبيق مقولة (اخسر وفارق).

م.نور الدين

3 قتلى في حوادث مرور بالبيض وسعيدة

لقي شخص يبلغ من العمر 29 سنة حتفه وجرح آخر وذلك في أعقاب انحراف سيارة عن طريقها الرئيسي بالأبيض سيدي الشيخ أول أمس قبل الإفطار، وهو الحادث الذي كاد أن يخلف ضحية أخرى وهي طفلة كانت برفقة الشابين.

من جهة أخرى، لفظ أمس شخصان أنفاسهما الأخيرة في سعيدة بعد تعرضهما لحادث مرور بمحاذاة "عويط العوني" في بوراشد إثر اصطدام سيارة من نوع "طويوطا" مع شاحنة.

م.ن / ف.ز

احتـــال على 20 شخـصا بالجـــزائر

إدانـــة منتـحل صـفة الجمـــركي بـ3 سنـــوات سجـنــا

إلهام بوثلجي

فصلت أمس محكمة سيدي امحمد في قضية التزوير واستعماله والسرقة والنصب والإحتيال التي تورط فيها تاجر انتحل صفة موظف جمارك بميناء الجزائر واستغلها للنصب والاحتيال على 20 شخصا، حيث حكمت عليه المحكمة بـ 3 سنوات حبسا نافذا مع 20 ألف دينار غرامة نافذة.

وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 09 ماي 2006 حيث تقدمت المدعوة (و.ر) بشكوى لدى مصالح الأمن ضد المتهم (أ.ع) مفادها أنها تعرفت على هذا الأخير عن طريق صديقتها صاحبة المسكن الذي استأجره وأدعى أنه موظف بالجمارك الجزائرية يعمل بميناء الجزائر وعرض عليها فكرة شراء سيارة عن طريق البيع بالمزاد العلني للسيارات المحجوزة على مستوى ميناء الجزائر ويقوم بمساعدتها لاقتناء السيارة بثمن وهمي واستغلال نفوذه ولهذا سلمت له ملفا ومبلغ المليون سنتيم وطابعين بريديين بقيمة 1200 دج وبالمقابل قدم لها شهادة تأمين مستخرجة من وكالة التأمين مدون عليها إسم وأوصاف سيارة من نوع كليو مسجلة بلوحة ترقيم أجنبية، وعند مباشرة التحريات تبين أن المشتبه فيه محل عدة شكاوى، وبعد استكمال اجراءات البحث والتحري تم تقديمه إلى نيابة سيدي امحمد التي فتحت تحقيقا في القضية بموجب طلبها الإفتتاحي المؤرخ في 21 / 05 / 2006 ووجهت له تهمة التزوير واستعماله والسرقة والنصب والاحتيال وانتحال وظيفة.

وتم احالة القضية إلى محكمة الجنح بسيدي امحمد، حيث مثل المتهم في جلسة أمس أمام القاضي واعترف بالتهم الموجهة إليه، حيث صرح بأنه قام بالاحتيال على عدة أشخاص، حيث قدم لهم نفسه على أنه موظف جمارك وادعى بأنه يعمل بالجمارك ويمكن أن يشتري لهم سيارات تباع بالمزاد العلني واستلم منهم مبالغ متفاوتة من شخص لآخر، كما أوهمهم بأنه سيحضر لهم تأشيرة الخروج من التراب الوطني.

أما وكيل الجمهورية فالتمس عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا مع 20 ألف دينار غرامة نافذة في حق المتهم (أ.ع).

إدانة المعتدين على عون الأمن بالأغواط

أدانت، أول أمس، المحكمة الجزائية بالأغواط شابين بعقوبة شهرين حبسا نافذا بتهمة الاعتداء على عون أمن عمومي، حيث وحسب حيثيات القضية قام قابض حافلة نقل حضري بضرب شرطي مرور أثناء ممارسة مهامه بعد أن طلب منه تسليمه وثائقه لتتطور الأمور إلى مشادات كلامية ثم بالأيدي بسبب رفض الشاب الامتثال لطلب الشرطي الذي تلقى لكمة خاطفة من طرف القابض حسب شهادة الأعوان المرافقين له، وهو الأمر الذي نفاه المتهم جملة وتفصيلا أمام هيئة المحاكمة، حيث أكد بأن رجل الأمن استفزه فرد عليه بالسبب دون لمسه، شهادة أكدها الشهود الذين نفوا أن يكون الشاب قد بادر بضرب الشرطي أمام الملأ وفي مكان عمومي حسب رواية أعوان الأمن.

ع. بن حرز الله

بتهمة التزوير في محررات رسمية والوشاية الكاذبة

تـــأجيل محـاكـمة رئـــيس بلـــدية بئر خـــادم

أجل أمس مجلس قضاء الجزائر العاصمة النظر في استئناف قضية التزوير واستعمال المزور التي تورط فيها رئيس بلدية بئر خادم لاستدعاء الشهود وقابض البلدية بطلب من دفاع المتهم، وهي المرة الرابعة التي تؤجل فيها هذه القضية.

وقد حدد القاضي آخر أجل لاستدعاء الشهود يوم 8 نوفمبر، نظرا لحساسية القضية المتمثلة في ارتكابه لجنحة التزوير واستعمال المزور.

وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 13 ديسمبر 2006 حين تقدم أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئر خادم بشكوى ضد رئيس البلدية جاء فيها أنه بتاريخ 12 نوفمبر 2003 وبعد أن استجاب الأعضاء للاستدعاءات الموجهة إليهم من طرف رئيس البلدية، وبمجرد افتتاح الجلسة قام المدعو (ب.س) بقراءة بيان نيابة عن باقي الأعضاء يؤكدون من خلال سحب الثقة بمحضر قضائي وبمجرد انتهائهم من قراءة البيان،إنسحبوا من الجلسة ولم يناقشوا موضوع الاعتمادات المالية، وبتاريخ 22 / 11 / 2003 لما توجهوا إلى مصالح الدائرة الإدارية لبئر مراد رايس للحصول على نسخة من محضر الجلسة السابقة بعد أن رفض الأمين العام للبلدية تسليمهم نسخة منها ليتفاجؤوا بوجود 9 نسخ مداولات موقعة من طرف المشتكى منهم تثبت حضورهم ومنا ا قشتهم وتداولهم ومصادقتهم على المداولات، وبعد التحقيق أحيل المتهم (ب.ج) على محكمة الجنح بسيدي امحمد في 08 فيفري 2006 وأثناء المحاكمة طالب دفاع الأطراف المدنية المتمثل في الأستاذ "قندوزي" بعدم الاختصاص على أساس أنها جناية متمثلة في التزوير في محررات رسمية الممثلة في مداولات المجلس الشعبي البلدي تتعلق بصرف مبالغ مالية، وبعد المداولات في 26 أفريل 2006 قضت المحكمة بعدم الاختصاص وإعادة تكييف القضية على أساس جناية طبقا للمادتين 214 و215 من قانون العقوبات ليوم المتهم باستئناف الحكم.

وللتذكير، المتهم مازال يشغل منصب رئيس المجلس الشعبي لبلدية بئر خادم رغم كونه متابعا في قضية ثانية، وهي جنحة الوشاية الكاذبة ضد رئيس فرقة الدرك الوطني وتأسيس كطرف مدني في القضية وزارة الدفاع الوطني، وقد أجلت في نفس الجلسة إلى تاريخ 8 نوفمبر لاستدعاء الشهود.

إلهام .ب

رئيس بلدية سيدي امحمد في فوروم البهجة

تـــوفير 60 سكنا اجتماعيا مقابل 4100 طلب

سليمة حمادي

كشف أمس "مختار بوروينة"رئيس بلدية سيدي امحمد عن وجود 60 سكنا اجتماعيا جاهزا مقابل 4100 طلب مودع على مستوى مصالح البلدية، من مجموع 8000 طلب ضمن صيغتي التساهمي والاجتماعي، مؤكدا أن التوزيع لن يتم إلا بعد التحقيقات التي باشرتها ذات المصالح التي خلصت الى تقسيم الحصة السكنية على أحياء، محي الدين، وحسيبة بن بوعلي، وأول ماي، وبوشنافة.

وأشار على هامش اللقاء الذي جمعه أمس في "فوروم البهجة "أن المجلس البلدي خصص مبلغ 21 مليار سنتيم في 2005 من أجل شراء 70 مسكنا ببلدية خميس الخشنة ببومرداس، و30 آخر بالرغاية، بسبب نقص العقار ببلديته سيدي امحمد، لكن السلطات الولائية رفضت الاقتراح، وبالمقابل طلب من المجلس البلدي شراء قطع أرضية لإنجاز مشاريعها وهو المطلب الذي قال بوروينة انه يتطلب إجراءات إدارية كثيرة معرقلة.

كما عرج بوروينة إلى الملفات الثقيلة التي تهتم بها البلدية في الوقت الحالي كإعادة تهيئة حي الزعاطشة، وتنظيم الأسواق الفوضوية خاصة سوق فرحات بوسعد "ميسوني"، وسوق "ميشال"، ورضا حوحو "كلوزيل". وبخصوص سوق علي ملاح، أكد أن جناح الألبسة سيتم إنجازه قبل نهاية السنة، حيث سينتقل تجار الألبسة إلى مواقع العمارة 5،4،3 ، وأما بخصوص جناح الخضر والفواكه فأكد أن هناك تحسنا، لكن مكافحة الفوضى بصفة عامة تحتاج لوقت كبير على حد تعبيره. وبالنسبة لأسعار الكراء، فقد تراجعت وتم ضبطها خلال مداولة صادق عليها المجلس الشعبي الولائي.

وبخصوص مشكلة المصاعد المطروحة على مستوى عمارات أفواج بلدية سيدي امحمد، قال المتحدث أن العملية ستكلف مبلغا يفوق10 ملايير سنتيم لا تستطيع البلدية توفيره، واقترح أن يكون التعاون بين البلدية وديوان الترقية والتسيير العقاري، والمواطنين من جهة أخرى.

بعد التماطل في الاستجابة لمطالبه بغرداية

مدير إبتدائية "الحاج قدور" يهدد بغلق المؤسسة

زقاي الشيخ

هدد المدير المعين، بداية الموسم الدراسي الجاري، على رأس إبتدائية الحاج قدور محمد بدائرة المنيعة بولاية غرداية، من خلال المراسلات الموجهة للسلطات المحلية، باللجوء إلى غلق المدرسة إلى أن يتم الاستجابة للمطالب الملحة التي دونت في المراسلة المؤرخة بتاريخ 20 / 09 / 06 وخاصة تلك المتعلقة بضرورة هدم القسمين المتواجدين خارج سور المدرسة والذي تسبب، حسب تصريحات المدير، بحكم موقعها المشرف على الطريق الرباط بين حي 200 مسكن وتجمعات البناء الذاتي، في تهديدات متكررة يتعرض لها المعلم من قبل بعض المراهقين إضافة إلى التطاول الذي يمارسه عدد من أولياء التلاميذ على الفريق المؤطر للأفواج التحضيرية.

وحسب مدير المدرسة، فإن خيار توقيف الدراسة جاء بعدما لمس الجميع تماطل الإدارة في التكفل بما وصفه بالأوضاع الكارثية التي تمر بها هياكل هذه الابتدائية التي افتتحت قبل 20 سنة ولا تزال عبارة عن ورشة مترامية الأطراف، واعتبر معلمو المدرسة أن هذه المطالب، وبالرغم من مشروعيتها، تبقى محل تجاهل كبير من لدن الجهات الوصية على القطاع، وخاصة على المستوى المحلي، ولذا فإن تمسكنا بهذا الخيار -يضيف نفس المصدر- يبقى واردا وأكيدا إلى غاية تحقيق الغاية منه، وكان ممثلو جمعية أولياء التلاميذ قد أكدوا لـ "الشروق اليومي" أنهم طرقوا كل الأبواب واعتمدوا كل الخيارات بغرض تغيير ظروف تمدرس أبنائهم، لكن دون جدوى.

وما يجعل الوضع أكثر خطورة هو تواجد خطوط الكهرباء مكشوفة بالقاعات القديمة على ارتفاع لا يتجاوز 50 سنتيما، مما يجعلها على مرمى من أيدي متمدرسي الأطوار التحضيرية إضافة إلى اهتراء ساحة المدرسة التي يضطر التلاميذ إلى استعمالها أثناء وقت الإطعام في غياب قاعة المطعم التي وعدت بفتحها السلطات المعنية قبل سنوات، إلا أن ذلك ظل مجرد وعود، وقالت مصادر من المؤسسة إن نقص الأقسام التي لا تتعد 10 قاعات إنجرت عنه ظروف تمدرس غير بيداغوجية، خصوصا إذا علمنا أن عدد التلاميذ بها قارب 600 تلميذ.

تـعـــزيـــة

"والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون" صدق الله العظيم

على إثر المصاب الجلل الذي ألمّ بعائلة الحاج رعون عبد القادر RAOUN.A.K بولاية الشلف، وهذا لفقدانهم المغفور لها بإذن الله المرحومة مزيان فاطمة عن عمر يناهز 65 سنة، يتقدم رئيس أمن ولاية الجزائر السيد: عبدو ربي عبد المومن بتعازيه الخالصة ومواساته العميقة إلى عائلة المرحوم وكذا إلى أبنائه، محمود، عابد، محمد، جلول وحميدة، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

السيد/ عبدو ربي عبد المومن

أحداث وحوادث

سرقة المكتب البلدي لأبناء المجاهدين بورقلة

تعرض المكتب البلدي لأبناء المجاهدين بورقلة والكائن بالمجمع التجاري بوسط المدينة والتابع للإدارة المحلية، لسرقة بعض الوثائق وجهاز الإعلام الآلي للمرة الثانية على التوالي خلال هذا العام، رغم التبليغ عن الحادثة لدى مصالح الأمن التي تنقلت إلى عين المكان.

وتأتي هذه العملية لتؤكد مدى قلة الأمن في هذا المجمع الذي يشكو العديد من النقائص بعد أن هجره التجار وأصبح وكرا للفساد وتردد اللصوص عليه باستمرار، حيث لم تتمكن المصالح المعنية بتسييره من تسوية وضعيته لحد الآن واكتفت بمتابعة بعض التجار المتمسكين بالمفاتيح قضائيا، إذ أصبح هذا الصرح مهملا، وقد صرفت عليه الملايير لإنجازه في السابق، لكن دون فائدة.

توقيف مدير الإدارة المحلية وثلاثة مسؤولين

أوردت مصادر مطلعة لـ "الشروق اليومي" أن وزارة الداخلية أمرت بتوقيف مدير الإدارة المحلية بورقلة عن العمل مطلع الأسبوع الجاري والذي شغل هذا المنصب لمدة طويلة، بالإضافة إلى توقيف ثلاثة مسؤولين معاونين له بذات المرفق، ويتعلق الأمر برئيس مصلحة ومسؤول المخزن الولائي وكذا الإطار المكلف بملف الصفقات العمومية.

وحسب مصادر أمنية، فإن المدير المذكور متهم كذلك بتبديد أموال عمومية ومخالفة قانون الصفقات فضلا عن ما أثير من شبهات السنة الماضية حول قفة رمضان وملفات أخرى تبدو ثقيلة، بعد شكوى تقدم بها أحد المقاولين، كما أنه من المنتظر أن تمثل الأطراف المذكورة أمام القضاء بعد انتهاء تحقيقات الجهات المختصة.

عزل رئيس بلدية حاسي مسعود

صوّت 05 أعضاء من أصل 11 عضوا بالمجلس البلدي لحاسي مسعود على قرار عزل رئيس البلدية من ممارسة مهامه بداعي تهمة تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة عجلت بوضعه تحت الرقابة القضائية بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة تقرت، نهاية الأسبوع المنصرم.

إجتماع سحب الثقة الذي عُقد أمس الأربعاء بعاصمة الذهب الأسود، جاء بطلب من رئيسة الدائرة التي دعت إلى جلسة استثنائية للاجماع على رأي مواصلة "المير" لأعماله من عدمها بناء على المادة 32 من قانون البلدية، حيث حضر عشرة أعضاء، صوت أربعة منهم لفائدة الرئيس المذكور، بينما فضلت الأغلبية عزله من الرئاسة، في انتظار الكشف عن المرشح الذي سيتولى زمام الأمور لاحقا.

حكيم عزي

القبض على مروج الحبوب المهلوسة بالبليدة

تمكنت مصالح الأمن بالبليدة من إلقاء القبض على شخص من ولاية تيزي وزو (40 سنة) يقوم بتسريب الحبوب المهلوسة إلى ولاية البليدة، كما ألقي القبض على شخص ثان من البليدة (37سنة) يتعامل معه. العملية جرت بعد حصول عناصر الأمن على معلومات تفيد أن مشتبها به يقوم ببيع وتسريب كميات من الحبوب المخدرة بأنواعها إلى البليدة، حيث قامت عناصر من الشرطة القضائية بنصب كمين بشارع لزهاري عبد القادر في 08 أكتوبر الماضي، نجم عنه القبض على المشتبه به متلبسا ومبلغ مالي قدر بحوالي 20 ألف دينار، وكان بصدد إبرام صفقة بيع مع المشتبه الثاني.

نيابة محكمة البليدة وعلى إثر تقديمه يوم أمس، أمرت بوضع الأول في الحبس الاحتياطي بينما استفاد الثاني من الإفراج المؤقت في انتظار جلسة المحاكمة.

..والاعتداء على تلميذين بثانوية ابن رشد

تعرض، أمس، تلميذان بثانوية ابن رشد في وسط مدينة البليدة إلى اعتداء من طرف غرباء أمام مؤسستهما. فبعد حادثة طعن تلميذ يوم الأحد وإصابته بجروح في فخذه وسرقة هاتفه النقال، تكرر الاعتداء في اليوم الموالي ضد تلميذين، الأول سرقت محفظته والثاني سرق منه مبلغ مالي يسير وهاتفه النقال أيضا. الحادثة أدت بإدارة المؤسسة إلى طلب توفير الأمن من رئيس البلدية ومدير التربية. يذكر أن عدة حوادث مماثلة تعرض لها التلاميذ من قبل غرباء، يرجح أن يكونوا من الأحياء المجاورة.

فيصل . هـ

كيفكيف

أيها الشاكي.. وبك داء !

يكتبها: عمار يزلي

لم يعد المرض عندنا شيئا غير عادي، بل على العكس تماما.. أصبح المعافى هو غير العادي.. لم نعد نسمع بعبارات التشكر إلا قليلا.. وإن سمعت، سمعت مرفقة بحالة التذمر والتأفف من المصاعب الصحية والإعياء.. وكثرة الأعباء.. بل أن البعض يجيبك عن سؤالك إياه عن أحوال الصحة قائلا: "..ما تشكرش" "ما تشكرش ماذا؟.. الله؟؟.. إجابات لا تدل على الجهل بدلالات العبارات التي نستعملها.. إنما تنم عن حالة التذمر والتململ والاحتقان التي يعاني منها الكل وبدون استثناء.. من الرئيس إلى المواطن البئيس حالة شبيهة بحالة الوجودية العبثية عند ألبير كامو.. (إخواننا الإنجليز ينطقونه :كاميو.. لماذا؟.. أيكون قد دهس سيارة؟.. إنه هو الذي مات ضحية سيارته)..

الطوابير عند الأطباء وفي المستوصفات والمستشفيات.. على بؤسها.. تجمع البؤس كل يوم.. وأكاد أجزم أنه حتى بعض من ليسوا مرضى بالمفهوم العام عندنا.. أي الرجل المريض حقا طريح الفراش.. وإنما المتمارضون والذين بهم مرض المرض وعقد المرض.. تجدهم مواظبين عند الطبيب.. لاسيما إذا كان المركز الطبي "يمرض" الناس.. بالمجان.. عجوز عندما سئلت عن سر غيابها عن المستوصف الذي تأتيه كل يوم.. أجابت: ماكنتش نجي للسبيطار.. كنت مريضة.. هذه الحالة المرضية، التي لا ترضي أحدا.. رغم أننا نبدو راضين بها لأنها جزء من واقعنا الجديد الذي ليس لنا منه خلاص.. هي التي دفعت الشباب في وهران ليجيبك عن سؤال لك إذا ما وافقك على رأيك: مالك ؟؟...مريض؟..

محكمة الجنايات في وهران

03 سنوات سجنا نافذا لسارق محل الخدمات الهاتفية

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ط.ط" بالسجن النافذ لمدة 03 سنوات بتهمة السرقة الموصوفة لمحل تجاري خاص بالخدمات الهاتفية.

محمد حمادي

تعود وقائع القضية إلى 17 سبتمبر 2005 عندما أودع المدعو "م.ع" شكوى أمام الضبطية القضائية لفرقة الدرك الوطني بسيدي الشحمي مفادها تعرض محله إلى السرقة وذلك ليلا، حيث وجه أصابع الإتهام إلى كل من "ب.ع"، "ط.ط"، و"ر.م" الذين تسللوا إلى محل الخدمات الهاتفية عبر نافذة صغيرة واستولوا على 05 عدادات و15 بطاقة تعبئة جيزي ومبلغ مالي قدره 5000 دج.

وبعد فتح تحقيق في القضية بتاريخ:20 سبتمبر 2005 ضد المتهمين، أنكر أحدهم التهمة المنسوبة إليه وصرح أنه تم توريطه من قبل القاصر المحبوس "ب.ع" الذي شغله معه كحارس بموقف السيارات يوم الواقعة، وقد اعترف المتهم القاصر "ب.ع" أمام قاضي التحقيق بالسرقة وأن المدعو "ط.ط" هو الذي حرضه على ذلك، إذ طلب منه التسلسل ليلا عبر النافذة للسطو على محل الخدمات الهاتفية والإستحواذ على الأشياء الموجودة به. للإشارة فإن المسروقات بقت بحوزة المتهم الأخير حسب ما صرح به القاصر، وفيما التمست النيابة العامة 05 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم "ط.ط"، يبقى المتهم القاصر رهن الحبس الإحتياطي إلى حين محاكمته.

الإدارة تتهم بعض رؤساء البلديات بالتواطؤ

تلاعب بمناصب الشبكة الاجتماعية في معسكر

ق.مزيلة

حمل مدير النشاط الاجتماعي بمعسكر خلال فوروم الإذاعة المحلية البلديات جزءً من مسؤولية تأخر بعض الأمور التي ظلت عالقة على مستوى المديرية إلى بعض رؤساء البلديات الذين لا يؤدون مهامهم المنوطة بهم، حيث اتهمهم بتهميش التقنيين السامين المندوبين لدى مديرية النشاط الاجتماعي بالبلديات، رغم أنهم سفراء القطاع وممثلين عن فئات المعوقين والعجزة وكل الشرائح التي لها صلة بالقطاع. كما حمل الأميار مسؤولية تواجد عدد كبير من عمال الشبكة الاجتماعية في الإدارات، بينما يقتضي القانون تواجدهم في الورشات الخاصة بالنظافة والأشغال إذ تمنح مناصب العمل في هذا الإطار للأشخاص المعوقين والمحرومين واليتامى الذين سبب لهم أي دخل من جهة أخرى، وأضاف مدير القطاع أن بعض البلديات تأخرت بقرابة الشهرين عن أصحابها والبالغ عددهم 3000 منصب على مستوى الولاية.

كما أعلن ذات المسؤول عزمه على معاقبة كل من يحاول الإخلال بالنصوص والنظم الداخلية للمؤسسات والمراكز المتخصصة وهي أمور ورثها عن الفوضى التي كانت تسود القطاع سابقا وذكر من بينها حالة مركز العجزة بمعسكر الذي أقدم مسؤولوه سابقا على دمج الشيوخ والعجزة مع أشخاص مختلين عقليا وذلك "ما يعرضهم للخطر والاعتداءات في أي وقت".

مركب العتاد الفلاحي في بلعباس

460 عاملا يهدّدون بالخروج إلى الشارع

لوّح أكثر من 400 عامل بالمركب الفلاحي في سيدي بلعباس بالخروج إلى الشارع احتجاجا على ما وصفوه بالمهزلة الكبرى التي تعاملت بها الجهات المسؤولة معهم عندما قررت منحهم 2000 دينار فقط كراتب خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الجاري، وقال ممثلو العمال أنهم تفاجئوا بمثل هذه الاستهانة بمشاكلهم واصفين إياها بالاستفزاز الخطير. كما هدّد العمال بتصعيد الاحتجاج خصوصا أنهم كانوا ينتظرون التفاتة اكبر من طرف السلطات، وهي التي عودتهم على تقديم المساعدات المالية خصوصا في المناسبات مثل شهر رمضان والأعياد، لكن صمتها المطبق هذه المرة ساهم بشكل كبير في توتير الأجواء وحرّض بقايا العمال على التصعيد،إضافة إلى أن هذه السلطات قررت منح أموالها لجهات أخرى. للإشارة، فإن مشكل مركب العتاد الفلاحي ليس جديدا بل سبق وان تم طرحه أكثر من مرة، لكن دون أي جدوى أو فائدة، رغم رفعه وطنيا في وقت سابق من طرف النقابة العتيدة وتسريح نصف العمال.

ق.بن عمار

خلال 10 أيام من رمضان

حجز 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بتيسمسيلت

ت.سويح

كشفت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت في حصيلة نشاطها المراقبة الاقتصادية للعشرية الأولى من شهر رمضان عن حجز ما لا يقل عن 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بالسوق المحلية بقيمة مالية تجاوزت 36400 دينار، حيث أسفرت عملية المراقبة الدورية التي باشرها مصالح مراقبة النوعية وقمع الغش بالمديرية التي شملت بالدرجة الأولى محلات المواد الغذائية عن سحب 5,376 كلغ من مسحوق الشراب ومادة الخل، في حين شملت عملية الحجز قائمة طويلة من المواد يأتي على رأسها مادة اللحم بكمية فاقت 65 كلغ تليها مادة البسكويت بـ 17,8 كلغ و10 كلغ من الحلويات في حين تبقى الكميات المحجوزة الأخرى لا تتجاوز 3 إلى 4 كلغ بالنسبة لمواد كالجبن والياغورت، معجون الطماطم والمارغرين. وقد كشف لنا مسؤولو القطاع في هذا الشأن عن هبة تحصل عليها المركز الطبي التربوي للمعوقين بلغت 53,79 كلغ من اللحوم الحمراء كانت قد حجزتها مصالحهم في وقت سابق من أصحابها بتهمة الذبح السري وعدم وجود الختم البيطري، في حين تعددت أسباب الحجز الأخرى والخاصة بالمواد الغذائية كتعفن أو فساد المنتوج مع عدم انتهاء مدة صلاحيته وكذا المنتوجات المنتهية الصلاحية. أما فيما يخص نشاط فرقة مراقبة الممارسات التجارية خلال العشرية الأولى من شهر رمضان فقد بلغ عدد التدخلات في هذا الشأن 377 تدخلا في قطاع تجارة التجزئة، أين تم تسجيل 11 مخالفة متعلقة بممارسة نشاط قار دون قيد في السجل التجاري، في حين تم تسجيل 36 مخالفة متعلقة بعدم الإعلام بالأسعار والتعريفات أين تم اتخاذ إجراءات الغلق الإداري في حق 11 محلا.



...وحجز قنطار من الأسلاك النحاسية في مغنية

تمكنت مصالح الشرطة لبلدية مغنية مطلع هذا الأسبوع من تفكيك عصابة مختصة في قطع الأسلاك النحاسية، حيث أوقفت 3 شبان يتراوح عمرهم بين 25 و26 سنة على متن سيارة من نوع "بوجو 504" وكان بحوزتهم معدات لقطع الأسلاك، حيث تم تقديمهم إلى العدالة في انتظار محاكمتهم.

ب.سميح

مستغانم

توقيف 136 شخصا منذ بداية رمضان

أسفرت عمليات مصالح الأمن خلال الـ 15 يوما الأولى من هذا الشهر في مستغانم عن توقيف 58 شخصا لتربصهم بالمواطنين لتجرر يدهم من ممتلكاتهم، وكان الموقوفون قد تسببوا في تسجيل 63 قضية متعلقة بالسرقة ضبط مقترفوها في 38 منها في حالة تلبس ليتم إيداع 40 منهم الحبس الاحتياطي واسترجاع 10 هواتف نقالة بعد خطفها من أصحابها و8 أجهزة راديو سيارات، وإلى ذلك تم إيقاف 38 شخصا في 40 قضية متعلقة بالعنف والاعتداءات، أودع 12 منهم الحبس الاحتياطي، فيما تسلم البقية استدعاءات مباشرة لحضور المحكمة. وقد تعلقت 15 قضية من القضايا المذكورة بالضرب والجرح العمدي و5 قضايا بمشاجرات في الطريق العام. وفي سياق متصل، تم حجز كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة من خلال 21 قضية تورط فيها 31 شخصا، كما تم وضع حد لنشاط جمعية أشرار تقوم بمختلف أنواع السرقات تورط فيها 9 أشخاص بحوزة كل منهم سلاح أبيض، ظلوا يتربصون وبحوزتهم كمية من المأكولات يتناولونها في وضح النهار وخلال شهر رمضان الكريم.

الحاج دال

أحداث وحوادث من وهران

جثة متعفنة في الطريق

عثرت مصالح الدرك الوطني الاثنين الماضي على جثة في درجة متقدمة من التعفن بالطريق الوطني المزدوج رقم 4 شمال بلدية الكرمة، وذلك بناء على معلومات بلغت عناصر الدرك من طرف مصالح أمن الدائرة تفيد بوجود جثة مجهولة الهوية بالقرب من الجسر الذي هو قيد الإنجاز بالمنطقة، وبعد تفتيش الجثة عثر على نسخة طبق الأصل لبطاقة الإعفاء من الخدمة الوطنية بجيب الضحية، حيث تبين أنه يبلغ من العمر 26 سنة و يدعى "م.م"، وللتعرف على ظروف القضية فتح تحقيق بالموضوع وتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران.

حجز 150 غراما من الكيف و129 قرصا

تمكنت أول أمس عناصر االشرطة القضائية للأمن الحضري 18 من إلقاء القبض على أحد المشبوهين بحي الضاية بحوزته ما يقدر بـ 150 غراما من الكيف المعالج و129 قرصا مهلوسا من نوع " ريفورترين "، بالاضافة إلى قارورة غاز مسيلة للدموع، حيث كانت عناصر الأمن تقوم بدورية في عين المكان في تمام الثانية صباحا قبل أن توقف المدعو "ح.م" 43 سنة، قريبا من مقر اقامته وبعد كشف هويته تبين أنه ذو سوابق عدلية وألقي عليه القبض عدة مرات بتهمة مزاولته لنشاط ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، كما اعترف المتهم أنه يزاول هذا النشاط منذ مدة طويلة، كما يبيع هاته الأقراص بمبلغ يتراوح ما بين 50 و100 دينار، ثم بعد ذلك تم إحالته إلى محكمة الصديقية نهار أمس للنظر في قضيته.

...وتوقيفات بايسطو

أوقفت أول أمس فرق الدرك الوطني التابعة لايسطو شخصين بحوزتهما 6 غرامات من المخدرات و4 أقراص مهلوسة، من خلال عملية تفتيش لحافلة متجهة نحو أرزيو بمركز تفتيش شرطة المرور بمحور الدوران ببئر الجير في حدود الساعة الخامسة مساء، حيث تم توقيف كل من المدعو "ب. م" 26 سنة بحوزته 3 غرامات من الكيف المعالج و4 أقراص مهلوسة من نوع "ريفورترين " والمدعو "ب.ق" 19 سنة بحوزته 3 غرامات من المخدرات، تم بعدها إحالة الموقوفين إلى محكمة الصديقية بوهران.

وفي سياق متصل تمكنت عناصر الدرك من توقيف المدعو "ب.ع" 31 سنة بحوزته 4 غرامات من المخدرات في نفس التوقيت (الخامسة مساء) كان يركب سيارة أجرة، وأثناء عملية التفتيش كانت تبدو عليه علامات الخوف والارتباك مما أثار انتباه عون الدرك، ليحول على إثرها إلى محكمة وهران.

مغربي في وضعية غير قانونية

أوقفت فرقة الدرك الوطني التابعة لإيسطو أول أمس أحد المهاجرين المغربيين، في حي الأمير عبد القادر في وضعية غير قانونية، إذ تبيّن بعد التحقيق معه انه دخل التراب الجزائري منذ مدة بحثا عن العمل ولا يحمل أية وثائق تبرر إقامته، تم تحويله بعدها إلى العدالة.

مداهمات للباعة غير الشرعيين

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي كحصيلة نهائية لسبتمبر في إطار محاربة البيع غير الشرعي توقيف 46 شخصا من الباعة غير الشرعيين وحجز ما يقدر بـ 49 عربة مجرورة بالحيوانات، و277 عربة يدوية، و48 طاولة مخصصة للبيع منتشرة في أسواق وهران وعبر الشوارع، تنفيذا للقرار الولائي 2507 مؤرخ في 2004/09/08 والقرار 467 مؤرخ في 2006/04/25، ومن خلال حركة واسعة لمحاربة الجريمة تم القيام بـ 568 عملية شرطة شملت جميع القطاعات التابعة للولاية ، اذ قام عناصر الأمن الوطني بما يزيد عن 3260 تحقق من الهوية، ضبطت على اثرها 18 شخصا محل بحث من طرف العدالة، بالاضافة إلى توقيف 7 أشخاص بتهمة حيازة أسلحة بيضاء ومخدرات والاقامة غير الشرعية، وما يزيد عن 80 شخصا متورطين في قضايا السرقات والاعتداءات وقضايا الضرب والجرح العمدي.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

كيف كيف

أيها الشاكي.. وبك داء!

يكتبها: عمار يزلي

لم يعد المرض عندنا شيئا غير عادي، بل على العكس تماما.. أصبح المعافى هو غير العادي..لم نعد نسمع بعبارات التشكر إلا قليلا.. وإن سمعت، سمعت مرفقة بحالة التذمر والتأفف من المصاعب الصحية والإعياء..وكثرة الأعباء.. بل أن البعض يجيبك عن سؤالك إياه عن أحوال الصحة قائلا:" .. ما تشكرش""ما تشكرش ماذا؟..الله؟؟..إجابات لا تدل على الجهل بدلالات العبارات التي نستعملها..إنما تنم عن حالة التذمر والتململ والاحتقان التي يعاني منها الكل وبدون استثناء..من الرئيس إلى المواطن البئيس حالة شبيهة بحالة الوجودية العبثية عند ألبير كامو.. (إخواننا الإنجليز ينطقونه :كاميو..لماذا؟..أيكون قد دهس سيارة؟..إنه هو الذي مات ضحية سيارته)..

الطوابير عند الأطباء وفي المستوصفات والمستشفيات.. على بؤسها.. تجمع البؤس كل يوم..وأكاد أجزم أنه حتى بعض من ليسوا مرضى بالمفهوم العام عندنا.. أي الرجل المريض حقا طريح الفراش..وإنما المتمارضون والذين بهم مرض المرض وعقد المرض..تجدهم مواظبين عند الطبيب.. لاسيما إذا كان المركز الطبي "يمرض" الناس.. بالمجان.. عجوز عندما سئلت عن سر غيابها عن المستوصف الذي تأتيه كل يوم.. أجابت: ماكنتش نجي للسبيطار.. كنت مريضة.. هذه الحالة المرضية، التي لا ترضي أحدا.. رغم أننا نبدو راضين بها لأنها جزء من واقعنا الجديد الذي ليس لنا منه خلاص..هي التي دفعت الشباب في وهران ليجيبك عن سؤال لك إذا ما وافقك على رأيك: مالك ؟؟...مريض؟..

مستغانم

توقيف 136 شخصا منذ بداية رمضان

أسفرت عمليات مصالح الأمن خلال الـ 15 يوما الأولى من هذا الشهر في مستغانم عن توقيف 58 شخصا لتربصهم بالمواطنين لتجرر يدهم من ممتلكاتهم، وكان الموقوفون قد تسببوا في تسجيل 63 قضية متعلقة بالسرقة ضبط مقترفوها في 38 منها في حالة تلبس ليتم إيداع 40 منهم الحبس الاحتياطي واسترجاع 10 هواتف نقالة بعد خطفها من أصحابها و8 أجهزة راديو سيارات، وإلى ذلك تم إيقاف 38 شخصا في 40 قضية متعلقة بالعنف والاعتداءات، أودع 12 منهم الحبس الاحتياطي، فيما تسلم البقية استدعاءات مباشرة لحضور المحكمة. وقد تعلقت 15 قضية من القضايا المذكورة بالضرب والجرح العمدي و5 قضايا بمشاجرات في الطريق العام. وفي سياق متصل، تم حجز كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة من خلال 21 قضية تورط فيها 31 شخصا، كما تم وضع حد لنشاط جمعية أشرار تقوم بمختلف أنواع السرقات تورط فيها 9 أشخاص بحوزة كل منهم سلاح أبيض، ظلوا يتربصون وبحوزتهم كمية من المأكولات يتناولونها في وضح النهار وخلال شهر رمضان الكريم.

الحاج دال

محكمة الجنايات في وهران

03 سنوات سجنا نافذا لسارق محل الخدمات الهاتفية

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ط.ط" بالسجن النافذ لمدة 03 سنوات بتهمة السرقة الموصوفة لمحل تجاري خاص بالخدمات الهاتفية.

محمد حمادي

تعود وقائع القضية إلى 17 سبتمبر 2005 عندما أودع المدعو "م.ع" شكوى أمام الضبطية القضائية لفرقة الدرك الوطني بسيدي الشحمي مفادها تعرض محله إلى السرقة وذلك ليلا، حيث وجه أصابع الإتهام إلى كل من "ب.ع"،"ط.ط"، و"ر.م" الذين تسللوا إلى محل الخدمات الهاتفية عبر نافذة صغيرة واستولوا على 05 عدادات و15 بطاقة تعبئة جيزي ومبلغ مالي قدره 5000 دج.

وبعد فتح تحقيق في القضية بتاريخ:20 سبتمبر 2005 ضد المتهمين، أنكر أحدهم التهمة المنسوبة إليه وصرح أنه تم توريطه من قبل القاصر المحبوس "ب.ع" الذي شغله معه كحارس بموقف السيارات يوم الواقعة، وقد اعترف المتهم القاصر "ب.ع" أمام قاضي التحقيق بالسرقة وأن المدعو "ط.ط" هو الذي حرضه على ذلك، إذ طلب منه التسلسل ليلا عبر النافذة للسطو على محل الخدمات الهاتفية والإستحواذ على الأشياء الموجودة به. للإشارة فإن المسروقات بقت بحوزة المتهم الأخير حسب ما صرح به القاصر، وفيما التمست النيابة العامة 05 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم "ط.ط"، يبقى المتهم القاصر رهن الحبس الإحتياطي إلى حين محاكمته.

الإدارة تتهم بعض رؤساء البلديات بالتواطؤ

تلاعب بمناصب الشبكة الاجتماعية في معسكر

ق.مزيلة

حمل مدير النشاط الاجتماعي بمعسكر خلال فوروم الإذاعة المحلية البلديات جزءً من مسؤولية تأخر بعض الأمور التي ظلت عالقة على مستوى المديرية إلى بعض رؤساء البلديات الذين لا يؤدون مهامهم المنوطة بهم، حيث اتهمهم بتهميش التقنيين السامين المندوبين لدى مديرية النشاط الاجتماعي بالبلديات، رغم أنهم سفراء القطاع وممثلين عن فئات المعوقين والعجزة وكل الشرائح التي لها صلة بالقطاع. كما حمل الأميار مسؤولية تواجد عدد كبير من عمال الشبكة الاجتماعية في الإدارات، بينما يقتضي القانون تواجدهم في الورشات الخاصة بالنظافة والأشغال إذ تمنح مناصب العمل في هذا الإطار للأشخاص المعوقين والمحرومين واليتامى الذين سبب لهم أي دخل من جهة أخرى، وأضاف مدير القطاع أن بعض البلديات تأخرت بقرابة الشهرين عن أصحابها والبالغ عددهم 3000 منصب على مستوى الولاية.

كما أعلن ذات المسؤول عزمه على معاقبة كل من يحاول الإخلال بالنصوص والنظم الداخلية للمؤسسات والمراكز المتخصصة وهي أمور ورثها عن الفوضى التي كانت تسود القطاع سابقا وذكر من بينها حالة مركز العجزة بمعسكر الذي أقدم مسؤولوه سابقا على دمج الشيوخ والعجزة مع أشخاص مختلين عقليا وذلك "ما يعرضهم للخطر والاعتداءات في أي وقت".

مركب العتاد الفلاحي في بلعباس

460 عاملا يهدّدون بالخروج إلى الشارع

لوّح أكثر من 400 عامل بالمركب الفلاحي في سيدي بلعباس بالخروج إلى الشارع احتجاجا على ما وصفوه بالمهزلة الكبرى التي تعاملت بها الجهات المسؤولة معهم عندما قررت منحهم 2000 دينار فقط كراتب خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الجاري، وقال ممثلو العمال أنهم تفاجئوا بمثل هذه الاستهانة بمشاكلهم واصفين إياها بالاستفزاز الخطير. كما هدّد العمال بتصعيد الاحتجاج خصوصا أنهم كانوا ينتظرون التفاتة اكبر من طرف السلطات، وهي التي عودتهم على تقديم المساعدات المالية خصوصا في المناسبات مثل شهر رمضان والأعياد، لكن صمتها المطبق هذه المرة ساهم بشكل كبير في توتير الأجواء وحرّض بقايا العمال على التصعيد،إضافة إلى أن هذه السلطات قررت منح أموالها لجهات أخرى. للإشارة، فإن مشكل مركب العتاد الفلاحي ليس جديدا بل سبق وان تم طرحه أكثر من مرة، لكن دون أي جدوى أو فائدة، رغم رفعه وطنيا في وقت سابق من طرف النقابة العتيدة وتسريح نصف العمال.

ق.بن عمار

خلال 10 أيام من رمضان

حجز 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بتيسمسيلت

ت.سويح

كشفت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت في حصيلة نشاطها المراقبة الاقتصادية للعشرية الأولى من شهر رمضان عن حجز ما لا يقل عن 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بالسوق المحلية بقيمة مالية تجاوزت 36400 دينار، حيث أسفرت عملية المراقبة الدورية التي باشرها مصالح مراقبة النوعية وقمع الغش بالمديرية التي شملت بالدرجة الأولى محلات المواد الغذائية عن سحب 5,376 كلغ من مسحوق الشراب ومادة الخل، في حين شملت عملية الحجز قائمة طويلة من المواد يأتي على رأسها مادة اللحم بكمية فاقت 65 كلغ تليها مادة البسكويت بـ 17,8 كلغ و10 كلغ من الحلويات في حين تبقى الكميات المحجوزة الأخرى لا تتجاوز 3 إلى 4 كلغ بالنسبة لمواد كالجبن والياغورت، معجون الطماطم والمارغرين. وقد كشف لنا مسؤولو القطاع في هذا الشأن عن هبة تحصل عليها المركز الطبي التربوي للمعوقين بلغت 53,79 كلغ من اللحوم الحمراء كانت قد حجزتها مصالحهم في وقت سابق من أصحابها بتهمة الذبح السري وعدم وجود الختم البيطري، في حين تعددت أسباب الحجز الأخرى والخاصة بالمواد الغذائية كتعفن أو فساد المنتوج مع عدم انتهاء مدة صلاحيته وكذا المنتوجات المنتهية الصلاحية. أما فيما يخص نشاط فرقة مراقبة الممارسات التجارية خلال العشرية الأولى من شهر رمضان فقد بلغ عدد التدخلات في هذا الشأن 377 تدخلا في قطاع تجارة التجزئة، أين تم تسجيل 11 مخالفة متعلقة بممارسة نشاط قار دون قيد في السجل التجاري، في حين تم تسجيل 36 مخالفة متعلقة بعدم الإعلام بالأسعار والتعريفات أين تم اتخاذ إجراءات الغلق الإداري في حق 11 محلا.



...وحجز قنطار من الأسلاك النحاسية في مغنية

تمكنت مصالح الشرطة لبلدية مغنية مطلع هذا الأسبوع من تفكيك عصابة مختصة في قطع الأسلاك النحاسية، حيث أوقفت 3 شبان يتراوح عمرهم بين 25 و26 سنة على متن سيارة من نوع "بوجو 504" وكان بحوزتهم معدات لقطع الأسلاك، حيث تم تقديمهم إلى العدالة في انتظار محاكمتهم.

ب.سميح

أحداث وحوادث من وهران

جثة متعفنة في الطريق

عثرت مصالح الدرك الوطني الاثنين الماضي على جثة في درجة متقدمة من التعفن بالطريق الوطني المزدوج رقم 4 شمال بلدية الكرمة، وذلك بناء على معلومات بلغت عناصر الدرك من طرف مصالح أمن الدائرة تفيد بوجود جثة مجهولة الهوية بالقرب من الجسر الذي هو قيد الإنجاز بالمنطقة، وبعد تفتيش الجثة عثر على نسخة طبق الأصل لبطاقة الإعفاء من الخدمة الوطنية بجيب الضحية، حيث تبين أنه يبلغ من العمر 26 سنة و يدعى "م.م"، وللتعرف على ظروف القضية فتح تحقيق بالموضوع وتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران.

حجز 150 غراما من الكيف و129 قرصا

تمكنت أول أمس عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 18 من إلقاء القبض على أحد المشبوهين بحي الضاية بحوزته ما يقدر بـ 150 غراما من الكيف المعالج و129 قرصا مهلوسا من نوع " ريفورترين "، بالاضافة إلى قارورة غاز مسيلة للدموع، حيث كانت عناصر الأمن تقوم بدورية في عين المكان في تمام الثانية صباحا قبل أن توقف المدعو "ح.م" 43 سنة، قريبا من مقر اقامته وبعد كشف هويته تبين أنه ذو سوابق عدلية وألقي عليه القبض عدة مرات بتهمة مزاولته لنشاط ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، كما اعترف المتهم أنه يزاول هذا النشاط منذ مدة طويلة، كما يبيع هاته الأقراص بمبلغ يتراوح ما بين 50 و100 دينار، ثم بعد ذلك تم إحالته إلى محكمة الصديقية نهار أمس للنظر في قضيته.

...وتوقيفات بايسطو

أوقفت أول أمس فرق الدرك الوطني التابعة لايسطو شخصين بحوزتهما 6 غرامات من المخدرات و4 أقراص مهلوسة، من خلال عملية تفتيش لحافلة متجهة نحو أرزيو بمركز تفتيش شرطة المرور بمحور الدوران ببئر الجير في حدود الساعة الخامسة مساء، حيث تم توقيف كل من المدعو "ب. م" 26 سنة بحوزته 3 غرامات من الكيف المعالج و4 أقراص مهلوسة من نوع "ريفورترين " والمدعو "ب.ق" 19 سنة بحوزته 3 غرامات من المخدرات، تم بعدها إحالة الموقوفين إلى محكمة الصديقية بوهران.

وفي سياق متصل تمكنت عناصر الدرك من توقيف المدعو "ب.ع" 31 سنة بحوزته 4 غرامات من المخدرات في نفس التوقيت (الخامسة مساء) كان يركب سيارة أجرة، وأثناء عملية التفتيش كانت تبدو عليه علامات الخوف والارتباك مما أثار انتباه عون الدرك، ليحول على إثرها إلى محكمة وهران.

مغربي في وضعية غير قانونية

أوقفت فرقة الدرك الوطني التابعة لإيسطو أول أمس أحد المهاجرين المغربيين، في حي الأمير عبد القادر في وضعية غير قانونية، إذ تبيّن بعد التحقيق معه انه دخل التراب الجزائري منذ مدة بحثا عن العمل ولا يحمل أية وثائق تبرر إقامته، تم تحويله بعدها إلى العدالة.

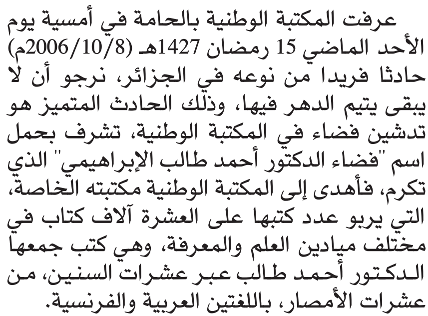
مداهمات للباعة غير الشرعيين

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي كحصيلة نهائية لسبتمبر في إطار محاربة البيع غير الشرعي توقيف 46 شخصا من الباعة غير الشرعيين وحجز ما يقدر بـ 49 عربة مجرورة بالحيوانات، و277 عربة يدوية، و48 طاولة مخصصة للبيع منتشرة في أسواق وهران وعبر الشوارع، تنفيذا للقرار الولائي 2507 مؤرخ في 2004/09/08 والقرار 467 مؤرخ في 2006/04/25، ومن خلال حركة واسعة لمحاربة الجريمة تم القيام بـ 568 عملية شرطة شملت جميع القطاعات التابعة للولاية ، اذ قام عناصر الأمن الوطني بما يزيد عن 3260 تحقق من الهوية، ضبطت على اثرها 18 شخصا محل بحث من طرف العدالة، بالاضافة إلى توقيف 7 أشخاص بتهمة حيازة أسلحة بيضاء ومخدرات والاقامة غير الشرعية، وما يزيد عن 80 شخصا متورطين في قضايا السرقات والاعتداءات وقضايا الضرب والجرح العمدي.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/ 073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01 /52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 69/79 /073/51 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071
مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072





مَكْـرُمـة إبراهـيمية



■ بقلم :محمد الهادي الحسني

عرفت المكتبة الوطنية بالحامة في أمسية يوم الأحد الماضي 15 رمضان 1427هـ (2006/10/8م) حادثا فريدا من نوعه في الجزائر، نرجو أن لا يبقى يتيم الدهر فيها، وذلك الحادث المتميز هو تدشين فضاء في المكتبة الوطنية، تشرف بحمل اسم "فضاء الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي" الذي تكرم، فأهدى إلى المكتبة الوطنية مكتبته الخاصة، التي يربو عدد كتبها على العشرة آلاف كتاب في مختلف ميادين العلم والمعرفة، وهي كتب جمعها الدكتور أحمد طالب عبر عشرات السنين، من عشرات الأمصار، باللغتين العربية والفرنسية.

لقد امتاز ذلك الحفل بالبساطة والوقار؛ بساطة صاحب المكرمة، وهي بساطة تدل على نبل الأرومة، وشرف المحتد، وزكاء الأصل، وسمو الخلق، وعلو الهمة، يتوج ذلك كله، ويزيده مهابة ووقارا جلال العلم وسَنَا الحكمة.

عندما كنت أقلب البصر، وأجيل النظر في تلك الأسفار القيمة، وأتأمل في هذا العمل النبيل انطلق لساني يردد بيتي شاعر الحكمة البالغة والهمة القعساء، أبي الطيب المتنبي، وهما:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتعظم في عين الصغير صغارها

وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتصغر في عين العظيم العظائم

وقد ألقيت بهذه المناسبة كلمات قيمة، ألقاها كل من الأخ الأمين الزاوي، مدير المكتبة الوطنية، والأخ عبد العزيز بلخادم، رئيس الحكومة، والأخت خليدة تومي، وزيرة الثقافة، فأشادوا بصاحب المكرمة، وأجمعوا على عدم الاستغراب من صنيعه النبيل، ودعوا إلى اتخاذه أسوة حسنة.

وكان مسك ختام الكلمات كلمة الأخ أحمد طالب الإبراهيمي، التي تميزت بالحكمة الجليلة والمعاني النبيلة المحبوبة في القوالب الجميلة، حيث ذكّر الناسين بأمجاد الأمة الإسلامية في ميدان العلم والمعرفة.

كما ذكرهم بجرائم الصليبيين والتتار والإسبان والفرنسيين الذين أحرقوا في غزواتهم للبلدان الإسلامية القناطير المقنطرة من الكتب.

ونبّه الأخ أحمد طالب الغافلين إلى أهمية الكتاب والمكتبات في تاريخ الحضارات وانتشار المعارف والثقافات، وحث المسؤولين على إيلاء هذا الجانب الاهتمام الأكبر، والعناية الأوفر، إن هُم صدقوا أمتهم، وأخلصوا لوطنهم، لأنه لا نهضة من هذه الكبوة، ولا يقظة من هذه الغفوة، إلا بالعلم والمعرفة، وأداتُهما الرئيسة هي الكتاب.

إن يهد الأخ أحمد طالب الإبراهيمي مكتبته الثرية إلى وطنه؛ فقد أهدى والده الإمام محمد البشير الإبراهيمي – رحمه الله، ورضي عنه – مكتبته إلى فلسطين في سنة 1948، عندما أسس طغاة العالم وفجاره الكيان اليهودي، واندلعت الحرب الأولى بين هذا الكيان، وبين الدول العربية.

لم تكن الجزائر – آنذاك – قد استعادت حريتها، واسترجعت استقلالها، بل كانت تعاني وتكابد ماهو ألعن وأطغى من الطغيان اليهودي؛ ولكنها لم تُلْق المعاذير، ولم تتخلف عن النصرة، فأسست بجهود إمامها الإبراهيمي، والمخلصين من أبنائها (إبراهيم بيوض، الطيب العقبي، فرحات عباس) لجنة لمساعدة فلسطين ماليا، رغم الفقر والمسغبة.

لم يكن الإمام محمد البشير الإبراهيمي ممن يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، ولكنه لم يكن يملك لا نخلا ولا سخلا*، ولا أرضا ولا عرضا، ولا وَرِقا ولا وَرَقا؛ وكان كل نصيبه من الدنيا كما يقول: "مَكتبة متواضعة هي كل ما يرثه الوارث عني، وإنني أضعها خالصا مخلصا، بكتبها وخزائنها تحت تصرف اللجنة التي تشكل لإمداد فلسطين، ولا أستثني منها إلا نسخة من المصحف للتلاوة، ونسخة من كل من الصحيحين للدراسة"*. (جريدة البصائر. ع 30 في 5 / 4 / 1948)

لذلك لم أستغرب أن تبرع الأخ أحمد طالب بمكتبته لوطنه وأبناء شعبه، مادام هذا الغصن الرطيب من ذلك البذر الخصيب ومادام هذا الفرع النامي من ذلك الأصل السامي، وقد جاء في أمثالنا العربية الجليلة المعنى الجميلة المبنى: "ومن يُشابه أبه فما ظلم"، وجاء فيها أيضا: "الأصيل يعمل بأصله".

إن كثيرا من الناس لا يميزون بين الوطني وبين السياسي، فيظنون – لحداثة أسنانهم، أو لغرارة أحلامهم، أو لقلة تجاربهم، أو لسطحية أفكارهم – أن كل إنسان سياسي هو رجل وطني، ولكن من عركتهم الأيام، وأنضجت التجارب أفكارهم، وأكملت المعارف عقولهم يعلمون أنه ليس كل سياسي وطنيا في توجهه الفكري، وإنجازه العملي؛ ويعلمون ان كل وطني هو رجل سياسي وإن لم يمارس السياسة بمفهومها المبتذل، الذي يطلق عليه شعبنا – سخرية واستهزاء – لفظ "بوليتيك".

إن الرجل الوطني يؤمن أنه، وما كسب، ملك لوطنه وأمته، ولا يمنّ بذلك ولا يستكثر؛ أما "السياسي"، فهو يعتقد أن الوطن، وما فيه، ومن فيه، ملك له.

والوطني تذوب فرديته، وتنعدم أنانيته، أما "السياسي"، فتبرز فيه الفردية، وتكبر فيه الأنانية، ويتخذ شعارا له "إذا متّ ظمآنا، فلا نزل القطر".

والوطني كالجراح، يُشرّح جسم مريضه ويتألم لألمه، ولذلك هو يعمل في صمت وبحكمة لإنقاذ حياة أو تخفيف معاناة؛ و"السياسي" كالبراح، يكثر من الصراخ والصياح، لفتا للأنظار، وجمعا للأغرار.

والوطني كالشجرة الطيبة، يرميها الناس بالحجر، فتجود عليهم بأطيب الثمر؛ و"السياسي" كالمنشار، لا يعمل إلا للقطع، أو كالسمسار لا يسعى إلا للبلع.

إن الوطني الحق هو وطني الفطرة والفكرة، أي أنه يحب وطنه المادي من هواء، وتراب وماء؛ ولكنه يحب قبل ذلك قيم وطنه، ويجادل عن مبادئه ويتمجّد بأمجاده ويغارُ على شرفه ولا يساوم على مصالحه؛ أما "السياسي"، فهو وطني الفطرة، التي لا تعني إلا الحنين لقطعة من الأرض، وهذا الحنين هو قدر مشترك بين الناس العقلاء والحيوانات العجماء، ولذلك، فوطنية "السياسي" هي وطنية مصلحية مادية تنحصر فيما تحققه من مكاسب وفيما ينال عن طريقها من مناصب، وما يُكسب بفضلها من رغائب، ولو كان ذلك كله على حساب مبادئ الوطن، وقيمه، وتاريخه، ووحدته ومصلحته.

فكيف يكون وطنيا حقيقيا ذلك "السياسي" الذي يُضارّ جنسية وطنه بجنسية أخرى، ويفضل هذه على جنسيته الأصلية؟

وكيف يكون وطنيا هذا "السياسي" الذي يُحوّل أموال وطنه إلى بنوك أجنبية ويُفلّس مؤسسات وطنه لمصلحة الشركات والمؤسسات الأجنبية؟

إن الجزائر كانت بخير، حتى عندما كانت تئن تحت وطأة الاحتلال الفرنسي، لأن عدد الوطنيين من أبنائها كان كبيرا؛ أما الآن، فرغم كثرة الأموال، فهي في أسوأ حال، تعاني الفقر، بل تستورده، كما قال الأخ أحمد بن بيتور، وتعاني الجهل المركب، وتكابد التمزق، وتفقد هويتها، وتضيع لغتُها، ويُهان دينها، وسبب ذلك كله هو قلة عدد الوطنيين، وكثرة عدد "السياسيين"، وسيطرتهم ـ في غفلة من الناس ـ على مقاليد الأمور.

إنني أشهد ـ بما علمت ـ أن الأخ أحمد طالب الإبراهيمي وطني، دفعته الظروف إلى أن يمارس السياسة خدمة لوطنه وشعبه، سواء كانت هذه الممارسة في عهد الاحتلال أو بعد استرجاع الاستقلال، ولكنه لم يتخل عن وطنيته عندما ابتعد عن السياسة، أو أبعد عنها، والدليل على وطنيته هذه المكرمة التي تفرد بها من بين السياسيين الجزائريين، وحتى إن استنّ بسنته آخرون، واهتدوا بهديه، فسيبقى كما قال ابن مالك الأندلسي عن ابن معطي الزواوي: "وهو حائز بالسبق تفضيلا".

كان يمكن للأخ أحمد طالب أن يخلو لنفسه ولأهله، وأن يكتفي بما أسلفت يداه للقضية الوطنية، مُرائيا بتلك الأوسمة التي يحلي بها بعض الناس صدورهم وبما قدم للدولة الجزائرية من خدمات، مُفاخرا ومتعاليا ـ كما يفعل بعض الناس ـ بالكتابة على البطاقات أو في المقالات والخطابات "وزير سابق" أو "مدير سابق" أو "سفير سابق"، لأنهم لا يرون لأنفسهم قيمة إلا بهذه المناصب، ولا يجدون ما يتمجدون به إلا هذه الألقاب، ولكن الأخ أحمد طالب، أثبت ـ بهذا العمل النبيل، والصنيع الجميل ـ أنه معدن نفيس، والمعدن النفيس يبقى نفيسا، سواء وُضع على جيد عذراء أو طرح في صعيد صحراء. فهنيئا للمكتبة الوطنية بكنزها الجديد، وبعقدها الفريد، وشكرا للأخ أحمد طالب على صنيعه، الذي ينطبق عليه قول المتنبي:

أنت الغريبة في زمان أهله
ولدت مكارمهم لغير تمام

•) السخل: الغنم، (ظأنا أو معزا)

••) نجّى الله مكتبة الإمام، لأنه ما إن أعلن عن التبرّع بها لفلسطين حتى توقفت الحرب، ونجحت المؤامرة الغربية والخيانة العربية في إقامة الدولة اليهودية.

الحـواريـون السيـاسيـون



■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

الحواريون هم تلاميذ المسيح ورسله الأوائل الذين دعاهم واختارهم لاتباعه فلبّوا الدعوة وساروا معه ورافقوه طيلة حياته، ثم تابعوا رسالته بعد موته. وسمّوا بالحواريين لصفاء قلوبهم ونقاء سريرتهم. وكلمة حواري باللغة العربية الفصحى تعني بالناصح" و"المرشد" أو "أبيض القلب".

في عالم السياسة نجد للحكام حوارييهم، لكنهم حواريون ليسوا بالضرورة ناصحين مرشدين بيض القلوب. فهارون الرشيد الخليفة الذي جعل بغداد عاصمة للعالم وأعطى الخلافة وقارها، وجعل بلاطها يعج بالعلماء والنحاة والمترجمين، حتى اعتقد الكل أن خاصة هارون الرشيد أو حوارييه من ذوي الرشاد، هو نفسه هارون الرشيد الذي كان ينادم أبي نواس ويتسبب في نكبة البرامكة بفعل حواريين آخرين مستترين. ويقال إن هذه الثنائية أو الازدواجية تجسدت في ولدي هارون الرشيد. فالأمين أخذ عن أبيه ميله للملذات وحبه للجمال والشراب والشعر، في حين ورث الثاني عن أبيه الشدة والبأس وسطوة الملك والميل للثقافة والأدب. وقد كان قتل الأمين للمأمون الدرس الذي تعلمته الأجيال اللاحقة، وهو أن التاريخ طوع بنان من بيده سيفا.

وحتى لما اقتحمت مظاهر الحضارة المعاصرة علينا قلاع الشرق، ظل نظام الحكم في الوطن العربي يفضل أن تنسب له كل المنجزات وحتى حسن الأحوال الجوية، وتنسب لأعدائه كل الانتكاسات. وهذا النظام نحن في غنى عن القول أنه في أشد الحاجة إلى حواريين سياسيين. وهؤلاء أسدوا من النصائح للحكام ما أفسدوا به النظام السياسي العربي.

كتاب بحوار خلف الأسوار" للكاتب الصحفي جلال الدين الحمامصي والذي تحول عام 1979 إلى فيلم من بطولة عادل إمام بعنوان بأحنا بتوع الأوتوبيس"، يحكي إحدى روايات الحواريين السياسيين في الوطن العربي المعاصر، الذين يعرفون كيف ينتفعون من بلادة النظام السياسي العربي. فالكتاب يروي أحداثا واقعية جرت في مصر، أبطالها محيط الرئيس جمال عبد الناصر وضحاياها مواطنون بسطاء. فبهدف التقرب من الرئيس كان هؤلاء الحواريون يوهمونه في كل مرة بهتانا بأنهم اكتشفوا مؤامرة لقلب نظام الحكم أفشلوها بفعل يقظتهم. وفي كل مرة يجيئون بمواطنين ينتزعون منهم اعترافات يؤيدون بها زعمهم أمام الرئيس. وفي كل مرة تزداد ثقة الرئيس في هؤلاء الساهرين على سلامته وسلامة نظام حكمه، فيقربهم إليه حتى صاروا المتحكمين الفعليين في دواليب السلطة. حتى إذا مات عبد الناصر ظهر هؤلاء فغيروا كل شيء بما في ذلك الموقف من إسرائيل حين ذهبوا إلى كامب ديفيد، وبقية القصة تعرفونها.

ولم تتجل سطوة هؤلاء على السياسة فقط بل طالت سطوتهم الساحة الفكرية. فتوفيق الحكيم مثلا والذي أنزل منزلة الأب الروحي للثورة الناصرية لم يستطع مقاومة هذا التيار الجارف. فقد كان من كبار الناصريين، كيف لا وهو مؤلف رواية بعودة الروح" (1933) والتي بشر فيها بظهور البطل المنتظر. والذي اعترف فيما بعد أنه يقصد به عبد الناصر، حيث كتب في الأهرام بتاريخ 1965/03/15 يقول: "اخترته بالفعل منذ ثلاثين عاما يوم تصورت الزعيم الذي ننتظره ليعيد إلينا الروح ويجعل من شعبنا الزراعي شعبا صناعيا، ويصنع معجزة أخرى كالأهرام"، لكن توفيق الحكيم ينقلب على عبد الناصر بمجرد وفاته وينشر كتابه بعودة الوعي" عام 1972 يزعم فيه أنه عاش فاقدا للوعي أيام الناصرية. وسار على نهجه نخبة من المفكرين المحسوبين على الناصرية من الذين جعلوا تفكيرهم شاهد زور وكلمتهم بلا شرف، منهم الأديب الكبير الراحل نجيب محفوظ، د. مصطفى محمود، د. فؤاد زكريا، ثروت أباضة، صالح جودت وأنيس منصور، الذين فضلوا أن يكونوا من حواريي النظام الجديد.

هذه النقطة بالذات لفتت انتباه الكاتب الياباني نوبواكي نوتوهارا الذي أصدر كتابه العرب من وجهة نظر يابانية (2004) بعد تردد على العالم العربي لمدة أربعين عاما جعلته من أكثر العارفين ببلادنا. وفي هذا الكتاب الذي يمكن أن يصنف في خانة الإستشراق الشرقي الصديق، يوجه لنا نوتوهارا انتقادات لاذعة حول ازدواجية حياتنا الفكرية. فهو يقول: "قابلت عدداً كبيراً من الكتّاب العرب وعدداً أقل من المفكرين العرب.. ولي أصدقاء حميمين بين أولئك جميعاً. ومن هذه التجربة اكتشفت أن الكتّاب النجوم يتكلمون كأنهم سلطة، أذكر هنا مثالا غريباً على اليابانيين على الأقل، المهرجانات الشعرية الكثيفة التي تقام في البلدان العربية، يتوافد الشعراء، وينزلون في أفضل الفنادق ويأكلون أفخر الأطعمة، ثم يتقاضون مكافأة، وتلك المهرجانات كلها تحت رعاية السلطة وتمويل منها. هناك ما لا يفهم أبداً في هذه الظاهرة، إن عقولنا في اليابان عاجزة عن فهم معنى أن يمدح الشاعر أو الكاتب السلطة أو أحد أفراد السلطة، هذا ليس موجوداً عندنا على الإطلاق.. ربما نفهم أنه أعجب بأحدهم فمدحه ولكن أن يمدح قادة –من عدة أقطار– يختلفون في أساليب قياداتهم إلى حد التناقض فذلك غير ممكن على الإطلاق..!".

وعلى شاكلة هؤلاء المادحين لقادة يختلفون في أساليب قياداتهم يوجد خلف الستار حواريون سياسيون يخدمون قادة مختلفين في أساليب قيادتهم فيصنعون لهم أعداء وهميين وجبهات وهمية ومعارك وهمية وأهدافا وهمية، يشجعونهم أن يتغذوا بأعدائهم قبل أن يتعشى هؤلاء به، وهذا ما يقوم به الكثير من الزعماء حين يبطشون بالمعارضين.

وكان الأمر سيكون هينا لو ظل ذلك شأنا عربيا داخليا. فمع مجيء أمريكا وعلوجها إلى المنطقة تحول الزعماء العرب أنفسهم إلى حواريين لبوش وقواته يتسابقون في نصح وإرشاد أمريكا إلى مزيد من الانتصارات على أمة العرب. ففي دراسة أعدها الدكتور روبرت ساتلوف، مدير مؤسسة واشنطن لشؤون الشرق الأدنى، وهو من أبرز العقول المؤثرة في التفكير الاستراتيجي الأمريكي، يجيب على السؤال: كيف يمكن تأديب وتهذيب العالم العربي لكي يدخل بيت الطاعة الأمريكي؟ يتحدث الدكتور ساتلوف عن هرولة الأنظمة ومحاولتها استرضاء الولايات المتحدة بكل السبل. ولأجل تحقيق ذلك الاسترضاء فإن دولا عربية عملت على التقرب من إسرائيل وتلطيف الأجواء معها، وأخرى لجأت إلى اتخاذ بعض الخطوات الإصلاحية استجابة للضغوط الأمريكية، في حين أن دولا ثالثة لعبت على الحبلين، فأشاعت قدراً من الدفء في علاقتها بإسرائيل، وأعلنت عن إصلاحات داخلية. ويضيف الدكتور ساتلوف: إن بعض العواصم تنافست على تأييد قرار مجلس الأمن رقم 1559 الداعي إلى الانسحاب السوري من لبنان، كما تسابقت على إقناع دمشق بالانسحاب من لبنان بأسرع وقت. ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، وإنما تنافست بعض الدول العربية على إبلاغ واشنطن بأن الجهود التي بذلتها لإقناع الرئيس الأسد بالانسحاب، كان لها الفضل في امتثاله واستجابته لقرار مجلس الأمن. ولفت الانتباه في هذا الصدد إشارته إلى أن الرئيس بوش كافأ إحدى تلك الدول على موقفها من إقناع سوريا بالانسحاب، بأن خفف من انتقاداته لها في إحدى خطبه، وغض الطرف عن تباطئها في إجراء الإصلاحات الداخلية.

على هذه الشاكلة تحولت الأنظمة العربية إلى أنظمة حواريين في علاقتها بمحتل جاء أصلا لتأديب وتهذيب بلدان المنطقة. فتبنت بلاد العرب الحرب على الإرهاب، وتحت هذا المسوغ تخلت عن المقاومة وحاربتها وأخذت تصفي آخر جيوبها. وتبنى النظام الرسمي العربي طروحات المحتل فصار يصف كل أعمال المقاومة في بلاد الرافدين أنها إرهاب، وما تقوم به قوات الاحتلال دفاع عن النفس. وصارت الفصائل الفلسطينية تخير، وبضغوط عربية قبل الضغوط الأمريكية أو الإسرائيلية، بين المقاومة باللسان أو الانتحار. وصارت بوابات واشنطن تفتح للزعماء العرب بفعل التطبيع السري والعلني مع إسرائيل، وبفعل التعاون الأمني والاستخباري مع أمريكا. وصار تجميد دائرة الصراع العربي الإسرائيلي شرطا للحديث لأمريكا، بل لم يعد هناك صراع أصلا بعد أن أرغمت الأنظمة العربية السلطة الفلسطينية على التحول إلى واحدة من نظم الحكم في العالم الثالث، تخوض لعبة الحكم والمعارضة أكثر من معركة التحرير. وصارت القضية كل القضية هي رضى واشنطن عنا، وصار الهدف كل الهدف هو استمرارية ذلك الرضى. وتحول المجهود السياسي العربي ومن ورائه المجهود الاقتصادي والتجاري إلى خدمة ذلك الهدف، حتى إذا قال بوش من أنصاري، قال الحواريون من الزعماء العرب نحن أنصارك...



لا فقر ولا فقراء ولا هم يحزنون !



■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

خبران جديدان أدخلا هذا الأسبوع البهجة (مرة أخرى) على نفسي ولا أشك أن كل غيور على وطنه وشعبه سيشعر بالفخر والاعتزاز وهو يستمع لمثل هذه الأخبار التي تترك المرء ميتا من الفرحة والغبطة ويعتز بانتمائه لهذا البلد العزيز الذي حباه الله بشعب عظيم وقيادة أعظم ترفض أن تترك مكانها قبل أن ترى أبناء وطنها الأعزاء يرفلون في النعيم السرمدي.

أبدأ بآخر بشارة لأهميتها وأهمية حاملها، ولا أقصد أحدا هنا غير الأمين المطيع المخلص وزير التضامن الذي نسأل لحباله الصوتية السلامة حتى يستمر في تذكيرنا في كل مرة ومع كل زفرة وشهقة أنّ كل ما يلفظ من قول وكل حركة أو سكون إنما هي بتوجيه وأمْر وتوصية من صاحب الفخامة السيد رئيس الجمهورية. وهنا أفتح قوسا وأطلق سهما أسأل فيه صاحب المعالي عن مدى صحة كلام سمعته مفاده أنه لا يقبل ولا يرفض لأهل بيته الكرام طلبا قبل أن ينزل عليه وحيٌ من فخامته يقول له افعل أو لا تفعل، وأن كل اتصال هاتفي أو لقاء مع أهل وزارته يبدأه بكلمات حلوة سحرية هي (باسم فخامته وتطبيقا لأوامره واجتنابا لنواهيه أقول كذا وكذا)، ليس هذا فقط، بل إن تعليمات وبرنامج صاحب العزة والفخامة تسكنه حتى في حركاته وفي مسائله الشخصية، أي أنه لا يذهب إلى فراشه ولا يتقلب فيه ولا يستيقظ ولا يصوم ولا يفطر ولا يعطس ولا يرد على مكالمة هاتفية ولا يدخل مكتبه ولا يخرج منه ولا يدخل فمه هذا النوع من الأكل ولا يلبس تلك البذلة ولا يركب تلك السيارة إلا بعد وحي يوحى. أنا شخصيا لا أشك مثقال ذرة في صحة هذا الكلام، لكن مع ذلك أتجرأ وأطلب منه أن يغيِّر تسريحة شعره، طبعاً إذا كان ذلك لا يتعارض مع تعليمات وبرنامج السيد رئيس الجمهورية.

أغلق القوس حتى لا أتيه في التفاصيل أزف إليكم البشارة التي نقلها إلينا صاحب المعالي تنفيذاً لتعليمات صاحب الفخامة.. هل سمعتم أنّ الجزائر لم يبق فيها فقرٌ ولا فقراء ولا بطالة ولا عاطلون عن العمل، هذا ما أعلنه معالي الوزير مرة أمام لجنة المالية في البرلمان ومرة ثانية أمام الصحافيين خلال مؤتمر صحافي مشهود. الفقر في الجزائر انحسر بأمر من فخامته بخمسين بالمائة وبنفس النسبة (بالضبط) اندحرت نسبة البطالة خلال خمس سنوات أو ستّ سنوات أو لنقل بتعبير أبسط منذ تولي فخامته زمام الحكم في هذا البلد العزيز. صاحب المعالي وزير فخامته يبشّركم ويقول لكم إن الفقر في كل الجزائر لم يعد يمثل إلا نسبة 5,7 بالمائة (فقط لا غير) والبطالة تدحرجت من 30,4٪ إلى 15,7٪ مرة واحدة، وقد أدخلت هذه الأرقام الحبور على نفس الوزير مع أنّني أبقى مقتنعاً أنها أرقامٌ مبالغ فيها وربما تكون المبالغة بتوجيه سامٍ من فخامته، ربّما يريد صاحب المعالي أو صاحب الفخامة أن تبقى هناك نسبة ولو ضئيلة من الفقر والبطالة حتى تظهر حصيلته بعد انتهاء العهدة الثانية وقبل بداية الدائمة على تحسّن. نعم الواقع يقول لنا لا وجود لأي فقير عندنا لا 5 ولا حتى 1 بالمائة والفقر صار شيئا من الماضي تطبيقا لتوصية نلسون مانديلا هذه المرة. نعم لم يعد عندنا فقر ولا وجود للفقراء في كل بلدنا، ومع ذلك يحاول معالي الوزير تزييف الواقع لحاجة في نفسه قضاها وإنه لذة علم لما علّمه فخامته ولكن أكثر الجزائريين لا يعلمون. أنا شخصيا جبت الجزائر طولا وعرضا وصعودا ونزولا فلم أصادف هذه الـ5٪ من الفقراء التي يكلِّمنا عنها معاليه، لا أدري أية مقاييس اعتمد عليها معدّو التقرير المغلوط ليتوصّلوا إلى أنّ هناك نسبة (ولو ضئيلة) من الفقر في بلد العزة والكرامة. ربما رأوا الرجال والنساء الذين يمدّون أيديهم هنا وهناك والناس تعطيهم نقودا، لا يا معاليك، هؤلاء ليسوا متسولين ولا طُلاب صدقة، بل إنهم يجمعون تلك الأموال ليرسلوها إلى فقراء السويد والنرويج الذين ضاقت بهم السبل وصاروا لا يجدون ما ينفقون ولا ما يأكلون، هؤلاء ليسوا متسولين ولا يعرف الفقر طريقاً إليهم. أم أن أصحاب التقرير لاحظوا أولئك الرجال والنساء والأطفال وهم ينقّبون وسط المزابل والقمامات على مرأى من الناس، هؤلاء أيضا ليسوا فقراء ولا هم يحتاجون شيئا يأكلونه، بل كل ما يفعلونه هو أنهم يجدون تلك القمامات مرصوصة بطريقة فوضوية ووسخة فيتحركون بوازع داخلي لإعادة ترتيب تلك القمامات وتنظيفها من الشوائب وتطهيرها حتى تبقى قماماتنا دائما نظيفة وجميلة. أم ربما صادف الخبراء الذين أعدوا التقرير (سامحهم الله) رجالا ونساء شبابا وأطفالا في محلات الشيفون المنتشرة في البلد فظنوا أن هؤلاء من طبقة الفقراء وأنهم يبحثون عن ملابس تقيهم برد الشتاء وتستر عوراتهم بسعر بخس، لا يا أحبابي، هؤلاء ليسوا فقراء وكل ما يفعلونه هناك هو أنهم يشترون تلك الملابس لاستعمالها في تمثيلياتهم، فهم ممثلون مسرحيون يشاركون في أوبرات ضخمة وهم يحتاجون لباسا لا يجدونه عندهم يعبّر عن الفقر والفقراء. أم لعل أصحاب التقرير المغرض طالعوا في الصحف أخبارا عن تخصيص السلطات حصة من الميزانية العامة لقفة رمضان وعن المحافظ المدرسية وعن المناوشات التي تحصل بسببها، ومرة أخرى نؤكد لهم أن قفة رمضان والمحافظ المدرسية لا توزع على الناس لأنهم فقراء أو محتاجون، بل لأن هناك وزارة اسمها وزارة التضامن لا بد أن تشتغل وهناك ميزانية خاصة لمساعدة الفقراء لا بدّ أن تُصرف ولو تحرّى خبراؤنا مسار هذه المساعدات والمحافظ لوجد بالتأكيد أن من يأخذها هم من الطبقات الغنية جدا وأنهم يأخذونها على مضض ورفعا للحرج حتى لا يقال إن هناك وزارة وميزانية لا نحتاج إليها فتذهب الوزارة ويغادر الوزير، بل في مرات عديدة لا يجد المؤتمنون على هذه المساعدات من يتطوّع لاستلامها فيختارون أسماء مستفيدين من قوائم الموتى والمجانين. ربّما رأى الخبراء أيضا تلك القوافل من الناس من كل الأعمال والأشكال أمام موائد الرحمن قبل الإفطار فظنوا أن هناك في الجزائر فقرا وفقراء، كلا يا ناس، بل إن هؤلاء يلتقون هناك صدفة لأنهم يريدون أن يشعروا مرة في العام كيف يعيش الفقراء في الأرض وماذا يأكلون.

نعم أيها الأعزاء، ليس هناك فقر ولا فقراء في الجزائر، وكل هذا بفضل صاحب الأفضال، والدليل على كلامي هو أن خزينة احتياطي الصرف في بلدنا العزيز مثقلة بأكثر من 70 مليار دولار وليس هناك أي مجال لصرفها فيه لأن الناس كلهم في غنى عنها وليس هناك مجال لإقامة أي مشروع جديد، وحتى لو تجرأنا على فتح مشاريع أو مصانع جديدة فإنها ستبقى مجمدة لأن المعنيين لن يجدوا شخصا واحدا يترشح للعمل فيها. ألم أقل لكم إن البطالة والعاطلين عن العمل لا وجود لهم بيننا.

البشارة الثانية التي أشرت إليها في البداية لا تختلف كثيرا عن نكتة الفقر والفقراء، لكن إذا اختصرتها في ما بقي من أسطر فإنني لن أوفّيها حقّها، لهذا أستسمحكم في تأجيلها لمقال الأسبوع القادم إذا رأيتم أن ذلك ضروري.

جــزائر فرنــسا أم جــزائر بــني مزغــنه

■ د/محمد العربي الزبيري

كان وقف إطلاق النار يوم 1962/03/19 انتصارا كبيرا بالنسبة لجبهة التحرير الوطني التي استطاعت في ظرف اثنين وتسعين شهرا، أن ترغم الحكومة الفرنسية على الانصياع للشروط المسطورة في بيان أول نوفمبر 1954، وكان يمكن أن يكون الانتصار منطلقا لانتصارات أخرى في البناء والتشييد، لكن الاستعمار الجديد كان بالمرصاد من خلال اتفاقيات إيفيان التي تضمنت في مختلف أبوابها، مجموعة من القنابل الموقوتة التي سوف يؤدي انفجارها في أوقات متزامنة إلى إجهاض مشروع المجتمع الذي بشرت به ثورة التحرير ورسمت معالمه في نصوصها الأساسية.

فالألغام والقنابل الموقوتة أمر طبيعي في وثيقة تكون في مثل أهمية اتفاقيات إيفيان، لكن الذي لم يكن طبيعياً هو عدم استعداد القيادة الثورية للمواجهة ولإبطال مفعول المتفجرات.

وعندما يرجع المرء اليوم إلى ما قبل أربعين سنة ويتوقف عند منهجية الاستعمار في التعامل مع جبهة التحرير الوطني، يدرك بكل وضوح عناصر المخطط التآمري الذي حبكت خيوطه السلطات الفرنسية بقيادة الجنرال ديغول الذي أورد في مذكراته أنه "على غرار فرنسا التي لم تتخل بشكل من الأشكال، عن كونها رومانية، فإن جزائر المستقبل ستظل في كثير من جوانبها فرنسية جراء الطابع الذي طبعت به والذي ترغب في الحفاظ عليه".

وأول تلك الجوانب كان ذلك الذي يتعلق بتسمية البلاد التي وضعتها وزارة الحرب الفرنسية بموجب مجرد قرار مؤرخ في 18391014، ولقد كان المنطق الثوري يقتضي المبادرة من دون أي انتظار إلى إلغاء القرار المذكور بآخر يمنع استعمال كلمة "Algerie" للتدليل على الجزائر. هناك من يزعم أن هذه مسألة شكلية لا تستحق كل هذا الاهتمام، لكن ذلك خطأ؛ لأن الأمر خاص بإجراء له علاقة مباشرة بالسيادة الوطنية، فالتسمية الفرنسية جاءت تثبيتا لإنهاء كيان ذي سيادة اعتدي عليه، واستبداله بمستعمرة لا وجود لها إلا في إطار الإمبراطورية الفرنسية. ويقول الواقع، اليوم، إن ديغول كان على حق في تعبيره، إذ لا نستطيع الزعم بأن الأغلبية من الرسميين، في بلادنا لا يرغبون في الحفاظ على الطابع الاستعماري الذي طبعت به ذهنيات "بقايا الجزائريين الأهالي" وعقلياتهم.

ومن سوء حظ الجزائر أن أغلبية حكامها اليوم من أولئك البقايا الذين يعترفون، عن وعي أو عن غير وعي، بالطابع الفرنسي، الذي مازال يطغى على حياتنا اليومية، ولأنهم يشغلون مناصب الحل والربط، ولأنهم يحتلون المراكز الاستراتيجية في الدولة، فإنهم يستعملون كل وسائل الاستبداد ليفرضوا على الشعب المغلوب على أمره أنماط حياة لا علاقة لها بمشروع المجتمع الذي بشرت به ثورة التحرير ليلة أول نوفمبر 1954، وليحشروه في خانة الفرانكفونية رغم أنفه، ورغم ما في ذلك من اعتداء سافر على التاريخ وعلى أرواح ملايين الشهداء.

ولمن يتأمل جيدا نتائج الوضع الغريب الذي أحدثته اتفاقيات إيفيان في الجزائر والذي ظلت تغذيه وترعاه "بقايا الجزائريين الأهالي" فإنه يلحظ بكل سهولة أن الجزائر إنقسمت بالفعل إلى قسمين متمايزين، بشعبين مختلفين كل الاختلاف،فمن جهة هناك جزائر التغريبيين المتمسكين بقشور الثقافة الفرنسية والعاملين بكل ما لديهم من إمكانيات على ترسيخ الفرنسة بواسطة تدعيم اللغة الفرنسية في المحيط وفي مجالات التربية والتعليم والثقافة والإعلام وإسناد جميع المناصب الحساسة في الدولة إلى ذوي التوجه التغريبي وتهميش المعربين خاصة وذوي التوجه الوطني بصفة عامة. وفي جزائر التغريبيين، فإن الفرد ممسوخ تماما، إذ يزعم أنه جزائري لكنه يتنكر للغته الوطنية وللعروبة والإسلام، معتقدا أنه يستطيع التموقع في المجتمع الفرنسي الذي يرفض استقباله، خاصة وأنه جرب عملية الإدماج مع "الحركة"، و"القومية"، وأيقن أنها غير مجدية.

وفي جزائر التغريبيين سعي حثيث لتغليب العربية الدارجة الممزوجة بالفرنسية على العربية الفصحى في الإذاعة خاصة، لا يبالي المسؤولون على ذلك بأن جماهير الشعب الجزائري الثاني، وهو الأغلبية الساحقة، لا تفهم تلك اللغة وهي ترفضها، باعتبارها لا تسمن ولا تغني من جوع. وفي الاجتماعات الرسمية وفي الملتقيات والندوات التي تتحدد فيها مصائر البلاد، تتم المناقشات بلغة فيكتور هيجو، وذلك يعني أن الذين لا يجيدون الفرنسية، وهم أبناء المدرسة الأساسية، غير معنيين بتسيير شؤون البلاد الذي يصبح، عمليا، من اختصاص المستلبين الإمعيين المعمعيين المقتلعة جذورهم من حقل الحضارة والتاريخ.

وفي الجزائر التغريبية، أيضا دعوة إلى لائكية بلا معنى، وديمقراطية بلا أساس وتعددية سياسية شكلية وليبرالية اقتصادية فوضوية. كل ذلك لأن اللائكية في الجزائر المسلمة لا تجد التربة الملائمة لها، ولأن الديمقراطية التي ترفض الحوار وتدير ظهرها للمصالحة الوطنية ولا تعير وزنا لصناديق الاقتراع إنما هي فاشية، وككل الفاشيات سيكون مصرعها على يد الطلائع الحرة في هذه البلاد، ولأن التعددية السياسية والليبرالية الاقتصادية ستظلان حبرا على ورق ما لم تكن هناك حياة فكرية ونشاط ثقافي يترتب عنهما وجود سياسي. أما الجزائر الثانية فهي جزائر الأصالة، أي جزائر العروبة والإسلام، وهي الجزائر التي بشرت باسترجاعها جبهة التحرير الوطني ليلة أول نوفمبر 1954، وقبل ذلك كانت أطراف الحركة الوطنية تدعو إلى تحريرها وإعادة بنائها بوسائل مختلفة.

وفي جزائر العروبة والإسلام تتموقع جماهير الشعب الجزائري في أغلبيتها الساحقة وبإطاراتها المتشبعة بإيديولوجية الحركة الوطنية الرافضة لجميع أنواع الهيمنة الأجنبية، ولأن هذه الجزائر تدرك أن السلطة الفعلية بيد التغريبيين، ولأنها تدرك كذلك أن إمكانياتها المادية خاصة لا تسمح لها بالمواجهة في الوقت الحالي، فإنها لجأت إلى المقاومة السلبية؛ أي إلى الاعتزال عن السلطة التي لا تمثل طموحاتها في الحرية والسيادة والتي هي شبه جسم غريب يخدم فقط مصالح أطرافه ومصالح المستعمر السابق.

هكذا يعيش في الجزائر، اليوم، شعب قزم قد لا تتعدى نسبته 15٪، لكنه يملك السلطة ويتصرف في الخزينة، وشعب يمثل الأغلبية، لكنه مغلوب على أمره، يدفع الجزية ويعاني وضع المستبد به والمبعد عن التسيير بجميع أنواعه.

ومما لا شك فيه أن جزائر الشعب القزم هي التي ما تزال فرنسية في كثير من جوانبها بدءا بنمط الحياة وانتهاء بالدفاع عن اللغة الفرنسية والعمل بجميع الوسائل على إبقائها في الجزائر، لغة الطبقة الراقية التي يختار من بينها المسؤولون، ولغة التخاطب الرسمي رغم أن الدستور يمنع ذلك وينص على أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، والجدير بالملاحظة أن أغلبية أفراد الشعب القزم متجنسون بالجنسية الفرنسية دون أن يحرموا من الجنسية الأصلية التي يحتقرونها والتي لم يتخلوا عنها إلا لأن سلطات الضفة الشمالية لم تطلب منهم ذلك.

وعندما يثار هذا الموضوع المزري أمام المسؤولين في أعلى الهرم، فإنهم يحاولون إضفاء طابع الإيجابية عليه، زاعمين أن هؤلاء المتجنسين حينما تضم أصواتهم إلى أصوات المتجنسين المقيمين في فرنسا يصبحون قوة سياسية يمكن اللجوء إليها كقوة ضاغطة عندما يستلزم الأمر ذلك، وينسى هؤلاء المسؤولون أن السلطات الفرنسية مؤهلة أكثر من السلطات الجزائرية لتوظيف تلك القوة لأغراض سياسية وغيرها، وقد حصل ذلك بالفعل، ويمكن لمس بعض نتائجه في عملية فرنسة المحيط خاصة في الجزائر العاصمة وفي المدن الكبرى، حيث لا يخفى نشاط القنصليات الفرنسية، ومن جملة النتائج أيضا عودة اللغة الفرنسية بقوة في دوائر السلطة الفعلية ببلادنا ومحاولة زعماء الشعب القزم فرنسة المدرسة الأساسية وقطاعات العدالة والأحوال الشخصية والإعلام والثقافة.

لقد كان حزب جبهة التحرير الوطني قد نجح إلى حد بعيد في تعريب المحيط وإعطاء المدن الجزائرية، وخاصة منها العاصمة، وجها ناصعا يدل على أن ثمة تمايز بينها وبين المدن الفرنسية. لكن هذه السنوات الأخيرة شهدت ردة كبيرة سببها التواطؤ السافر بين الإدارة التي ينتمي معظمها إلى الشعب القزم وبين كثير من أرباب الأموال الذين لهم حسابات مع التوجه الوطني، والذين لا يخفون ارتباطهم بالضفة الشمالية وميلهم المطلق إلى العمل بشتى الوسائل على فصل الجزائر عن العالم العربي الإسلامي.

إن مسألة المحيط تدخل في اختصاص المجالس الشعبية البلدية التي تمثل، منطقيا، جماهير الشعب التي لا تزال، رغم كل محاولات المسخ، متمسكة بعروبة الجزائر وإسلامها، والتي يعز عليها أن يكون محيط مدنها وقراها ملوثا.وهي، وإن اختارت السكوت، في الوقت الحالي، ترفض مجارات المسؤولين المحليين للمسؤولين الإداريين الأعلى وتنظر منهم هبة قوية لكسر الطابوهات بأن تقول، علنا، لأعداء التوجه الوطني: كفى عبثا.. "إن الجزائر ليست فرنسا، ولن تكون فرنسا حتى ولو أرادت ذلك" كما رفع بذلك صوته الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس.

فأمام كل هذه الحقائق المؤلمة، يكون على ممثلي الشعب في الغرفتين الأولى والثانية أن يتحملوا مسؤولياتهم بوضع مجموعة من القوانين تلغى، بموجبها، قوانين الاحتلال التي ما تزال سارية المفعول في بلادنا، وكذلك سائر القرارات التي يأتي في مقدمتها قرار وزير الحرب الفرنسي الذي أتى بمصطلح Algerie عوضا عن Aljazair، بعد ذلك يقومون بالتفكير في وضع النصوص القانونية التي تعيد المياه إلى مجاريها وتضع حدا للاعتداءات التي يقوم بها، يوميا، أقطاب بقايا الجزائريين الأهالي ضد كل ما هو أصالة وإنية في هذا البلد.

الكاميرا الخفية

.. بضـــاعة التلفـــزيـونات الــتي لا إنــــتاج لها !

ب. عيسى

تلقّت حصص الكاميرا الخفية التي تقدّمها بعض الفضائيات (البعض فقط) رواجا جماهيريا، لأنها في الغالب حصة عفوية تجعل الضحية في قمة تلقائيته وبراءته، وهي بالتأكيد أحسن من الأدوار التمثيلية التي تطل بها علينا اليتيمة عبر مسلسلات لا يشاهدها أحد بفعل ضعف السيناريو والإخراج والتمثيل أيضا، حتى أن بعض المسلسلات تكاد مدة الجنيريك تتفوق فيها على مدة عرض الحلقة وهذا طبعا مقارنة بما يقدمه السوريون والمصريون، ولا يجد المتفرج الجزائري إلا حلقات الكاميرا الخفية، إحدى الحصص التي ارتبطت بالشهر المعظم أواخر الستينيات مع الحاج رحيم الذي كان يصطاد ضحاياه في زمن (اللاتلفزيون) فأدت مقالبه إلى حدوث أشياء خطيرة كادت تبلغ القتل.

العناوين الآن تغيرت مثل (هكذا ولا أكثر) و(صادوه) و(الكاميرا الخفية) و(الفخ)، وتصبّ جميعها على بطل واحد هو (الضحية)، ولجأت عدة تلفزيونات عالمية بتدخل من جمعيات حقوق الإنسان ومنظمات صحية إلى منع تقديم مثل هذه الحصص السهلة بعد أن أصبحت ترتكز على نرفزة الضحية وتعريته أمام الملايين دون استئذان أو حتى رحمة، ولم تبق هذه الحصص إلا في التلفزيونات التي لا إنتاج لها، كما أن الإشكال الذي يطرح نفسه هو لماذا يتقاضى مخرج وممثل الحصة أجرا على عمله في الكاميرا الخفية ولا يتقاضى الضحية مليما واحدا بالرغم من أنه البطل الأول للحصة، بل إنه البطل الوحيد، هذا إضافة إلى تعطيله عن عمله وإلحاق الضّرر به بنرفزته. ويعتبر صاحب حصة «مرايا» الفنان العملاق السوري ياسر العظمة أكبر منتقدي حصص الكاميرا الخفية، حيث قال إنها فن الذي لا فن له، وقال إن مقالبها في متناول الجميع وكل مواطن عادي بإمكانه أن يقوم بها، مما يعني فقدان الحصة للإبداع الفني، ونادرا ما يكون بطلها مخرجا أو ممثلا يمكن انتظار أي شيء منه.

ونشاهد (الحصة) تكرّر نفسها بإحضار فنان ضمن «بلاتو» ويبقى الاختلاف فقط في رد فعل الضحية، وهنا يطرح التساؤل عن جانب الإبداع لدى صاحب الفخ والمخرج، ومن خلال إطلالة بسيطة على الفضائيات العربية في رمضان يمكن التأكّد من أن الكاميرا الخفية هي أهم البرنامج بالنسبة للتلفزيونات التي لا تنتج أشياء مهمة مثل فضائيات دول المغرب العربي والخليج، أما التلفزيونات المبدعة فتهمشها أو تعطيها أشكالا جديدة غير روتينية. ياسر العظمة قال إن أي إنسان بإمكانه أن يفجّر مقلبا في وجه صديقه أو أحد أفراد عائلته، لكن الإبداع الفني ليس في متناول الجميع، أما في الدول المتقدمة فمن لا يبدع لا مكان له بين زحمة الأعمال، والكاميرا الخفية حكاية قديمة انتهت.

من ستطارد!

الشروق تفطر مع البدو الرحّل في خيمتهم

القناعة والبساطة.. والتضامن في الهواء الطلق

يقضي البدو الرحل أيام رمضان في أجواء مميزة وبسيطة وبعيدة كلا البعد عن التكلّف، فلا حديث في الخيمة عن أنواع الزلابية أو البوراك، ولا خصام بين الأبناء حول اختيار برامج الفضائيات.

ولقد سمحت لنا زيارة خيمة الحاج عبد المالك من اكتشاف أجواء رمضانية مغايرة تماما لتلك التي يعيشها الحضر، وكان أول ما حضرنا قول الأمير عبد القادر «لا تذمن بيوتا خفّ محملها وتمدحن بيوت الطين والحجر»، فصفاء الجو والسكون المخيم على المكان يريح نفس الصائح ويتيح أمامه فرصة التأمل في الطبيعة ويساعده على الذكر، وهي المعاني الروحية التي كانت بادية آثارها على الحاج عبد المالك، حيث حدثّنا باستغراب عن حالة الاستنفار واللهث وراء المقتنيات الرمضانية المختلفة التي يصادفها كلما جاء إلى المدينة زائرا، حيث تنصب طوابير تستدعي تدخل أعوان الأمن أمام محل بيع الزلابية عند التونسي، أو لأجل الحصول على خبز محمّر بالسانوج في مخبزة برقام الجديدة.

فالحاج عبد المالك وأبناؤه يأكلون أطعمة طبيعية طازجة فيذبحون في رمضان أجود خرافهم وتقوم الحاجة رقية قبل موعد الإفطار بحلب ماعزها في أواني طينية أو في القدح، في الوقت الذي تحضر فيه بناتها خبز القمح والشعير في الفرن الطيني، وأكثر ما تحافظ عليه العائلات البدوية -حسبما حدثنا به الحاج عبد المالك- هو تقاليد (التشيقة)، حيث تعمد عائلات الخيم المتجاورة إلى تبادل أنواع الأطعمة فيما بينها والتكفل طيلة أيام شهر رمضان الكريم بالمعوزين منهم، خصوصا وأن بعضهم لا تصله قفة رمضان التي انتقد محدثنا مكوناتها التي يزهد أغلب البدو الرحّل فيها بقوله.

واش يجيب حريرة مرقدة بالقرطوفة
لسباكيتي حامضة وطماطيشات
واش يجيب رفيس مدهون بالهمة
لخروطي مسكوتشة وڤويطيات

■ م. نور الدين

يدفعهم الفقر و الحرمان

الأطـفال العمال في رمضان.. شهر للأحسان و للإستغلال أيضا !

الأطفال «العمال»، خلال شهر رمضان، ظاهرة تفشت بكثرة في مجتمعنا، لتجدهم على أرصفة الطرقات وفي الأسواق الشعبية، يجلسون أمام مبيعاتهم محاولين جذب انتباه المارة بترديد عبارات لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن، والبعض الآخر ـ ورغم صغر سنهم ـ ينتقلون بين المنازل ويطرقون أبوابها حاملين بين أيديهم مبيعاتهم. لم يعد مصطلح العمل في أيامنا هذه يقتصر على الكبار فقط، فلقد بات يمس شريحة كبيرة جدا من الأطفال في مختلف الأعمار يعملون لكسب بعض المال، ولكل واحد منهم ظروف جعلته يشتغل رغم صغر سنه، ولأن الظروف الاجتماعية القاسية للعديد من العائلات فرضت نفسها على البراءة لاقتحام عالم الشغل، فالبعض ترك مقاعد الدراسة والبعض الآخر يكافح من أجل التفوق رغم قساوة المعيشة، فـ «محمد» البالغ من العمر 10 سنوات وجدناه خلال نهاية الأسبوع الفارط بسوق مدينة ذراع بن خدة، ورغم أن هيئته توحي بأنه ليس محتاجا إلى درجة لجأ فيها إلى العمل، سألناه عن سبب لجوئه إلى بيع «الديول» فأجابنا أنه يفعل ذلك في شهر رمضان فقط ووالدته هي التي تأمره ببيعها بعد خروجه من المدرسة مساء كل يوم، في حين تكون هذه قد جهزت له قفة مملوءة، ويضيف بأنه بعمله هذا يكون قد ساعد أهله على تحمّل مصاريف رمضان الكثيرة لأن راتب والده لا يكفي لكل المستلزمات.

وإذا كان الطفل «محمد» يساعد والده (المعلم) على تحمّل تكاليف رمضان فإن وضعية «عمر» البالغ من العمر 12 سنة مخالفة تماما لذلك، وجدناه يبيع بأحد شوارع مدينة تيزي وزو وهو في حالة توحي بأنه يعاني من حالة اجتماعية مزرية، سألناه عن دراسته فأجابنا بابتسامة حزينة «يا حسرة» وكانت هذه الكلمة وحدها كافية للتعبير عن ما كان يحمله «عمر» في قلبه من معاناة، وبعد سكوته فترة راح يخبرنا والدموع تغمر عيناه الزرقاوان عن سبب مغادرته الدراسة في سن مبكرة، فقال بأن فقر أسرته وإعاقة والده إضافة إلى أنه الأكبر بين إخوانه الستة ووالدته التي تعمل كمنظفة لدى إحدى العائلات الثرية بضواحي بوخالفة، هو ما دفعه إلى اللجوء إلى بيع مستلزمات رمضان من الحشيش والمعدنوس والديول وغيرها، أما بعد ساعات العمل فيتوجه إلى مقر الهلال الأحمر الجزائري ليجلب لعائلته شربة رمضان وبعض المأكولات الأخرى، أما في الأشهر الأخرى فيقوم هذا «العامل» الصغير ببيع التبغ والحلويات، إلا أن عمله هذا -حسب قوله- لا يكفي عائلته خاصة خلال شهر رمضان.

كثيرون هم الأطفال أمثال عمر ومحمد الذين قهرتهم الأوضاع الاجتماعية وجعلتهم كبارا رغما عنهم، «فكمال» البالغ من العمر 13 سنة والذي لم تكتمل قواه الجسدية بعد يتحمّل مسؤولية عائلة لم يعد لها دخل تقتات منه بعد وفاة الأب، اللهم إلا تلك المنحة التي لا تسمن ولا تغنى من جوع، فيقول إنه دخل عالم الشغل منذ سنتين وقد وجدناه يبيع بسوق بتيزي وزو الديول والخبز المصنوع في البيت، حدثنا بنبرة رجالية «بربك قولي لي ماذا نفعل بمنحة 3000دج شهريا!؟ هل نسدّد فاتورة كراء المنزل أو فاتورة الكهرباء أو الماء أم نشتري بها الحاجيات اليومية من المواد الغذائية والخضر!؟ وماذا نشري أمام الارتفاع الفاحش للأسعار؟ لقد عشنا قبل أن أشتغل عدة شهور ونحن نقاسي ويلات هذا الزمن الغادر، فكم من يوم ننام دون عشاء وأحيانا يتصدق علينا الجيران، أمام هذه الوضعية تحتم علي أن أتوقف عن الدراسة، بحثت عن عمل عند الخواص لكني لم أجد، لقد رفضوا جميعا توظيفي بسبب صغري، وأمام هذا الأمر يضيف «كمال» قررت أن أعمل، كانت بدايتي الأولى بيع السجائر، الفول السوداني بالقرب من جامعة واد عيسي، وقد تقبّلت والدتي الفكرة ولم تعارضها وأعطتني 500دج لشراء السلعة، وبعدها باشرت العمل»، ويضيف محدثنا «لقد تحسّنت وضعيتنا كثيرا ولم نعد نحتاج لصدقات الجيران، أكسب يوميا ربحا يقدر بـ 100دج لكن وراء هذا الربح هلع وخوف وتعب لا يعلم بهم إلا الله»، أما في شهر رمضان فيقول كمال بأن الأرباح تتضاعف كونه يعمل حتى بعد الإفطار، حيث يبيع الدخان والفول السوداني.

إنهم أطفال يعدون بالعشرات في كل سوق وشارع دفعتهم الظروف الاجتماعية الصعبة وطموحهم للعيش كغيرهم في عالم غير عالمهم وتحمل مسؤولياتهم التي أثقلت كاهل الكبار التي لم يخلقوا لتحملها، براءة تختلط بعالم الكبار، تقاسم قاموسهم في المسؤولية وفي تصرفاتهم الرجالية.



هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

كم عمرك يا مشارك؟

ظاهرة المسابقات والألعاب التي أصبحت تغزو التلفزيون والإذاعة والجرائد، إستطعنا من خلالها اكتشاف عدد من العباقرة في بلادنا، أحدهم لا يتعدى عمره خمسين عاما أجاب عن سؤال طرحوه عليه هو "ما عدد الفصول في السنة؟" فأجابهم الفتى بسرعة خاطفة "أربعة"، فصفقوا له وأبدوا إعجابهم به وبسعة ثقافته، وربح عمرة في أي بلد يشاء!!!.

ورأيت آخر دخل "الطاكسيفون" لاهثا كي يتصل برقم قصير ويجيب عن سؤال كان يعرف الإجابة الصحيحة عنه، والسؤال: "هل الرسام بيكاسو رسّام؟ أم أن الرسام بيكاسو دواء للسعال؟"، المسكين حين تمكّن من الاتصال بهم أخبروه أن عددا هائلا من المشاركين في الانتظار، إنتظر نصف يوم ثم انقطعت المكالمة وحين توجه إلى صاحب "الطاكسيفون" ليدفع ما عليه، أعطاه ما كان في جيبه، وترك عنده وثيقة فيها "إعتراف بالدين". وهناك أسئلة تطرح على المشاركين في غاية الصعوبة، من قبيل: ما هو اسم شهر الصيام؟ وفي أي سنة إندلعت ثورة نوفمبر 54؟ وكم عمرك يا مشارك؟.. إلخ.

وكثير من المشاركين يتعذر عليه الجواب الصحيح فيسمع الجملة الشهيرة عندنا "المهم المشاركة"، ويخسر دنانيره في انتظار تبديد مبلغ آخر في اتصال لاحق وهكذا..

وثمّة نوع آخر من الأسئلة على شكل ألغاز وأحجيات يُغرم بالمشاركة فيها عدد من الناس وبعضها يتطلب ذكاء خارقا، وأذكر لغزا طُرح على أحد المشاركين وهو: "في الصباح تُشرق، وفي الليل تغيب" فأجابهم بقوله: "زحمة المرور" وكان جوابه خاطئا، والصحيح هو "الشمس" فخسر الجائزة.

ولهذه المسابقات بالتأكيد دور رائد في نشر الثقافة والتحفيز على المطالعة والتنوير، وأنا من بين المتأثرين بها وقد تمنيت لو كان هؤلاء القائمون على هذه المسابقات مشاركين في مسابقة أقيمها أنا، لأرحب بهم وأطرح عليهم سؤالا واحدا، عليهم أن يجيبوا عنه لنيل الجائزة، سؤالي "متى توقفون هذه المهزلة؟".

تجّار وموظفون يزاحمون المحتاجين

قفة رمضان تتحول إلى مساومة إنتخابية بالوادي

عبّر عدد من الفقراء والمعوزين بالوادي عن غضبهم الشديد للتوزيع غير العادل لقفة رمضان وبقية المنح والمساعدات الأخرى التي عادة ما تخصصها الهيآت والمصالح العامة والخاصة لهذا النوع من المحتاجين ومعدومي الدخل، وقال هؤلاء المساكين إن تلك المساعدات قد انحرفت عن مقصدها الخيري وأصبحت تمثل نوعا من الاستعراض العلني للأبهة والجاه، وتشكّل مظهرا سخيفا من الرياء لدى بعض الميسورين والأغنياء، ويذهب بعضهم إلى حد القول إن قفة رمضان وأموال الزكاة وبقية المساعدات الأخرى ظلت عملا إنتخابيا يحمل نوعا من المساومات غير المباشرة سواء أكانت عمومية أو خاصة، واتهمت إحدى العائلات الفقيرة مصالح النشاط الاجتماعي بالوادي والهلال الأحمر الجزائري بأنها هي التي حرمتها من الحصول على هذه المساعدة الرمضانية البسيطة بالرغم من ترددها ووقوفها الطويل أمام المكاتب والإدارات المعنية، طلبا لما يسد الرمق في هذا الشهر الفضيل، بينما تؤكد هذه العائلات على أن عددا من الموظفين والتجار البسطاء ممن يتمتعون بدخل محترم لا يتأخرون في مزاحمة الفقراء وخطف حصص معتبرة من هذه (الكوطة) بدون خجل ولا حياء!!

ممثل الهلال الأحمر الجزائري بالوادي أرجع عدم تعميم قفة رمضان على عدد كبير من فقراء الوادي إلى ضعف الحصة المخصصة هذا العام لولاية الوادي من الجهة المركزية، فضلا عن إحجام عدد من الأثرياء ورجال الأعمال عن مواصلة دعم هذه المبادرات الإنسانية والتكفل – لوحدهم- بتوزيعها مباشرة على من يرونه أهلا لهذه المساعدة! ومن جهة أخرى، كشف أحد تجار الوادي بأنه أصبح لا يثق في ما يسمى بالجمعيات الخيرية والهيآت الاجتماعية في توزيع هذه البرامج بكل شفافية وعدل وفضّل -حسبه- أن يقوم بنفسه-سرّا- بتوزيع هذه المعونة على من يتأكد من حاجتهم لها.

■ باديس قدادرة

الحلقة الرابعة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

وريث إبراهيم الخليل

تعتبر وراثة إبراهيم من أهم المسائل الجدلية التي تصر التوراة على الخوض فيها، ولدارس الكتاب المقدس بتمعّن يلاحظ التخبط الذي يحصل عند الحديث في هذا الموضوع، فأكبر أولاد إبراهيم هو إسماعيل، ولكن إسماعيل هو ابن الجارية، وبالتالي فهو لا يرث، والميراث هام وهائل، إنه النبوة. ولكن حقيقة التوراة تؤكد للمتمعن أن الوارث حسب رغبة الله هو إسماعيل، لاحظ كيف يحدد (الكتاب المقدس) مبدأ الميراث وذلك في معرض تأكيد عهده لإبراهيم بأن ذريته سترث أرض كنعان فيسأل إبراهيم الرب كيف سيكون ذلك وامرأته عاقر وليس له ولد فأكد له الرب الوعد قائلا: («الذي يخرج من صلبك يكون وريثك». وأخرجه الرب إلى الخارج وقال: «أنظر إلى السماء وعد النجوم إن استطعت ذلك». ثم قال له: «هكذا يكون نسلك».) تكوين 15 ؛ 4-6.

الذي يخرج من صلبك يكون وريثك، لم يحدد إن كان ذلك ابن جارية أو غير ذلك، ثم أخرجه ليرى كم هي كثيرة نجوم السماء، وفي مكان آخر رمال الشواطئ، ويقول له إن نسلك سيكون مثله عددا، وهو الوعد الذي تحقق فعلا في أبناء إسماعيل بينما بقي أبناء اسحاق قلة. وهكذا نرى أن التوراة نفسها تؤكد تهافت أقوالها بعدم وراثة إسماعيل للنبوة مثله مثل أخوه إسحاق. تطور هام آخر في حياة إبراهيم يحصل في هذه الفترة، حيث تقرر زوجته العاقر ساراي التي كانت على ما يبدو قد قطعت الأمل في الإنجاب السماح لزوجها إبراهيم بالدخول على جاريتها المصرية (هاجر) عساها تحمل منه مولودا تقرّ به عين ساراي وزوجها إبراهيم، وفعلا حملت هاجر ابن إبراهيم (ثم ولدت هاجر(...) إسماعيل وكان ابراهيم في السادسة والثمانين من عمره عندما ولدت له هاجر إسماعيل). 17؛221.

وعندما بلغ إبراهيم المئة من عمره، ولدت سارة بمعجزة من الله سبحانه وتعالى، النبي اسحق، وهنا تبدأ المشاكل، يقول (الكتاب المقدس): (ورأت سارة أن ابن هاجر المصرية الذي أنجبته لإبراهيم يسخر من ابنها اسحاق فقالت لإبراهيم أطرد هذه الجارية وابنها فإن ابن الجارية لن يرث مع ابني اسحاق). تكوين 9-22. ورغم أن هذا الكلام لا يروق سيدنا إبراهيم إلا إنه يقوم بطرد هاجر وابنها. («فنهض إبراهيم في الصباح الباكر وأخذ خبزا وقربة ماء ودفعهما إلى هاجر، ووضعهما على كتفيها، ثم صرفها مع الصبي. فهامت على وجهها في برية بئر سبع). تكوين، 2212.

فرغ الماء والطعام من هاجر، وخافت على (طفلها). الذي أخذ يصرخ من العطش، فوضعته تحت شجرة، وبدأت بالبكاء، فسمعها الله ودلها على بئر ماء وهكذا أنقذ الله إسماعيل من الموت عطشا في الصحراء. ولعل أهم ما يرد في هذه الفقرة هو التناقض في رواية التوراة بين حسابها الدقيق للسنوات والأعمار في الفقرات الأولى، ثم تناسي ذلك وتقديم إسماعيل كطفل رضيع أو أكبر من ذلك بقليل. لقد ولد إسماعيل عندما كان عمر والده إبراهيم 86 عاما، وولد أخوه إسحاق عندما كان عمر إبراهيم 100 عام، أي أن عمر إسماعيل كان 14 عاما، فلو افترضنا أن الطرد قد تم فورا، معنى ذلك أن إسماعيل وأمه طردا حينما كان عمر إسماعيل 14 سنة، أي أنه لم يكن يحمل على صدر أمة ويلقى تحت شجرة ليبكي تحتها منتظرا الموت عطشا.

إن هذه الخلاصة ليست استنتاجا من ظاهر النص، ولكن النص يؤكدها حينما يقول (وعندما فرغ الماء من القربة طرحت الصبي تحت إحدى الأشجار) تكوين 21 ؛ 16. وكذلك قول الرب لهاجر (قومي واحملي الصبي، وتشبثي بهاَ) تكوين 21 ؛ 19. فهل يعقل أن تحمل أم ولدها وهو في السنة الخامسة عشرة من عمره؟.

في القرآن لا يوجد ذكر لسبب مغادرة أم إسماعيل وإسماعيل لمسكن إبراهيم، وبالتالي فإن الرواية القرآنية لا تتحدث عن حادثة (طرد) هاجر ولكن عن قيام إبراهيم (بإسكان) جزء من ذريته في مكان آخر غير الذي يقيم فيه هو وبقية عائلته، لسبب متميز، هو رغبته بأن يقوم هذا الجزء من العائلة بعبادة الله وإقامة الصلاة. عند البيت الحرام، الأمر الذي يفيد بأن البيت الحرام كان موجودا قبل سيدنا إبراهيم، كيف لا، وهو أول مسجد وضع للناس. (رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) إبراهيم ؛37.

فيما ينشغل الفلسطينيون باقتتالهم الداخلي

بدء بناء كنيس يهودي بباحة الأقصى



قبة الصخرة

أعلن عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيس حزب الاتحاد القومي اليميني أوري أرائيل، عن بدء العمل بشكل فعلي لإقامة كنيس يهودي داخل ساحات المسجد الأقصى بمدنية القدس. وكان أرائيل قد أقدم أول أمس على اقتحام المسجد الأقصى معلناً أن من حق اليهود الدخول إلى ما أسماه «جبل الهيكل» والصلاة هناك بدلا من المسلمين.

وحسب موقع الإسلام اليوم، فإن أرائيل قال إنه تم البدء بإعداد المخططات من أجل إقامة الكنيست اليهودي وقال: «إقامة هذا الكنيس هو إصلاح خطأ تاريخي ولن يمس الكنيس بالوضع القائم، فليقم العرب بما يريدون في المسجد ونحن نقوم بما نريد في الكنيس».

وأضاف: «بناء كنيس في باحة المساجد في القدس هي ليست فكرة جديدة وإنما قديمة جدا ولا يوجد أحد يمكنه أن يعترض على بناء كنيس في جبل الهيكل». وتابع: «الخطة لبناء كنيس يجب ألا تثير وتصعد التوتر القائم بين المسلمين واليهود فلن يمس الكنيس في الوضع القائم، حيث يدخل المسلمون للصلاة في المسجد الأقصى المجاور». وأضاف: «لن يأتي الكنيس بدل مسجد فلْيَقُم العرب بما يريدون في المسجد ونحن بما نريد في الكنيس».

ويقول أرئيل: «في هذا المكان المقدس لن يمنع الكنيس المؤمنين المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى. وهذه فرصة للعالم المسلم أن يظهر ويثبت أنه متسامح بحيث يتقبل معتقدات أخرى».

وقال إن التخطيط سيقدم إلى بلدية القدس وللجنة المنطقية للتخطيط والبناء، مشيرا إلى أنه لم يقرر بالتحديد أين سيقام الكنيس، ولكنه اعتقد أنه سيقوم في الناحية الجنوبية من باحة المساجد.

الشيخ الطبلاوي... مفاجأة ليالي رمضان في سويسرا

لم يصدق مسلمو سويسرا أن القارئ المصري الشهير الشيخ محمد محمود الطبلاوي هو الذي سيحيي ليالي رمضان هذا العام في بلادهم، إلا عندما وقف بنفسه بينهم في مركز الإمام البخاري للدراسات الإسلامية بمدينة لوزان، ثم بدأ في تلاوة آيات من الذكر الحكيم عقب صلاة العشاء تمهيدًا لإقامة التراويح.

وما إن شاع خبر وجود الشيخ الطبلاوي في المركز، حتى تحول المكان المتواضع إلى أشبه ما يكون بالمزار السياحي الذي يقصده المسلمون على اختلاف انتماءاتهم العرقية؛ لسماع الشيخ الذائع الصيت بقراءته المتميزة. وأصبح معتادًا أن تمتلئ قاعة المركز عن بكرة أبيها كل مساء للاستماع للقارئ.

شاب جزائري يتفوق في مسابقة «منشد الشارقة»

تبث قناة الشارقة الإماراتية ما يمكن تسميته «ستار أكاديمي» لا تخدش حياء المسلمين. ويتنافس في هذا البرنامج 13 متنافسا من بينهم جزائري يدعى «عبد الرحمن بوحبيلة» حول من يقدم أحسن أنشودة.

ويشرف على هيئة التحكيم المنشد الإسلامي أبو راتب... وقد دخل هذا البرنامج الإنشادي مراحله الإقصائية، بإقصاء متنافسين إثنين من مجموع المتنافسين الـ13.

وقد تمكن الجزائري بوحبيلة من المرور إلى الدور القادم بأدائه لأنشودة إسلامية ذات طابع جزائري، تحولت إلى ألحان جنريك تلك الحصة.

وضرب الموعد الإقصائي المقبل للمتبقين إلى يوم السبت 14 أكتوبر المقبل. ولمساندة الجزائري، ينبغي إرسال رسالة قصيرة (SMS) عبر الهاتف المحمول عبر رقم هاتفي يظهر في الشريط أسفل الشاشة، وذلك بإرسال الرقم 13 الذي يرمز للمتنافس الجزائري. ولمن أراد متابعة هذا البرنامج، فهو يبث كل أيام الأسبوع ماعدا الجمعة على الساعة التاسعة مساء بتوقيت الجزائر، ويعاد بثه على الساعة 12 من ظهر اليوم الموالي.



■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل يجب قضاء الديْن على الوالد إذا مات؟
◆ محمد.ف/ تلمسان

• إن برّ الوالدين والإحسان إليهما من أعظم القرُبات وأجلّ الطاعات. وإن عقوقهما والإساءة إليهما من السبع الموبقات. ولاشك أن من البر بهما قضاء ما عليهما من الديون في حياتهما، إكراماً لهما، وإدخالا للسرور عليهما فإن الديْن كما يقول بعض أهل العلم هَمٌّ بالليل ومذّلة بالنهار.

وكذلك قضاء الدين عليهما بعد وفاتهما لذمتهما وعتقا لهما فقد صحّ في الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يغفر للشهيد كل شيء إلا الدَّيْن» رواه مسلم في صحيحه.

وهذا الحديث يدل على عظم ذنب من مات وترك عليه ديْنا، فعلى وليّه أن يقضيه عنه إن لم يترك مالا. وإذا ترك الهالك أو الميت مالاً، فإن الدين من جملة الحقوق التي تخرج من ماله قبل قسمته على الورقة. وأول ما يخرج من رأس المال مؤن تجهيزه من كفن وغسل وحمل وحفر وغيرها ثم تقضى ديونه التي عليه لآدمي كانت بضمان أم لا وكذلك الديون المتعلقة بحق الله تعالى كالزكاة والكفارات والنذر...

وهذا ما نصّ عليه الشيخ خليل في المختصر وشراحه. وجمع الشيخ الأخضري الحقوق المتعلقة بالميت في كلمة مختصرة وهي «تدوم» التاء: تجهيز، د: الديون، و: الوصايا، م: الميراث.

■ زوجتي نفساء ولم ينقطع عنها الدم هل تصلي وتصوم؟
◆ ع.ق/ البليدة

• إن أكثر مدة النفاس ستون يوما، لأن العادة جرت بذلك كما في الإشراف 1 / 49 ومازاد عليها فاستحاضة، فإن تقطع لفقت الستين، وتغتسل كلما انقطع وتصوم وتصلي، فإن دام الانقطاع نصف شهر فقد طهرت، وما نزل بعد ذلك فهو حيض.

وليس في النفاس عادة ولا استظهار.

وعلامة الطهر منه الجفوف أو القَصَّة وهي أبلغ.

■ دخلت المسجد لأصلي الجمعة ولم أجد الماء ومع العلم أنني لست بمريض ولا مسافر، فهل يصح لي التيمم لصلاة الجمعة؟
◆ عبد القادر. س/ ورقلة

• لا يجوز للحاضر الصحيح الفاقد للماء أن يتيمم لصلاة الجمعة، لأن لها بدلا وهو الظهر، فأشبهت بهذا الاعتبار النفل، وهو لا يتيمّم للنفل، فلو تيمم وصلّى به الجمعة لم تجزه ولابد له من صلاة الظهر ولو بتيمم، هذا هو المشهور، قال الدردير: «والأظهر خلافه، وخلاف المشهور نظر إلى أنّها واجبة متعينة عليه، فقال بوجوب التيمم لها كغيرها». ولا يتيمم الحاضر الصحيح الفاقد للماء لصلاة التيمم وهو المعتمد.

■ هل نفطر على أذان التلفزيون أم أذان الحي الذي نسكنه بالعاصمة؟
◆ ع.م/ بئر توتة

• لاشك أن أذان التلفزيون الجزائري موافق للتوقيت المحلي للعاصمة لأذان المغرب للإفطار من صيام شهر رمضان ووفق الرزنامة التي سطرتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، فالإفطار لسكان العاصمة يكون وفق التلفزيون أو وفق أذان مسجد الحي فكله صحيح. مادام أذان المسجد يكون وفق الرزنامة لمواقيت الصلوات.

■ ما حكم مصافحة المرأة أثناء الصوم؟
◆ ع.م/ عنابة

• إذا كانت المرأة شابة يخشى من لمسها اللذة، فلا يجوز لك مصافحتها للعلة المذكورة. وقد ثبت فيما رواه الترمذي في سننه رقم الحديث 1597 وقال: حديث حسن صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضع يده في يد امرأة من اللاتي بايعهن يوم فتح مكة. وهذا يدل على أن المرأة الأجنبية يحرم مصافحتها في رمضان وغير رمضان، لأن مصافحتها مظنة الشهوة وهذا من باب الابتعاد عن ظن الرّيب ومواقع لذة النفس.

أما حكم الصوم لو صافحتها فصيامك صحيح ولا قضاء عليك ولكن يجب الابتعاد عما حرمه الله تعالى إلا إذا كانت المرأة من المحارم فلا حرج في مصافحتها. والله أعلم.

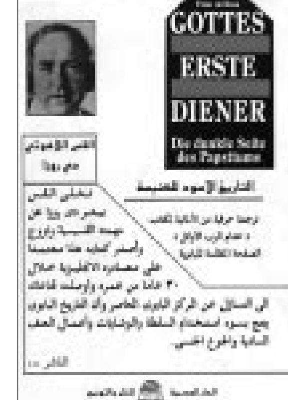
مع العظماء

عمرو بن العاص... محرّر مصر من الرومان

كانوا ثلاثة في قريش، اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنف مقاومتهم دعوته وإيذائهم أصحابه... وراح الرسول يدعو عليهم، ويبتهل الى ربّه الكريم أن ينزل بهم عقابه... وإذ هو يدعو ويدعو، تنزل الوحي على قلبه بهذه الآية الكريمة... (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم، فإنهم ظالمون)...

وفهم الرسول من الآية أنها أمر له بالكف عن الدعاء عليهم، وترك أمرهم الى الله وحده... فامّا أن يظلوا على ظلمهم، فيحلّ بهم عذابه... أو يتوب عليهم فيتوبوا، وتدركهم رحمته... كان عمرو بن العاص أحد هؤلاء الثلاثة... ولقد اختار الله لهم طريق التوبة والرحمة وهداهم الى الاسلام...





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

بابا نصاب ومزور وخاطف زوجات الغير

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الحادية عشرة

الفصل السادس

هبوط البابوية إلى الدرك الأسفل

عند عدة محطات في التاريخ، قال كثير من الكاثوليك: «وصلت البابوية إلى أدنى حد لها» قالها دانتي عن بونيفاس الثامن، وقالها بتراركا عن الأساقفة الفرنسيين أيام انتقال مقر البابوية إلى أفينيون. ولم يكن أيهما على حق، فالتدني الحقيقي للكنيسة كان فيما بعد. وبدأ ذلك بإقناع كاتارينا أميرة سينا للبابا جريجوري الحادي عشر بالعودة إلى روما وترك أفينيون عام 1377.

وكانت هذه نقطة تحول، فلمدة مائتين وثمانية وسبعين عاما من البابوية ـ أي منذ عام 1100 ـ لم يستقر مقر البابوية في روما إلا لمدة اثنين وثمانين عاما، أما باقي السنين وعددها 196، فسكن البابوات مقرات أخرى غير روما كأفينيون مثلا.

بابا واحد أو إثنان

بموت جريجوري الحادي عشر طرأت المشكلة المعتادة بالنسبة لخليفة البابا وازدادت حدة هذه المرة، إذ انقسم المرشحون بين فرنسيين وإيطاليين، وطالب شعب روما في مظاهرات صاخبة ـ ضمت قرابة الثلاثين ألف شخص ـ باختيار بابا منهم إن لم يكن من روما فعلى الأقل من إيطاليا. اختار ثلاثة عشر من ستة عشر كاردينالا ـ كانوا مجتمعين ـ القس بارتولوميو بريجنانو، ولما لم يكن من روما بل من نابولي خاف المجتمعون غضب الجماهير المحتشدة، فألبسوا قسّا آخر من روما هو تيباليدتشي ملابس البابا وأخرجوه للجماهير، وبدأت احتفالات روما بالقس الجديد المزعوم، أما البابا الحقيقي بريجنانو فلم يهتم أحد بإخباره باختياره كبابا، ولما علم أخيرا بعد الحدث بعدة أيام أطلق على نفسه لقب أوربان السادس. ورضي الفرنسيون بهذا الاختيار مكتفين بأن بريجنانو كان طوال حياته لا يتميز بشخصية قوية، وكان مطيعا بدرجة كبيرة، فاعتقدوا أنهم إن أمروه أن يعود إلى أفينيون فإنه سيفعل وسيكون طوع بنانهم فيما بعد.

ولكن هذا البابا ـ أوربان السادس ـ أثبت أن شخصيته مزيج خطير من شرب الخمر والرغبة في الانتقام والدين، وأدى ذلك إلى أنه كان من أصعب البابوات مراسا.

أما بالنسبة لتعامله مع سلك الكنيسة، فلم يكن على وفاق معهم، فهو قد نشأ وترعرع في حواري وأزقة نابولي، وكان لا يطيق أساليب الفرنسيين المنمقة، وكانت أساليبه معهم مزيجا من الضرب واللكمات، وكانت جلسات المجلس تحت رئاسته عبارة عن فض اشتباكات بينه وبين الكرادلة.

واعتبر بعض الكرادلة أن نوبات الغضب التي تنتابه دليل على جنونه المرضي، وحاولوا أن يختلقوا له فتوى بأن جنونه هذا يعفيه من كرسي البابوية، ولما علم البابا بذلك أصدر بدوره فتواه بأن ملك نابولي ـ وكان من المتواطئين ضده ـ مرتد عن الدين، وقام ملك نابولي بدوره بسجن البابا في قلعة نوكريا فقام البابا ردا على ذلك باعتبار كل الجيش الموالي للملك مرتدا عن الدين وهكذا.

وبعد أن حرر أهل جنوة البابا، أمر بحبس الكرادلة الخمسة المسؤولين عن الوشاية به، وقام بتعذيبهم حتى الموت.

واجتمع الكرادلة الفرنسينون في انياني وقرروا اختيار بابا آخر غير بريجنانو، ووقع اختيارهم على القس روبرت من جنيف، والذي كان يمت بصلة قرابة للملك والذي سمى نفسه كليمنس السابع. ورد أوربان السادس على ذلك بتعيين ستة وعشرين أسقفا جديدا ليكونوا عزوته أمام البابا الجديد.

وهكذا انحاز ملك انجلترا للبابا أوربان، وانحاز ملك فرنسا للبابا كليمنس، وانتقل البابا كليمنس ـ كالمتوقع ـ إلى أفينيون وكان سيء السمعة ولم يزل، ففي عام 1337 عندما كان قسا في مدينة سيسينا على البحر الأدرياتيكي اشتكى أهل البلد من أن رجاله يغتصبون نساءهم، وأن المسجونين لا يخرجون من سجونهم إلا إلى القبور. فاقترح البابا عقد مفاوضات بين الطرفين وأمرهم بالتخلي عن أسلحتهم، وعندما فعلوا ذلك أمر جيشه أن يقوم بقتل سكان المدينة البالغ عددهم ثمانية آلاف شخص بمن في ذلك الأطفال.

ثلاثة بابوات أو اثنان

في شهر أكتوبر فعل أوربان الحسنة الوحيدة في حياته ومات، وبعدها تم اختيار البابا بونيفاس التاسع والذي كان مشهورا عنه أنه قاتل ومجرم وفوق ذلك كله فقد قيل عنه إنه لم يوقع مستندا قط، إلا وكانت يده ممدودة لأخذ المقابل. أما الشيء الوحيد الذي فعله مجانا فهو إعلان كليمنس ـ بابا أفينيون ـ مرتدا عن المسيحية وردها له كليمنس بنفس الطريقة.

وظلت الأمور على هذه الحال، كل قسم من الكرادلة لا يعترف ببابا الفريق الآخر، وكلما توفي بابا أسرع الفريق المؤيد له باختيار بابا تال دون اعتبار أنه يوجد فعلا بابا آخر على مقربة منهم. ونتيجة لذلك ظهر الرأي القائل إن وحدة الكنيسة أهم بكثير من البابوية، وإنه يجب اعتبار يسوع المسيح هو رأس الكنيسة حتى يتم تسوية الأمر إرضاء للجميع، كما طالب المثقفون ـ وخاصة المؤرخون ـ الملك بالتدخل معللين ذلك بأن التاريخ يشهد بحدوث ذلك من قبل، وبأن ذلك التدخل هو واجبه تجاه شعبة والمسيحية.

ولكن منذ عهد البابا الطفل في القرن الحادي عشر، كانت شوكة الكنيسة قد قويت عن الدولة.

وحتى المطالبون للملك بالتدخل وإقالة أحد البابوات خشوا إقالة البابا الشرعي والإبقاء على الاختيار الخطأ.

وعندما دعا البعض إلى انعقاد المجلس الكنسي لحل المشكلة، قال قائل إن البابا والبابا الشرعي فقط هو الذي له حق دعوة المجلس الكنسي للانعقاد.

وأخيرا عقد الكرادلة اجتماعا في مدينة بيزا في عام 1049 وأعلن أن كلا من البابا جريجوري الثاني عشر وبنديكت الثالث عشر غير شرعي. وفي شهر يونيو تم اختيار الكاردينال فيلارجي من ميلانو خليفة لهما، فاتخذ لنفسه لقب البابا الكسندر الخامس، وكان محبّا للطعام والنساء، ورغم عيوبه تلك فقد احتفل به أهل بيزا حقيقة. إذ إنه أنهى فترة تخبط امتدت لأكثر من ثلاثين عاما ولكن لسوء الحظ لم يوافق جريجوري وبنديكت على هذه التطورات ولم يتنازلا عن المنصب وفوجئ الشعب المسيحي أنه بعد أن كان يشتكي من وجود بابوين اثنين أصبح لديه ثلاثة بابوات، وأن المشكلة لم تحل، وإنما تفاقمت.

البابا جريجوري الثاني عشر، الذي اختير لأنه كان يقترب من التسعين، وكان الظن به انه لا يقوى أن يكون فاسدا، بينما كانت أول أفعاله أن رهن تاج البابوية ليسدد ديون المقامرة، ثم باع كل ما وقع تحت يده حتى باع مدينة روما نفسها لملك نابولي.

بالطبع لم يقبل أي من البابوات الثلاثة التنازل، أما أبطال هذه المسرحية الهزلية فكانوا كالآتي:

1 البابا جريجوري الثاني عشر، الذي اختير لأنه كان يقترب من التسعين، وكان الظن به انه لا يقوى أن يكون فاسدا، بينما كانت أول أفعاله أن رهن تاج البابوية ليسدد ديون المقامرة، ثم باع كل ما وقع تحت يده حتى باع مدينة روما نفسها لملك نابولي.

2 بيودرو دي لونا خليفة بابا أفينيون، ولم يعتد به الكثيرون، فعاد إلى وطنه إسبانيا وظل حتى آخر حياته يعتبر نفسه البابا الشرعي للكنيسة.

3 يوحنا الثالث والعشرون، خليفة الكسندر الخامس الذي لم يعمر في منصبه سوى عشرة أشهر، ولم يؤخذ على البابا الجديد سوى أنه لا يؤمن بتعاليم المسيحية!! ونصّاب ومزور وخاطف زوجات الغير، في عام 1958 عندما تم اختيار يوحنا الثالث والعشرين ـ نفس اللقب لشخصين مختلفين ـ شطب كثير من الكاثوليك البابا الأول (يوحنا الثالث والعشرين) من ذاكرتهم ومن التاريخ.

مجلس مثير للحرج

دعا الملك سيجسموند البابا يوحنا الثالث والعشرين إلى عقد اجتماع لحل مشكلة «العدد الزائد للبابوات» كما أسمى هذه المشكلة، وكان المكان المحدد لهذا المجلس هو مدينة كونستانس الألمانية على الحدود السويسرية وكان لهذا الاختيار سببان:

أولا: أنها كبيرة بما يكفي لاستيعاب أعداد العاهرات اللائي كنّ يأتين للترفيه عن المجلس في أوقات عدم انعقاده، وكان هذا في عام 1414، وخلال هذا المجلس تم الاتفاق على أن يتم التصويت بناء على الجنسية وليس بعدد الأفراد الحاضرين، وكالعادة كان عدد الكرادلة الإيطاليين يفوق أي جنسية أخرى، هكذا وجد يوحنا الثالث والعشرون نفسه في صف الأقلية المهزومة، كما صدر له الأمر الملكي بالتنازل عن منصبه، وقرأ يوحنا الثالث والعشرون القرار الصادر ضده والذي أحصى بكل دقة مثالبه حتى أنه اضطر للهرب تحت جنح الظلام متنكرا في زي خادم، خاصة بعد أن ألح الكرادلة الانجليز في حرقه والتخلص منه نهائيا، ولكن رجال الملك استطاعوا إعادته للمحاكمة، كما تم في هذا المجلس إقرار مبدأ هام لم تستطع الكنيسة التخلص منه حتى اليوم وهو طاعة البابا للمجلس وإدراجه تحت هيمنته، وبذلك حسمت ـ وإلى الأبد ـ الخلافات بين البابا والمجلس بخصوص بعض الفتاوى الدينية مثلا. كما دلّ ذلك على أن القرارات التي يتخذها البابا بعيدا عن المجلس يمكن أن يخطئ فيها بما أن مبدأ العصمة من الخطأ أصبح مقصورا فقط على المجلس أو على قرارات البابا التي يتخذها بالاتفاق مع المجلس.

◆ يتبع

أبو مرزوق: الوساطة القطرية جدية وفيها الكثير من الجديد

حماس مستعدة لاستخدام القوة لمنع الانقلاب على الحكومة

الوكالات/ الشروق

أعلن مصدر رفيع المستوى في حركة حماس أن حركته مستعدة لاستخدام كافة الخيارات المتاحة لوقف حركة الانقلاب التي يقودها مجموعة من أقطاب حركة فتح وأعوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضد الحكومة الحالية بما في ذلك استخدام القوة .

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس لـ "المدينة" إن المؤامرة التي تحاك على الحكومة الفلسطينية منذ تسلمها مهماتها تدار بشكل كامل من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل بتواطؤ من شخصيات فلسطينية أصبحت معروفة للجميع، معتبرا في الوقت ذاته أن حماس مازالت ترغب في الحوار مع الجميع بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا ومستعدة للتعاطي مع أي أفكار تساهم في تحقيق المطالب الفلسطينية العادلة مهما كان مصدر هذه الأفكار.

وحول ملف الجندي شاليط أكد برهوم أن الملف يراوح مكانه لأن العروض التي قدمت حتى الآن في مقابل الإفراج عنه هي عروض هزيلة بما في ذلك العروض المصرية، مؤكدا في الوقت ذاته أن الجانب الصهيوني كان يرفض هذه الأفكار قبل أن يرفضها الفلسطينيون. وتوقع برهوم أن تفشل الجهود الأمريكية لتقسيم المنطقة على أساس التعاون معها أو العمل ضدها أو ما تسميه المعتدلين والمتطرفين، مشيرا إلى أن حركته ليس لها أي مشكلة مع أي طائفة دينية في المنطقة ولا يمكن أن تنجر إلى أي خلافات طائفية يمكن أن تروج لها الولايات المتحدة وبخاصة بين السنة والشيعة. وفي هذا السياق، أكد برهوم أن حماس إستفادت من تجربة حزب الله الأخيرة، وتقوم الآن ببناء قدراتها العسكرية استعدادا لمعركة حاسمة مع إسرائيل.

وقال الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، إنّ حركة "حماس" رحبت وترحب بالوساطة القطرية، مشدداً على ضرورة استمرار هذه الوساطة حتى تتم مناقشة الأفكار التي تضمنتها باستفاضة، مشيراً إلى أنّ هذه الوساطة تتضمن أشياء جديدة، لم تكن مطروحة من قبل، وأنه لابد من بعض الوقت لمناقشتها والاستفادة منها بشكل أفضل.


هنية


عباس

ودعا قطر إلى مواصلة وساطتها، لكنه لم ينكر وجود إشكاليات قد تثيرها هذه الوساطة، ملمحاً إلى أنّ بعض ما هو مطروح في المبادرة القطرية أفكار تقترب شيئاً ما من موقف اللجنة الرباعية، ومعتبراً أنّ من شأن التجاوب معها، على شاكلتها الحالية، أن يخرج حركة "حماس" عن ثوابتها المعروفة.

ونفى بشدة الحديث عن فشل الوساطة القطرية، حاملاً بقوة على بعض الجهات الفلسطينية، التي قال إنها تريد إفشال هذه الوساطة، والاستفادة من ذلك لتنفيذ انقلاب غير شرعي وغير دستوري على الحكومة الفلسطينية المنتخبة.

مصر تدعو حماس إلى "تحمل مسؤولياتها"

هاجم أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية المصري في تصريحات صحافية أول امس، بشدة تشدد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ودعا حركة المقاومة الاسلامية حماس الى "تحمل مسؤولياتها".

أوضح أبو الغيط في حديث لصحيفة "الأهرام" نشرته أمس "إذا كان رئيس الوزراء الفلسطيني يرفض المبادرة العربية للسلام فليبحث عن حل لنفسه".

يشار الى أن مبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة بيروت العربية في 2002 كانت عرضت على إسرائيل سلاما شاملا في مقابل انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة سنة 1967. وانتقد الوزير المصري أيضا عدم اعتراف حماس بالاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، معتبرا أن "على قادة حماس أن يتحملوا مسؤولياتهم".

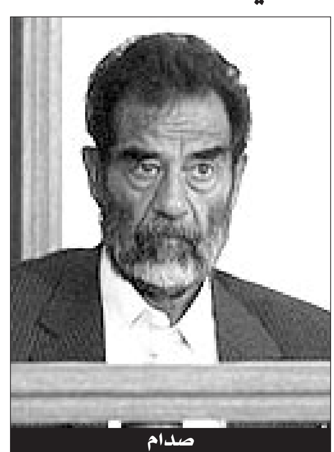
الزوبعي إتهم أطرافا داخلية وخارجية بالتأثير في عمل المحكمة

نائب رئيس الوزراء العراقي: محاكمة الأنفال تشهد خروقات كبيرة

رويترز/ الشروق

إنتقد سلام الزوبعي، وهو النائب السني لرئيس الحكومة نوري المالكي، أن المحكمة "تشهد خروقات واضحة وكبيرة... وعدم وضوح بالرؤيا". وأضاف الزوبعي في تصريحات غير مسبوقة لمسؤول عراقي رفيع ينتقد فيها المحكمة الخاصة أن ضغوطا "كبيرة" تمارس على إجراءات سير المحكمة التي نتمناها أن تكون عادلة ونزيهة وأن يأخذ الشعب العراقي حقه من النظام السابق في معرفة الحقائق.

ووصف الزوبعي المحاكمة بأنها "معركة وليست محاكمة"، وقال "أنا أتكلم بلسان رجل الشارع العراقي الذي يريد محاكمة عادلة ونزيهة وأن يأخذ المتهم حقه في الدفاع عن نفسه". وأضاف متسائلا "أنا لا أفهم لماذا القضاة كلهم من الشباب ولا تتجاوز أعمارهم الأربعين عاما... مع العلم أن هناك قضاة عراقيين كبارا لديهم من الدراية والخبرة ما يمكنهم من إدارة سير هذه المحكمة بنجاح". ووصف الزوبعي المحاكمة والأخطاء التي تصاحبها بأنها "تحولت الى وسيلة دعائية وأنها عززت من موقف رئيس النظام السابق". وقال الزوبعي إن محاكمة صدام تتعرض الى ضغوط وتدخلات "كبيرة داخلية


صدام



وخارجية". ورفض الزوبعي تسمية الأطراف التي تمارس هذه الضغوط والتدخلات واكتفى بالقول "إنها أطراف واضحة". وأضاف أن قضية محاكمة رئيس النظام السابق قد أصبحت ورقة رابحة بيد هذه الأطراف.

من جهة أخرى قال عضو مجلس النواب العراقي النائب السني مشعان الجبوري إن الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة لفقت له تهمة الفساد المالي انتقاما من مواقفه المعارضة لتنامي النفوذ الإيراني في العراق.

وكان البرلمان العراقي قد صوت الأحد الماضي على رفع الحصانة عن الجبوري. وقال "هناك قرار بتصفيتي. أنا أدفع ثمن معارضتي لهذه الحكومة الطائفية الفاشلة والتابعة لإيران فهذه قضية ملفقة". وأضاف "لقد ساعدت في تشجيع أهلي على الانخراط في أفواج حماية النفط التابعة لوزارة الدفاع لأن التطوع في هذه المناطق كان محرما"، وقال الجبوري "كان الاتفاق مع الأمريكيين أن يسلمونا الحكم فورا لكنهم لم يفعلوا". وينادي الجبوري منذ ذلك الحين بالانسحاب الفوري للقوات الامريكية من العراق. وساعد مئات من الضباط السنة العرب في العودة الى الجيش مستخدما نفوذه وعلاقاته القبلية للحد من عنف المعارضة ضد الحكومة، خصوصا في منطقتي الموصل وتكريت مسقط رأس الرئيس العراقي السابق.

وقال الجبوري "الأكثرية من البعثيين الذين كانوا يحكمون العراق هم أشرف وأكثر أمانة وصدق من الذين يحكمون العراق الآن". وصرح بأن غالبية السنة لا يعارضون تولي الشيعة السلطة طالما احتفظوا بالبعد القومي كما هو الحال مع رئيس الوزراء العراقي السابق أياد علاوي الذي كان عضوا سابقا في حزب البعث.

المقاومة تنجح في تفجير أكبر مخزن أمريكي للسلاح بالعراق

تعرض مستودع مخازن السلاح الأمريكية "المقر العام" الذي يعد الممول الرئيس لعتاد جنود الاحتلال الواقع في قاعدة الصقر جنوب بغداد أمس بالعاصمة العراقية بغداد لهجوم من قبل رجال المقاومة العراقية.

وتشير الأخبار إلى أن العتاد الأمريكي إنفجر وأحدث حريق هائل لم تشهد له بغداد مثيلاً. ونقل عن مصدر رسمي حكومي أن صواريخ من طراز كراد وكاتيوشا إستهدفت مستودع الأسلحة والعتاد الأمريكي المعروف بـ "فالتون".

من جهته إعترف المصدر بأن عشرات القتلى والجرحى الأمريكيين سقطوا في الانفجارات التي حدثت نتيجة انفجار العتاد والأسلحة، مؤكدًا أن القوات الأمريكية تقف عاجزة عن فعل أي شيء تجاه الأمر، وأن سماء بغداد أصبحت تغطيها الانفجارات مثل الألعاب النارية.

كوريا الشمالية تعتبر العقوبات إعلان حرب

هددت كوريا الشمالية، أمس، في بيان لوزارة الخارجية أوردته وكالة كوريا الشمالية الرسمية، باتخاذ "إجراءات مضادة" في حال واصلت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط ضدها. وأكد مسؤول كوري شمالي في تصريحات بثتها وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" أن تطبيق عقوبات واسعة على كوريا الشمالية ردا على تجربتها النووية "إعلان حرب".

وردا على سؤال عن احتمال إجراء تجربة نووية ثانية تحدثت عنها وسائل إعلام يابانية، أوضح المسؤول الذي لم تكشف هويته وكان يتحدث من بكين، أنه لا يملك معلومات في هذا الشأن. وقال "أيا كان الأمر، ليس هناك أي سبب لإخفاء تجربة نووية جديدة". لكنه أضاف أن تجربة ثانية مفترضة ستتطلب "ترويا سياسيا ودبلوماسيا". وحول المفاوضات الجارية في نيويورك، حذر هذا المسؤول من أنه "إذا اعتمدت عقوبات واسعة فإننا سنعتبرها إعلان حرب".

ومن جهة أخرى، قال الرجل الثاني في نظام كوريا الشمالية، كيم يونغ-نام، في حديث بثته وكالة الأنباء اليابانية، أن قرار بلاده إجراء تجارب نووية أخرى رهن سياسة الولايات المتحدة.

وعلى صعيد ردود الفعل المنددة بالتجربة النووية لبيونغ يانغ، أقرت الحكومة اليابانية عقوبات جديدة ستطال علاقاتها الثنائية مع كوريا الشمالية .

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

في المنطق الأمريكي
الأدوار ليست حسب الأحجام

المعلم الامريكي يتقن صنعته تماما.. أليس من الغريب أن ترى مثلا دورا كبيرا يعطى لدولة صغيرة هشة فيما تستثنى دولة إقليمية أساسية من ذلك الدور.. أن ترى دورا للأردن، وهي إمارة محدودة الإمكانيات، في القدس وفي عملية التسوية السياسية في المنطقة لا يعطى لدولة كبيرة مثل مصر.. لقد فتحت مصر علاقاتها بإسرائيل منذ ثلاثين عاما قبل أية دولة عربية.. ولعل اعترافها بإسرائيل هو الذي شجع مترددين على ولوج الباب، ومثّل ضغطا على آخرين بضرورة اقتفاء السابقين.. وارتفع العلم الإسرائيلي في القاهرة كأول عاصمة عربية تعلن التطبيع مع إسرائيل.. وأسهمت الدولة المصرية في تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالعراق فحشدت العرب لتنفيذها وإرسال الجيوش العربية لضرب العراق وإخراجه من الكويت، حيث حقول النفط.. ولم تبخل الدولة المصرية في العمل الجاد من أجل تطويع الفلسطينيين لقبول التسوية مع إسرائيل.. نسرد هذه الإشارات لنبدي حجم استغرابنا من التوجه الأمريكي بتجريد مصر من كل أدوارها الحيوية الإقليمية التي تعود بالقوة السياسية والمادية عليها.. حتى عادت قطر تمتلك من الأدوار ما لا تمتلكه مصر..

الأدوار في المنطق الأمريكي ليست حسب الأحجام، لأن المنطق الأمريكي ليس قائما على مبدأ الشراكة والتحالف.. إنه قائم على مبدأ السيد والعبيد.. مبدأ الإلحاق بالتبعية وإلغاء أي احتمال لبروز قوة إقليمية قد تفكر في البحث عن مجال حيوي لها.

مصر قلب العرب فيها نصف الشعب العربي تقريبا، إلا أنها تبعد عن قضايا العرب الأساسية: فلسطين والعراق ولبنان والنفط والسودان والصومال.. ويكاد يكون الدور الحيوي لمصر في هذه القضايا باهتا مع أن كل هذه الدوائر إنما هي المجال الحيوي لمصر.. وأن أية محاولة لمصر للخروج الى مهماتها الاستراتيجية يعني اصطدامها بالإرادة الأمريكية.. فإما المواجهة مع إرادة أمريكا أو أن تظل عناصر قوتنا بلا فائدة ويصبح أكثرنا هامشية هو من تسند إليه مهمات كبرى في الأمة إمعانا في قهرنا وتهميش قوتنا.

إيران تعيد لليهود المهاجرين جوازات سفرهم

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية في تقرير لها عن أن ثلاثة يهود إسرائيليين هاجروا من إيران قبل 20 عاماً، عادوا إلى طهران زائرين بعد أن استصدروا جوازات سفر إيرانية في تركيا. ووفقاً لتقرير الصحيفة الإسرائيلية فإن العشرات من اليهود الإيرانيين الذين هاجروا من إيران إلى إسرائيل في السنوات الأخيرة يتوجهون إلى سفارة إيران في اسطنبول ويستصدرون جوازات سفر إيرانية، وأن السفارة والسلطات الإيرانية تعرف بالضبط موقع سكناهم الحالي. وسردت الصحيفة في تقريرها قصة سفر ثلاثة أشخاص إسرائيليين إلى إيران وكيف أنهم توجهوا إلى السفارة الإيرانية بتركيا وقاموا بإجراءات دامت عاما كاملا حتى حصلوا على جواز السفر "دون أي إعاقات أمنية إيرانية" وأن السلطات الإيرانية استكفت بأوراق ثبوتية تؤكد أنهم ولدوا في إيران.

بيريز يدعو الأسد إلى الكنيست الإسرائيلي

أعلن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، شيمون بيريز، أمس، أن الرئيس السوري بشار الأسد مرحب به في الكنيست الإسرائيلي في القدس إذا أراد المجيء من أجل اتفاق سلام. وفي مقابلة مع المحطة الأولي في التلفزيون الإسرائيلي "تشانل وان"، قال بيريز "تصوروا أن الأسد جاء وهو يقول "سآتي إلى الكنيست". وأضاف "هل لا ندعه يأتي؟ كل ما عليه أن يفعله هو أن يقول: "أريد أن أجري مفاوضات سلام مباشرة مع إسرائيل". وتساءل بيريز "لماذا لا يستطيع الأسد أن يفعل ما فعله آخرون؟ "الرئيس المصري السابق أنور السادات جاء إلى هنا".

وكان السادات أول رئيس دولة عربية يوقع معاهدة سلام مع إسرائيل بعد زيارة تاريخية قام بها للقدس في 19 نوفمبر 1977. واغتيل السادات خلال عرض عسكري بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر 1973 ضد إسرائيل.

■ الوكالات

الجولة الثامنة لبطولة ما بين الرابطات

الـرائـد في رواق جـيّـد والقـمـة بوهـران

ينتظر ألا يعرف الترتيب العام لبطولة ما بين الرابطات أي تغيير هذا الأسبوع، أو على الأقل على مستوى الريادة ، حيث تبدو مهام أصحاب المراتب الخمس الأولى سهلة ولو أن أغلبها يلعب خارج الديار، فما عدا الرائد اتحاد الرمشي الذي يستضيف شباب المشرية وشباب عين الترك الذي يستقبل اتحاد بشار الجديد، فإن الوصيف أولمبي أرزيو سينتقل إلى قريب من داره وبالضبط إلى ملعب بن أحمد لمقابلة مديوني في قمة هذه الجولة، فيما ستكون مهمة شباب سيق سهلة نسبيا في عين تيموشنت بالنظر للمشاكل التي يتخبط فيها المحليون، أما وداد مستغانم العائد بقوة في الجولات الأخيرة فإن لإمكانية عودته بكامل الزاد من البرج ممكنة ولو أن الخصم لن يكون سهلا.

بقية المقابلات تبدو متكافئة ولن يكون لها تأثير كبير على العام.

ر.م

البرنامج

- هلال البرج - وداد مستغانم
- شباب تموشنت - شباب سيف
- إتحاد الرمشي - شباب المشرية
- شباب عين الترك - إتحاد بشار الجديد
- مديوني وهران - أولمبي أرزيو
- مولودية البيض - اتحاد مغنية
- مولودية الدبدابة - ميثالية تيغنيف
- ترجي مستغانم - غالي معسكر

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

داربي في غليزان والرائد في وادي ارهيو

تعرف اليوم بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط جولتها السابعة واهم ما يميزها هو تنقل الرائد نادي الشراقة لوادي ارهيو لملاقاة الفريق المحلي في مباراة ستكون قوية جدا وصعبة في نفس الوقت للمحليين كون شباب وادي ارهيو تنتظره مهمة عسيرة أمام رائد هذه المجموعة الذي يبدو أنه لم ينتقل من أجل التنزّه، أما سريع غليزان الممثل الثاني لجهة الغرب يستقبل فريق شباب السوقر في مقابلة تبدو هي الأخرى صعبة لأبناء مينا الذين لا يزالون يتخبطون وسط خلافات الإدارة مع العارضة الفنية للفريق وبعض اللاعبين الأساسيين الذين هم احتجاج متواصل ضد الإدارة.

شباب وادي ارهيو - ش.الشراقة

السعي للإطاحة بالرائد

يستقبل فريق شباب وادي ارهيو للجولة الثانية على التوالي رائد ترتيب مجموعة الوسط وهذا برسم الجولة السابعة من عمر البطولة في مقابلة ستكون محطة أنظار كل المتتبعين باعتبار الفريقين في صحة جيدة. الضيوف في المرتبة الأولى والفريق المحلي يحتل مرتبة ضمن الخمس الأوائل برصيد 11 نقطة لكن لا تبدو سهلة بالنسبة للشباب خاصة وأن الشراقة تحسن التفاوض خارج ميدانها وتطبق كرة حديثة بأرمدة من اللاعبين الممتازين لهم خبرة طويلة في الميادين والنقاط الثلاثة بالنسبة إليها هو الهدف المسطر خلال هذا اللقاء لتعزيز الرصيد والانفراد بالرياضة والحفاظ على المرتبة الأولى، تشكيلة المدرب بفوز ستدخل هذا اللقاء بكامل عناصرها الأساسية وبمعنويات مرتفعة لتحقيق فوز آخر داخل الديار والإطاحة بالرائد لتعزيز رصيدها بثلاثة نقاط تمكنها من احتلال المرتبة الثانية وهو ما جعل رئيس الفريق جزار من تحقيق اللاعبين بمنحة خاصة في حالة الإطاحة بالرائد.

سريع غليزان - اتحاد السوقر

أبناء مينا بدون مدربهم قداوي

في ظروف جد صعبة يمر بها سريع غليزان جراء التغيب المستمر للمدرب قداوي الذي يبدو انه غاضب على إدارة الفريق بعد الخلافات الاخيرة بينه وبين الرئيس جعلته يقاطع تدريبات للفريق بمعية بعض اللاعبين الأساسيين

يستضيف اتحاد السوقر الذي بدون شك يريد الاستثمار في مشاكل السريع والاستحواذ على نقاط المباراة التي تبدو من خلال هذه المعطيات لصالح الضيوف خاصة بعد سوء استقرار بيت السريع والمشاكل التي يمر بها نظرا لغياب الدعم المالي الذي حال دون تسوية مستحقات اللاعبين العالقة وتحمل الإدارة تكاليف لمقابلات ومنح اللاعبين، اللقاء سيكون جد صعب لتشكيلة السريع الذي سيدخل الميدان بدون مدرب بعد تأكد عدم التحاق قداوي بالفريق، مما سيضطر الكابتن بن علي لرسم خطة لعب لتعويض غياب قداوي.

اتحاد الرمشي

حـــذار من الــغرور

ع.شقرون

سيستقبل مفاجأة بطولة ما بين الرابطات اتحاد الرمشي برسم الجولة الثامنة من البطولة ضيفه شباب المشرية المتواضع في نتائجه خلال الجولات السابقة مقارنة بالموسمين السابقين ومازال أشبال المدرب حجاج يعيشون على وقع الانتصار الهام والرائع في الجولة الماضية في عين الترك أمام الشباب المحلي بهدف لصفر.

وسيحاول الرمشاوة هذا الأسبوع الاستثمار في المشاكل التي يعيشها الشباب خلال هذا الأسبوع بعد الهزة التي عرفها الفريق جراء الهزيمة غير المنتظرة في الجولة الماضية أمام مولودية البيض وهو عامل يبدو على الورق لصالح الرمشاوة الذين حضروا جيدا لهذا الموعد بمعدل حصتين تدريبيتين يوميا بملعب 18 فيفري بالرمشي وما يعزز حظوظ المحليين للانتصار في هذا اللقاء والبقاء روادا لأسبوع آخر على الأقل هو التفاؤل الذي أبداه قلب هجوم الفريق خديم وزميله قندوسي اللذان أكدا عن عزمهما للتسجيل أهداف في مرمى الزوار، إضافة إلى استعادة اللاعب حمزة، الذي كان مصابا ولم يلعب خلال الجولتين السابقتين، شأنه في ذلك شأن الحارس بوعبيدة الذي ينتظر أن يدخل كحارس أساسي في المباراة وفي إطار آخر التقى الرئيس بولنوار باللاعبين 24 ساعة قبل الموعد حثهم إلى التحلي بالمسؤولية وأخذ المباراة مأخذ الجد تماما مثل تلك التي لعبوها الأسبوع المنصرم ضد شباب عين الترك وعدم تكرار سيناريو مقابلة الجولة السادسة أمام اتحاد بشار الجديد، حيث كاد هذا الأخير أن يحدث مفاجأة ويعود إلى الساورة بتعادل ثمين من الرمشي وعلمت "الشروق اليومي" أن تشكيلة الفريق ستضم أكثر من 90 بالمائة من اللاعبين الذين لعبوا في الجولة السابقة أمام عين الترك بالنظر لجاهزيتهم المعنوية والبدنية في الوقت الذي سيلعب فيه زناقي بحذر نظرا لإصابته التي قال بشأنها المدرب حجار أنها غير خطيرة.

بعد تعثره الأسبوع الماضي في سيف

أولمبي أرزيو يلعب ورقة الفوز ضد مديوني

م.راشد

يسعى أولمبي آرزيو غدا الجمعة بكل ما أوتي من قوة إلى تجنب الخسارة في قمة الجولة الثامنة أمام مديوني وهران، الداربي الذي ينتظره عشاق الكرة بعاصمة الغرب بملأ الفراغ الذي تركه تنقل كل من المولودية والجمعية خارج الديار في لقاءات نهاية الأسبوع. وحسب مدرب الأولمبي الشريف الوزاني، فإن فريقه مطالب بتسجيل الفوز للبناء على مقربة من الرائد أو الالتحاق به في حالة تعثره معتبرا التعادل في هذه الواجهة غير كاف في بطولة بدأت وتيرتها ترتفع من أسبوع لآخر. وبخصوص التشكيلة فقد أكد الشريف ان فريقه سيكون محروما من خدمات اللاعب بوعامر الشريف الوزاني (شقيق المدرب شريف الوزاني وهذا بسبب العقوبة، فيما لم تتأكد بعد مشاركة ثنائي حمدي ودالة بسبب إصابتهما بالزكام. وعن لقاء سيق الأخير الذي اكتفى فيه شباب مدينة البيتروكيمياء فقد أكد الشريف أن النتيجة المحققة في سيف، بجاية بحد ذاتها غير أنها لم تكن كذلك باعتبار أنها سمحت لاتحاد الرمشي بالانفلات بالمقدمة، وهو ما يؤكد أن التعادل غدا قد لا يكون كافيا هو الآخر، باعتبار أنه قد يعني اتساع الفارق إلى أربع نقاط كاملة. وفي ختام حديثه، ناشد الشريف الوزاني أيضا الأولمبي للتنقل بقوة الى ملعب بن أحمد لمؤازرة الفريق، كما طال السلطات المحلية بمساعدة إدا ا رة الأولمبي على تحقيق أهدافهما والمتمثلة أساسا في الصعود مؤكدا ثقته الكاملة في الإدارة التي لا تدخر أي جهد في سبيل وضع اللاعبين في إطار ملائم.

وداد مستغانم

عصمان يراهن على فعالية الهجوم

الحاج دال

يلعب فريق وداد مستغانم اليوم في معسكر الخصم هلال البرج في إطارات مقابلات ما بين الرابطات للجهة الغربية، ويبدو أن أبناء عصمان سوف لن يعوزهم الاستعداد النفسي والتحضير البدني بالنظر إلى سلسلة الانتصارات التي وقعوها على مدى الأسابيع الفارطة كان آخرها فوزهم الرابع على الجار ترجي مستغانم. ويراهن الطاقم الودادي على تمتع الجو العائلي بين أفراده في حضور كوكبة من الشباب الطامح الرامي إلى تحقيق طموحاته في الواقع وهو ما وفر الظروف المطلوبة لتهديد الخصوم في عقر ديارهم، وذلك كله في ظل انحسار الموارد المالية وانعدامها أحيانا على حد تعبير المدرب عصمان في تصريحه لـ "الشروق اليومي" أمس وإن كانت الحال تنطبق على باقي الفرق الرياضية بأنواعها، وأثنى المتحدث الذي أكد على تواجد فريقه في المكان المطلوب بالمستوى المطلوب لخوض غمار مقابلة اليوم، أثنى على اللجان الرياضية المساندة لفريق الوداد التي تعمل صباح مساء لأجل تحصيل ما تيسر من إعانات مالية لإبقاء الطريق واقفا على أرجله. ونظرا للانسجام العام داخل الوداد فإنه من الصعوبة بمكان وضع مفاضلة بين عناصر الفريق كما أكد لنا بذلك المدرب في رحلتهم خارج الديار إلا أن الفريق يجب ان لا يغتر بالخصم وتمييع مراهناته إلا أنه من شأن إستراتيجية لتسيير المقابلة أن تنعكس بالإيجاب على أبناء عصمان وتضمن لهم الرجوع من البرج بنقاط ثمينة تتتوج بفضلها بداية المسير الودادي الناجح.

مولودية البيض على صفيح ساخن

لم تكتمل فرحة أبناء المدرب شريفي من الإعانة المالية التي قدمتها بلدية البيض والمقدرة بـ 126 مليون لإنقاذ الفريق من الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها بسبب الحجز على الرصيد من طرف المدين على الديون السابقة لفريق المولودية والمتعلقة بالإطعام. فحسب مناجير الفريق، تم سحب مبلغ 62 مليون لتسديد ديون الأكل وقسم المبلغ المتبقي على التزامات المشاركة المقدرة بـ 40 مليون و10 ملايين كمستحقات أولية لفائدة اللاعبين الذين تعززت تشكيلة الزرقة بهم، اللاعب مني زفاي وزواق من سعيدة بالإضافة إلى لاعبي بلدية الخيثر وبوقطب. في حين صرف المبلغ المتبقي على تسوية وضعية المخالفات وحسب ذات المصدر، فإن التنقلات القادمة بعد مقابلة الغد مع فريق مغنية تبقى معلقة ما لم تسارع الجهات المعنية إلى التعامل بجدية مع الوضعية الصعبة التي يمر بها الفريق والذي استطاع أن يخرج من ذيل الترتيب، بعد الانتصار الثمين الذي حققه أمام غالي معسكر وشباب المشرية وجعله يتحصل على 7 نقاط.

م.نور الدين

غالي معسكر

اللاعبون بمعنويات مرتفعة

تلقى لاعبو فريق غالي معسكر بحر هذا الأسبوع جزءًا من مستحقاتهم المالية المتعلقة بالشطر الأول، حيث يتنقل هذا الخميس إلى مدينة مستغانم للتباري هناك مع الترجي المحلي بمعنويات مرتفعة وبتعداد كامل يقوده المدرب محمد حنكوش الذي قال بأنه ركز خلال تدريباته على الجانبين البدني والنفسي طيلة الأسبوع وطالب من لاعبيه الدخول بقوة واستثمار في بعض المشاكل التي يعاني منها الخصم الذي لقي هزيمة الأسبوع الفارط على يد الوداد المحلي، أضف إلى ذلك الصراعات الداخلية بين الإدارة والطاقم الفني واللاعبين.

وحسب مدرب الغالي فانه في حالة فوز فريقه على الترجي فان النتيجة ستؤكد صحوة الغالي وقوته خاصة بعد النتائج المحققة خلال الأسابيع الماضية والتي ابتسمت لصالح أبناء مدينة الأمير عبد القادر مضيفا بأن البطولة طويلة ولا تزال في بدايتها وبإمكانها أن تفرز العديد من المفاجآت خلال الجولات الماضية.

ق.م

شباب سيف

أبناء سيف على وقع نتيجة الأسبوع الفارط

ينتقل فريق شباب سيف اليوم وفي رحلة رمضانية إلى مدينة عين تموشنت تخوض غمار مباراة تجمع بينه وبين الشباب المحلي.

شباب سيف الذي لا يزال على وقع صدمة الأسبوع الماضي، حيث لم يتقبل نتيجة اللقاء الذي جمعه بملعبه بأولمبي آرزيو الذي فرض عليه التعادل في عقر داره وهو الذي كان في الجولات السابعة يحقق نتائج الفوز داخل وخارج قواعده يكون قد حضر جيدا لهذا الموعد الهام حسب أحد المسيرين اعتبارا من هذا اللقاء يعد قمة الأسبوع كون الفريقين يحتلان المراتب الأعلى بعد الرمشي وأرزيو وكلاهما يلعب من أجل الصعود خاصة شباب تموشنت الذي سبق له وأن تزعم مقعدا في بطولة القسم الثاني وهو اليوم يحاول تحقيق حلم أنصاره والمتمثل في رؤية فريقهم في حظيرة الكبار، بينما شباب سيق فهو عاقد العزم على مواصلة زحفه نحو الأقسام العليا بعدما حقق الصعود لعدة مواسم متتالية.

وحسب نفس المسير، فإن شباب سيق تنقل إلى عين تموشنت من أجل خلط أوراق الفريق المحلي اعتبارا من أنه حضر جيدا لهذا الموعد الهام، وقد ركز المدرب لخضر فراجي طيلة الأسبوع خلال حصصه التدريبية على الجانب البسيكولوجي للاعبين الذين لا يزالون متأثرين بقرار الحكم الأسبوع الماضي الذي حرمهم من الفوز بعدما رفض احتساب الهدف المسجل من طرف بحجة وجود اللاعب في وضعية تسلل، كما حذر المدرب من عدم استصغار الخصم والظهور بقوة أمامه من أجل العودة بنقاط المباراة ومحو آثار الأسبوع الماضي، كما وعد لاعبيه بتسوية أوضاعهم المادية بعد لقاء تموشنت، حيث سبق للاعبين وأن طرحوا مشكل عدم تلقيهم مستحقاتهم المادية.

ق.مزيلة

اتحاد مغنية

مـقـابـلـة التـأكـيـد

تنتظر المدرب الجديد لليارام عبد الله العربي مقابلة صعبة في ثاني خرجة لهذا المدرب بعد فوزه في المقابلة الأولى وتزداد صعوبات هذه المواجهة إذا علمنا أن فريق مولودية البيض حقق ×××نتائج ايجابية متتالية، كما يشرف على عارضته الفنية التقني الشاب ابن مدينة مغنية عبد القادر شريفي الذي يعرف جيدا البيت المغناوي، مما يجعل من المقابلة صعبة جدا، وسيكون التعداد المغناوي مكتملا باستثناء تواصل غياب القائد أو رابح بسبب الإصابة كما سيعرف التعداد بعض التغييرات كإقحام المدافع المستقدم من أمل مغنية لسفيان مباركي الذي عانى من التهميش مع المدرب السابق فهل ينجح العربي في رهانه الثاني.

ب.سميح

الجولة السادسة لبطولة الجهوي الأول

أصحاب المقدمة في وضع مريح

تدرك بطولة القسم الجهوي الأول جولتها السادسة فاسحة المجال بذلك لأربعة فرق من أجل اعتلاء الريادة بعدما أضحى الفارق بينهم ينحصر بين 2 و 3 نقاط، ويبقى فريق اتحاد وهران المرشح الأول لاعتلائها إذا أحسن التفاوض مع مستضيفه غالية عين تادلس الهادف لاستدراك تأخره، شباب سيدي محمد بن علي العائد بقوة ستكون له فرصة تأكيد جدارته باستضافته لفريق أمل مغنية صاحب ذيل الترتيب، القمة سينشطها فريقي رائد وهران بضيفه نادي بطيوة من أجل الانفراد بالمركز الثالث، أما فريق شباب ابن باديس المتعثر على ميدانه سيكون أمام مهمة صعبة بتنقله إلى سيدي الشحمي في ظل إضراب لاعبيه البارزين عن اللعب، أما نصر السانيا بضيفه شباب الأمير عبد القادر فينتظر أن تملأه الإثارة وتبقى نتيجته مفتوحة على كل الاحتمالات باقي المواجهات تبقى فيها الفرصة متاحة لأصحاب المؤخرة من أجل تحسين مراتبهم ضمن سلم الترتيب.

م.مراد

البرنامج

- م.سيدي الشحمي - ش.بن باديس
- ر.وهران -ن.بطيوة
- غ.ع.تادلس - ا.وهران
- ا.أرزيو (3) - أ.ندرومة
- ش.الحناية - زدورية تموشنت
- ن.السانيا - ش.أ.عبد القادر
- ن.وهران - سيدي علي
- ا.س.م.بن علي - أمغنية

مرسيليا تحتضن مباراة بوركينافاسو

"الخضر" يقنعون الفراعنة لمواجهتهم في مباراة إحتفالية مطلع العام المقبل



◆ يوسف. ب ◆

تحصلت "الشروق" على معلومات تفيد بأن طلب المنتخب الوطني بمواجهة نظيره المصري بطل إفريقيا لقي قبولا من الاتحادية المصرية. وإذا سارت الأمور في الاتجاه الصحيح فإن أشبال كفالي سيلاقون المنتخب المصري مطلع العام المقبل بالجزائر في مباراة احتفالية تحضيرية للفريقين.
واستنادا الى مصادرنا الموثوقة جدا، فإن هذه المبادرة يقف وراءها رئيس الاتحادية السابق ونائب رئيس الاتحاد العربي محمد روراوة الذي استغل العلاقات الجيدة التي تربطه بسمير زاهر رئيس الاتحاد المصري للتوصل الى هذا الاتفاق.
وتلعب المباراة في سهرة احتفالية الهدف منها تذويب الاجواء المشحونة بين المنتخبين والتي تعود الى سنة 89 أو ما يعرف بحادثة بلومي، وكذلك تفاديا للصدامات في حال لقاء الفريقين في المواجهات الرسمية.
بالمقابل، أكدت مصادرنا أن المدرب كفالي رفض برمجة مباريات ودية مع منتخبات قوية رغم أن هذه الأخيرة هي التي تقدمت بطلبات بحجة أن مستوى المنتخب الوطني لازال ضعيفا ويخشى من الهزائم الثقيلة التي قد تؤثر على معنويات اللاعبين وطريقة عمله.
ومن المنطلق السابق برمجت الاتحادية مباراة ودية بين المنتخب الوطني ونظيره البوركينابي في 15 نوفمبر المقبل بمدينة مارسيليا الفرنسية. ويضم المنتخب البوركينابي لاعبين ينشطان في البطولة الجزائرية هما هارونا باموقو مدافع مولودية الجزائر وقائد المنتخب، وتال مامادو لاعب إتحاد البليدة.

في رد ساخن على تصريحاته لـ "الشروق" بمقاطعة المنتخب

كفالي "حاج عيسى غير ناضج.. وتهرّب من المشاركة أمام غينيا"

كشف المدرب الوطني جون ميشال كفالي أنه غير مكترث بالتصريحات الأخيرة لنجم وفاق سطيف حاج عيسى، ووصفه بـ "غير ناضج ومزاجه خاص".
وتساءل كفالي إذا كان حاج عيسى أفضل من رفيق صايفي أو زياني حتى يقحمه في التشكيلة.
وقال مدرب "الخضر" الذي حل ضيفا ليلة الثلاثاء على راديو مونتي كارلو إن حاج عيسى يختار المباريات التي يلعبها، مستشهدا بما حدث قبيل مواجهة غينيا، وتابع يقول" قبل مواجهة غينيا كنت أعتزم إقحامه كأساسي، لكنه تحجّج بالمرض ما دفعني لعدم وضعه في التشكيلة، وبعدها بثلاثة أيام فقط شاهدته يلعب مع فريقه وفاق سطيف، هل كان إذن مصابا؟ تساءل المدرب السابق لكريتاي.
وكانت "الشروق" قد انفردت بقضية اللاعب حاج عيسى في عدد يوم الاثنين قبل أن يعلن في تصريح خاص عدم عودته مجددا للمنتخب بسبب تفضيله للاعبين المحترفين على العناصر المحلية.
ولمح كفالي إلى عدم توجيه الدعوة له مجددا من خلال حديثه بطريقة حادة اثناء إجابته على المكالمات الهاتفية التي تهاطلت على حصة المدرب الفرنسي "كوربيس" الذي ينشطها.
من جهة أخرى، أكدت مصادر موثوقة جدا لـ "الشروق" أن رئيس الاتحادية عبد الحميد حداج تدخل شخصيا لحل الإشكال الحاصل بين اللاعب والمدرب، حيث سبق وأن أبلغه بذلك عقب نهاية المباراة.
وينتظر أن تعرف قضية مدلل السطايفية الكثير من ردود الفعل، إذ تنوي إدارة الوفاق طلب استفسارات حول وضعية حاج عيسى في المنتخب. وتنوي إدا ا رة الوفاق الدخول في مفاوضات جدية مع أندية فرنسية دخلت سباق التنافس للظفر بخدماته في محاولة للرفع من معنويات ابن بوعقال بعد الحادثة الأخيرة.
علما أن ثلاثة أندية فرنسية ونادي سعودي تقدموا بطلبات رسمية لانتداب اللاعب السابق لمولودية باتنة.

■ ي. بن محمد

بعد الاتهامات "المجانية" للبرج

نادي تقرت لكرة اليد يطالب "الدريكتورا" بفتح تحقيق وحماية لاعبيه

طالب رئيس فرع كرة اليد لنادي تقرت المنتمي لحظيرة القسم الممتاز مجموعة وسط شرق، عبد الحليم حجوج، من اللجنة المؤقتة لتسيير كرة اليد "بفتح تحقيق في التصريحات التي أدلى بها مسيرون من فريق البرج دون أن يكشفوا على هويتهم وكالوا فيها التهم لكل من له علاقة بكرة اليد على خلفية هزيمتهم أمام نادي تقرت لحساب الجولة الثالثة من القسم الأول"، مشيراً إلى "أن تقرير محافظ اللقاء كان واضحا وأشار إلى ملاسنات خفيفة بين الناديين عكس تصريحات مسؤولي البرج"، وطالب ذات المتحدث "بحماية لاعبيه في لقاء العودة من باب أن ما تفوّه به مسيرو البرج للصحافة يخفي نية مبيتة حتى تعيش تقرت الجحيم في لقاء العودة، ولا بد من وضع الجميع أمام مسؤوليتهم لأن مثل هذه التصرفات لا تخدم أبداً اللعبة بل تعفّن الوضع وتزيد من حدّة العنف". ولم يخف حجوج تعجبه من ما وصفه بالكذب في حق ناديه إذ أعاد سرد كرونولوجيا اللقاء الذي بدأ بتبادل الهدايا والعناق في روح رياضية لم يشهد لها مثيل، وحتى نهاية اللقاء سارت الأمور على نفس المنوال، أما عن توقف اللقاء لبعض الدقائق-يقول حجوج- "كان بسبب التمثيلية التي قام بها أحد اللاعبين مثلما يحدث في الملاعب الإفريقية ولحسن الحظ أن الحكم تفطّن لها ورفض توقيف اللقاء بناءً على طلب البرج"، في حين اعتبر محدثنا الضغط الذي مارسه الجمهور الحاضر بالعادي "كون المناصرون لم يتوقفوا عن تشجيع ناديهم طيلة الـ 60 دقيقة ولم يستعملوا حتى الهتافات المشينة رغم الإستفزازت التي تعرضوا لها من بعض اللاعبين".

◆ ع.م

وفاق سطيف: الفوز على أهلي البرج أضعف الإيمان

إصابة خفيفة لبورحلي تحدث حالة طوارئ بالملعب

◆ نصرالدين معمري ◆

أحدثت الإصابة الخفيفة التي تعرض لها اللاعب يسعد بورحلي في الكاحل سهرة الثلاثاء خلال اصطدام عنيف بينه وبين زميله رايس حالة طوارئ حقيقية بعدما ظن الجميع بأن الثعلب قد كسر ولن يلعب المقابلة الحاسمة سهرة اليوم مع الجار أهلي البرج، ولم يهدأ المئات من الأنصار الذين كانوا يتابعون الحصة التدريبية (ألفي مناصر) إلا بعد ما طمأن طبيب الفريق الذي قام بمعالجة بورحلي سريعا بأن الإصابة خفيفة جدا ولا تمنعه من اللعب أمام الكابا بشرط أن لا يتدرب في حصة الأربعاء.
هذا وتتواجد تشكيلة الكحلة المكتملة في وضعية مريحة بعد عودة جميع عناصرها للتدرب باستثناء لحلوح الذي يعاني من إصابة على مستوى الأربطة ومنحه الطبيب فترة راحة لمدة 10 أيام، بدليل أن الحصة التدريبية ليوم الثلاثاء شهدت حضور 28 لاعبا وهو ما يعني بأن كل الخيارات ستكون متاحة أمام المدرب رشيد بلحوت للعب كامل الأوراق لصالح الفريق وتحقيق الفوز المنتظر على الأهلي، وهو فوز سيكون بنكهة خاصة طالما أن الكحلة لم تفز على جارتها الكابا منذ موسم 2003.
هذا وتجدر الإشارة إلى تواجد كامل أعضاء المكتب المسير خلال الحصص التدريبية الأخيرة للوقوف على مدى جدية التشكيلة في التدرب والتعبير عن الوقوف الدائم مع التشكيلة لتشجيعها على تحقيق الفوز والاستمرار في مسلسل الانتصارات.

صادي يقيم الصلح بين لموشية وبلحوت

استأنف اللاعب المغترب خالد لموشية تدريباته ضمن التشكيلة بعدما كان قد منع من التدرب مع زملائه بقرار من المجلس التأديبي الذي سلط عليه غرامة مالية تبعا للمناوشات الكلامية التي حصلت بينه وبين المدرب بلحوت بعد لقاء جمعية وهران بسبب عدم إقحام المدرب للاعب، حيث علمنا بأن نائب رئيس الفريق والعضو النشيط في المكتب وليد صادي قد عقد منتصف نهار أول أمس الثلاثاء جلسة صلح بين الطرفين قدم فيها اللاعب اعتذاراته وقبل المدرب الأمر على أن لا يتكرر هذا السيناريو مادام أن كل اللاعبين سواسية أمامه وسيمنح الفرصة للجميع، لكن في الوقت المناسب، وبالتالي تم طي الصفحة سريعا، وهو ما يعكس رغبة إدارة الفريق في محاصرة أي مشكل يعترضها قبل تفاقمه.

ارتفاع في أسعار التذاكر والملعب لن يسع الجماهير

تنطلق اليوم في حدود الساعة الثالثة زوالا عملية بيع تذاكر اللقاء التي شهدت ارتفاعا في السعر، حيث أصبحت تذكرة المدرجات المكشوفة بـ 200 دج والمغطاة بـ 300 دج وهو الارتفاع الذي أعلن عنه سرار منذ فترة بقصد العمل على تحصيل مداخيل إضافية للفريق، خاصة وأن هذا اللقاء سيشهد حضورا جماهيريا كبيرا ومن المحتمل أن تكون مداخيله قياسية إذا علمنا بأن الملعب يسع لحوالي 30 ألف مناصر مع التخوف من حضور أكثر من هذا العدد وبقاء الآلاف خارج الملعب كما جرى في أكثر من لقاء.

بوجليد وقوعيش ولوصيف خارج تعداد الكابا

من جانب الأهلي البرايجي فإن التشكيلة ستكون منقوصة من خدمات الثلاثي بوجليد الذي أخذ ثالث إنذار له في آخر مقابلة، وكذا قوعيش ولوصيف المعاقبان بدورهما بـ 05 مقابلات لكل منهما، هذا ومن المحتمل أن يشارك الحارس طوبال اليوم كأساسي مكان كيال المصاب، في الوقت الذي سيلعب بلهامل ضد فريقه السابق وفاق سطيف رفقة اسكندر.

غموض بشأن المنحة ورغبة في عودة زكري

لم يتسرب لحد الآن الخبر اليقين بشأن عرض الإدارة البريجية بقيادة العائد إليها الحواس رماش لمنحة خاصة في حالة الفوز على الوفاق وهي منحة كبيرة حسب ما تم تداوله بدون أي تأكيد رسمي من مسؤولي الفريق الذين اكتفوا بتشجيع التعداد ومطالبته بلم شمله واللعب بصورة عادية أمام الجار.
وقد علمت الشروق اليومي بأن الإدارة الحالية للفريق ترغب في استرجاع المدرب زكري الذي غادر في المدة الأخيرة نحو جمعية الخروب وهو ما يعني أن عودة الرئيس القديم الجديد للفريق (رماش) ستشهد عودة المدرب القديم الجديد (زكري) في انتظار تأكيد الاتصالات التي تبقى سرية لغاية الآن.

بورحلي لـ الشروق:

هذا اللقاء ليس داربي وسأسجل فيه كما سجلت في غيره

◆ حاوره/ نصرالدين معمري

أكد مهاجم نادي وفاق سطيف يسعد بورحلي في لقاء مع الشروق اليومي بأن إصابته التي تعرض لها أمس خفيفة ولا تدعو للقلق، مؤكدا بأن الطبيب أخبره بأنه يمكنه اللعب أمام البرج التي وعد بالتسجيل في شباكها كغيرها من الفرق التي تلقت أهدافا رائعة من توقيع الثعلب الذي أضاف بأن هذا اللقاء لا يحمل صفة الداربي، معلنا بأن الوفاق لن يتسامح ولن يفرط في النقاط التسع الخاصة بالمقابلات الثلاث التي تلعب فوق أرضية ميدانه.

■ تعرضت لإصابة خلال الحصة التدريبية لسهرة الثلاثاء.. هل هي خطيرة؟
■■ الحمد لله أن الإصابة في كاحلي كانت خفيفة وغير مقلقة على الإطلاق حسب تأكيد طبيب الفريق الذي عالجني فور وقوع الاصطدام بيني وبين زميلي رايس، فقط احتجت ليوم راحة ولم أتدرب في حصة الأربعاء.
■ إذن لن تؤثر عليك وستلعب لقاء اليوم ضد الأهلي؟
■■ بالتأكيد سأشارك في هذا اللقاء الذي ينتظره جمهورنا بفارغ الصبر وأعد وأدعو الله بأنني سأسجل فيه كما سجلت في غيره من المقابلات وأرفع رصيدي من الأهداف ورصيد فريقي من النقاط.
■ وكيف ترى مواجهة اليوم مع الجار أهلي البرج؟
■■ بالنسبة إلينا المواجهة عادية جدا ولا تحمل حتى صفة الداربي، وسنلعبها بروح رياضية عالية وسنفوز فيها إن شاء الله، لأن كل المؤشرات تؤكد أحقيتنا في الفوز وسنثبت ذلك في الميدان لا بالكلام فقط.
■ هل أجريتم تحضيرات خاصة بشأنها؟
■■ لا، التدريبات كانت عادية وبالريتم المعهود، والمدرب نصحنا باستظهار كامل إمكاناتنا لتحقيق الفوز وإسعاد آلاف الأنصار الذين يريدون الفوز مهما كان الأمر.
■ إذن تعدون الأنصار بالانتصار وكسب النقاط الثلاث للمقابلة؟
■■ نعم، نحن سنقدم أحسن ما عندنا لإسعاد الأنصار الذين تنقلوا معنا إلى تيزي وزو والعاصمة ووهران، وآن الأوان أن يفرحوا في ديارهم، خاصة وأن أحوال الفريق الآن بمليحة" ورهاننا الآن في كيفية كسب كل النقاط التسع للمقابلات الثلاث التي تلعب أمام جمهورنا ولن نفرط فيها ولن نسمح فيها مهما كان الحال، وسنواصل مسير الانتصارات ونظل في مقدمة الترتيب وهذا هو عامنا إن شاء الله.

القسم الأول (الجولة الثامنة)

قمة الهضاب تستقطب الأنظار

◆ كريم مادي ◆

تدرك اليوم بطولة القسم الأول جولتها الثامنة، ويقترح برنامج هذه الجولة العديد من المباريات المثيرة، تتقدمها مباراة الجارين الوفاق السطايفي متزعم الريادة والأهلي البرايجي صاحب الصف الثاني عشر، وبالرغم من تباين مستوى الفريقين إلا أن التكهن صعب، كون المباريات المحلية كثيرا ما تنتهي بالتعادل، أضف الى ذلك أن أنصار البرج لا يرضون بالهزيمة أمام الوفاق حتى وإن كان في عز قوته، ويعتبرون ذلك عارا عليهم.

السطايفيون يريدون إضافة فريق البرج الى قائمة ضحاياهم، خاصة وأن انتصاراتهم الأربعة المتتالية خارج قواعدهم تجعلهم في أحسن رواق لتحقيق الفوز، وبالتالي مواصلة تزعمهم المقدمة، خاصة وأن ملاحقهم المباشر (باردو حيدرة) تنتظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى مدينة الحماديين بجاية لمواجهة الشبيبة البجاوية.

ومن بين المباريات الجديرة بالمتابعة تلك التي تجمع بين كل من الاتحادين البليدة والعاصمة، وأولمبي العناصر ومولودية وهران، وجمعية الشلف وشباب بلوزداد.

نشير في الأخير إلى أن لقاء ملعب الحراش بين النصرية والوداد التلمساني يلعب في غياب الجمهور بسبب معاقبة فريق النصرية بلقاء واحد دون جمهور، نظرا للأحداث اللارياضية التي ميزت لقاءه الأخير أمام باردو حيدرة.

جدول المباريات

البليدة: إتحاد البليدة - إتحاد الجزائر
الشلف: جمعية الشلف - شباب بلوزداد
تيزي وزو: شبيبة القبائل - جمعية وهران
بجاية: شبيبة بجاية - نادي برادو
20 أوت: أولمبي العناصر - مولودية وهران
الحراش: نصر حسين داي - وداد تلمسان (بدون جمهور)
سطيف: سا 22,00 :وفاق سطيف - شباب برج بوعريريج
الجزائر: مولودية الجزائر - شباب باتنة

أحدث تغييرات كثيرة في تشكيلة العميد

براتشي يعترف بصعوبة المهمة أمام الكاب

◆ وسيم.ب ◆

اعترف فرانسوا براتشي مدرب مولودية الجزائر بصعوبة المواجهة التي تنتظر فريقه سهرة اليوم بملعب 05 جويلية أمام شباب باتنة في إطار الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الأول، معترفا في نفس الوقت بضرورة تحقيق أشباله للفوز من اجل تعويض النقاط التي ضيعها العميد مطلع هذا الموسم فوق أرضية ميدانه.

وبخصوص الانتقادات الكثيرة التي وجهت له في المدة الأخيرة، أوضح المتحدث أنها عادية، لأنه اعتاد على مثل هذه الأمور منذ التحاقه بالعارضة الفنية لمولودية الجزائر، وأضاف براتشي أن العبرة بالنتائج التي ستكون أحسن رد على جميع منتقديه.

من جهة أخرى ينتظر أن يجري مدرب المولودية تغييرات كثيرة على التشكيلة الأساسية لفريقه، ذلك انه يرتقب أن يحيل المدافع بوعصيدة على مقعد الاحتياط بعد الأداء المخيب الذي قدمه خلال المباريات الماضية ويعوضه بن دحمان، كما يغيب اليوم عن خط دفاع العميد اللاعب شاوي الذي لازال يعاني من اصابة والذي سيعوض بالمدافع حسني الذي أبان عن إمكانيات لابأس بها في المدة الأخيرة.

وقرر المسؤول الأول على العارضة الفنية للمولودية الاعتماد منذ البداية على الثنائي بوقش ويونس في خط الهجوم سيما وأنهما اثبتا فعاليتهما خلال المباريات التي لعباها جنبا إلى جنب، حيث تمكن هذا الثنائي من تسجيل خمسة أهداف، عكس بقية المهاجمين وفي مقدمتهم طهراوي الذي لم يسجل أي هدف وكذا باداش الذي سجل هدفا وحيدا عن طريق ضربة جزاء.

وأبدى البوركينابي باموغو الذي عاد إلى الجزائر منتصف هذا الأسبوع تذمره من وضعيته داخل تشكيلة المولودية وأكد أنه أصيب بخيبة آمل منذ التحاقه بالعميد ذلك أن الطاقم الفني للفريق لم يعتمد عليه كثيرا مطلع هذا الموسم رغم انه يشارك بانتظام مع منتخب بلاده.

الاتحاد يبقى الشبح الأسود للبليدة

غياب دزيري وزيدان واحتمال تخلف بن سعيد وبوشريط

يلعب اتحاد العاصمة مباراته ظهيرة اليوم أمام مستضيفه اتحاد البليدة محروما من خدمات صانع ألعابه بلال دزيري، بسبب تعرضه لتمزق عضلي في الداربي العاصمي أمام العميد، كما سيغيب المدافع زيدان بداعي العقوبة لحصوله على الإنذار الثالث في ذات المباراة.

بالمقابل فإن الشكوك تبقى تحوم حول مشاركة الثنائي بن سعيد وبوشريط اللذين تدربا خارج المجموعة برفقة بن يمينة المصاب وبن شرقي غير المؤهل وذلك خلال الحصتين التدريبيتين ليومي الأحد والاثنين.

وحسب التمارين التطبيقية التي اعتمدها المدرب لوبيلو لهذا الأسبوع، فإنه يحتمل ان يعتمد على نفس التشكيلة التي لعبت ضد المولودية باستثناء تعويض العناصر الغائبة، حيث قد يقحم حمدود كظهير أيمن ومترف كظهير أيسر، على ان توكل المهمة في وسط الدفاع لعريبي وآيت عالية. اما في وسط الميدان فإن لوبيلو سيعتمد على الرباعي غازي وجحنين ورمضاني وعمور، لتبقى ورقة الهجوم منحصرة بين بلخير والشاب كاب والمالي دوكوري.

ويعول الطاقم الفني للاتحاد على العودة بنتيجة ايجابية من مدينة الورود وذلك لتعزيز موقعه في الترتيب سيما وان انتقادات كبيرة وجهت له، خاصة عقب الانهزام المفاجئ امام النصرية في الجولة السادسة، غير أن العارفين والخبراء في مجال التدريب يؤكدون بأن لوبيلو يقوم بعمل نوعي جيد، وان الفريق يتحسن مع مرور الجولات، حتى وان كانت النتائج السلبية المسجلة غطت نوعا ما العمل الكبير الذي يقوم به.

العامل الآخر الذي يترك المسامعية يتفاءلون خيرا بتحقيق فريقهم نتيجة ايجابية بالبليدة، هو أن الاتحاد اثبت خلال المواسم الأخيرة انه الشبح الأسود للبليديين وحدث أن فاز عليه في أكثر من موسم ذهابا وإيابا.

■ حسين/ق

في غياب مازاري ومحمد رابح

أنصار جمعية وهران يحلمون بالفوز اليوم

تنقل صعب للغاية ينتظر اليوم جمعية وهران المقبلة على مواجهة شبيبة القبائل في ملعب أول نوفمبر، وممكن الخطر بالنسبة للجمعية هو في النتائج المتواضعة المسجلة منذ انطلاق البطولة، غير أن الفريق لم يسجل أي هزيمة خارج قواعده، وهو ما يعطي للأنصار واللاعبين ثقة أكبر في كل مناسبة يلعب فيها زملاء حنيستار خارج قواعدهم.

على الصعيد الفني، ينتظر أن تدخل الجمعية اليوم بكامل عناصرها ما عدا الثنائي المصاب مازري ومحمد رابح مع توجيه الدعوة للثلاثي سعداوي، عيدوني والشاب صاري، وقد أكد آيت زقاغ حارس مرمى الجمعية أن اللاعبين على أتم الاستعداد لمواجهة الشبيبة الغارقة هي الأخرى في نتائجها السلبية، مؤكدا على الجميع ضرورة ترك الفريق بعيدا عن النزاعات الإدارية.

■ ر. مختار

هل يطرد البليديون لعنة الهزائم امام اتحاد العاصمة؟

زعاف يحذر لاعبيه من مغبة التعثر

وجهت ادارة اتحاد البليدة برئاسة محمد زعاف تحذيرات شديدة اللهجة الى جميع اللاعبين من مغبة أي تعثر في لقاء اليوم امام اتحاد العاصمة، ففي اجتماع خصهم به اول امس، قال زعاف، عليكم بتحمل مسؤولياتكم عن أي تعثر، حتى ولو بالتعادل، فالمرتبة التي يتواجد عليها اتحاد البليدة يتحتم منكم بذل قصارى جهودكم لهزم اتحاد العاصمة، وراح زعاف يقول للاعبيه، "لاداعي للحديث عن المستحقات المالية اذا لم تهزمو اتحاد العاصمة".

لاعبو البليدة، الكثير منهم لم يتقبل كلام زعاف، فقد عبر لنا احد اللاعبين عن امتعاضه الشديد لكلام زعاف ووصفه بغير المنطقي بعد ان وضعهم بين أمرين، إما كسب نقاط الفوز وإما حرمانهم من مستحقاتهم المالية، وهو ما سينعكس على مستقبلهم في الفريق، خاصة اذا ما علمنا انهم لم يتحصلوا الا على مليوني سنتيم منذ انطلاق البطولة.

انصار اتحاد البليدة يعولون على لقاء اليوم كثيرا لطرد نحس التعثرات التي لازمت فريقهم منذ مدة طويلة، وسيدخل زملاء بلال زواني اللقاء بتعداد مكتمل، خاصة بعد عودة المهاجم شهلول وتعافي اللاعب ربيح من اصابة تعرض لها مؤخرا في احدى الحصص التدريبية.

■ وليد المهادة

رابطة أبطال العرب

20 الف دولار للأندية الجزائرية الثلاث

استفاد كل من وفاق سطيف وأهلي البرج ومولودية الجزائر وهي الأندية الثلاث التي تمثل الجزائر في النسخة الرابعة من دوري أبطال العرب من مبلغ 20 الف دولار لكل واحد منهم بعد ما قامت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم بتحويل الدفعة الثانية من مستحقات الدور الأول للفرق المشاركة في البطولة، علما أن مستحقات كل فريق مشارك في الدور الأول يبلغ 40000 ألف دولار أمريكي أي حوالي 300 مليون سنتيم.

◆ و.ب

خليفة عطية يسرح منحة لقاء بجاية للموسم الماضي

اولمبي العناصر بتعداد مكتمل امام الحمراوة

استلم لاعبو اولمبي العناصر منحة لقاء بجاية لحساب الجولة الأخيرة من بطولة الموسم المنصرم، وذلك 48 ساعة فقط عن موعد استضافة الفريق لمولودية وهران على ارضية ملعب 20 اوت المقرر ظهيرة اليوم، حيث فضل الرئيس الجديد ماليك عطية صرف هذه المنحة رغم الصعوبات المالية الكبيرة التي يعيشها الفريق. وجاءت مبادرة خليفة الفقيد الصادق عطية على رأس الفريق، بهدف تحفيز اللاعبين على بذل مجهودات اكبر للإبقاء على كامل الزاد، لأنه لا بديل آخر امام الفريق سوى تحقيق الفوز للخروج من منطقة الخطر التي يتواجد فيها منذ انطلاق الموسم الجاري، سيما وان رفقاء موسوني اظهروا إمكانات كبيرة خلال الجولة الفارطة وعادوا بفوز ثمين من البرج. وتلعب تشكيلة العناصر بتعداد مكتمل باستثناء احتمال ركون المهاجم عبد الكريم خليدي إلى دكة الاحتياطيين لعدم تماثله إلى الشفاء التام من إصابته التي أبعدته عن الميادين.

■ ح/ق

بعد عودة الغاضبين إلى الفريق

الحمراوة في العاصمة لتجنب خسارة ثالثة

بتشكيلة مكتملة تخوض اليوم مولودية وهران لقاءها الثالث في العاصمة هذا الموسم، وهذه المرة أمام أولمبي العناصر المتأثر جدا بوفاة رئيسه المرحوم صادق عطية.

المولودية التي عادت مرتين بخفي حنين من العاصمة، الأولى يوم انهزامها أمام بارادو (2 - 0) والثانية أمام شباب بلوزداد (2 - 1) تسعى هذه المرة للعودة بنتيجة إيجابية، حيث وجه المدرب عبد الله مشري الدعوة لكل اللاعبين رغم مقاطعة مزايير وداود بوعبد الله وحمدي للفريق لمدة طويلة، وهو ما أثار حفيظة بعض الأنصار الذين طالبوا مسؤولين من المولودية التعامل مع الأمور بصراحة أكبر للحفاظ على انضباط المجموعة، غير أن المسؤولين عن الفريق تجاوزوا هذا الطرح واحتجوا بأهمية المقابلة وبالمرتبة التي يحتلها الفريق وضرورة البحث عن النتائج الفورية للحفاظ على خطوط الفريق في لعب ورقة البطولة. هذا وسيغيب عن التشكيلة المهاجم بن كرامة فقط بسبب الإصابة، فيما أكد المدرب عبد الله مشري تمسكه بخطة 3 - 5 - 2 وهذا بالنظر للوجه الطيب الذي ظهر به الحمراوة في اللقاءين السابقين، حيث سمحت هذه الطريقة للفريق بالفوز 4 - 0 أمام أهلي برج بوعريريج وتقديم أداء جيد في العاصمة أمام شباب بلوزداد رغم الهزيمة في الوقت بدل الضائع عن طريق ضربة جزاء.

■ ر. خمار

ش. بجاية

طياب يستنجد بنجار

أقدم، أمس، بوعلام طياب، رئيس شبيبة بجاية، على إقالة المدرب البرتغالي أريكو ڤوميز من على رأس الطاقم الفني، وقد جاء قرار الإقالة بعد مشاورات دارت بين أعضاء المكتب الإداري الذي وافق على اتخاذ هذا الإجراء ضد هذا المدرب الذي عاد إلى بلده الأسبوع الماضي ورفض العودة إلى صفوف التشكيلة البجاوية التي أجرت تحضيراتها بدونه. وأشرف المدرب المساعد الهادي خزار على هذه التدريبات، وعليه وبعد هذا الإجراء إستنجدت إدارة الشبيبة بالمدرب رشيد نجار الذي وافق الإشراف على الفريق بداية من هذا الخميس بحيث سيعاين التشكيلة البجاوية في المواجهة التي ستجمعها أمام نادي بارادو. ورغم هذا فإن الأنصار تأسفوا لمغادرة ڤوميز لفريقهم، كونه ساهم في إعداد تشكيلة قوية وجعلها تسجل النتائج الإيجابية، بدليل أنها أصبحت تحتل المرتبة الثالثة بعد إجراء سبع جولات من البطولة الوطنية. وحسب الرئيس طياب، فإن الإجراء المتخذ كان في صالح الفريق رغم استياء الأنصار، مشيرا إلى أن المدرب ڤوميز فشل في مواصلة عمله بحكمة وبدأ بخلق المشاكل بين اللاعبين وتهميشه لبعض العناصر البارزة، وهو الأمر الذي لم يتقبله إطلاقا.

■ هارون

ياحي استدعى 20 لاعبا لمواجهة الشلف

عودة شرايطية وزاربي لتشكيلة بلوزداد

تستفيد تشكيلة شباب بلوزداد التي تواجه بعد ظهر اليوم جمعية الشلف من عودة الثنائي شرايطية وزرابي الغائبان عن المواجهة الأخيرة التي لعبها أبناء لعقيبة أمام مولودية وهران، عودة هذا الثنائي من شأنها أن تمنح دعما إضافاي لتشكيلة الشباب التي تراهن على العودة بنتيجة ايجابية من الشلف من اجل الخروج نهائيا من مرحلة الفراغ التي مر بها الفريق سابقا.

وضم وفد بلوزداد الذي أقام ليلة أمس بعين الدفلة 20 لاعبا من بينهم هداف الفريق محمد مسعود الذي تنتظره اليوم مقابلة خاصة امام فريقه السابق

◆ و.ب

غياب عبو عن تشكيلة الشلف

الادارة ترصد 5 ملايين للاعبين للفوز على بلوزداد

رصد محمد شنوف نائب رئيس جمعية الشلف ومدير عام مؤسسة "انير" مبلغ خمسة ملايين سنتيم لكل لاعب نظير تحقيق الفوز على الضيف شباب بلوزداد. وقد جاءت خرجة الرجل الثاني في جمعية الشلف، لأجل تحفيز رفقاء زاوي لافتكاك نقاط مباراتهم امام ضيوفهم العاصميين. وستكون تشكيلة المدرب عمران مكتملة باستثناء غياب القائد عبو لوجوده تحت طائل العقوبة الآلية، بعد حصوله على ثلاثة انذارات. كما يستمر غياب المدافع بلحول المتواجد في فترة نقاهة بعد رجوعه من اصابة خطيرة.

■ ح/

بطولة القسم الثاني - الجولة التاسعة

جدول المباريات

اليوم الخميس سا 13,30

- إتحاد بسكرة - شباب قسنطينة
- إتحاد الذرعان - مولودية العلمة
- شبيبة تيارت - إتحاد بلعباس
- سريع المحمدية - جمعية بوسعادة
- مولودية باتنة - مولودية بجاية
- نادي الرغاية - مولودية سعيدة
- مولودية قسنطينة - وداد بوفاريك

غدا الجمعة: سا 14,30 سا

- رائد القبة - جمعية الخروب
- إتحاد الحراش - إتحاد عنابة
(بدون جمهور)

بينما تستفز فلة عبابسة المشاهدين الجزائريين
روتانا تبحث عن هواري الدوفان

سمير. بوجاجة

كان ظهور المطربة الجزائرية فلة عبابسة مع بداية شهر رمضان من خلال شاشة روتانا برنامج "قمرين" للمنشطة نادين فلاح قد أسال الكثير من الحبر وهو عادة ما يحدث بعد كل ظهور للمطربة التي يبدو وأنها لم تغير من طباعها، حيث مازالت حتى الان المطربة الوحيدة التي تجامل المنشطين والمنشطات إلى درجة النفاق الواضح، فهي لا تحضر أي برنامج إلا وتبدأه بمجاملة صاحبه إلى درجة غير معقولة حتى أنها تتكلم باسم الشعب الجزائري وتخبره بأنه صاحب شعبية واسعة وأن الجزائريين لا يفوتون أي حلقة من برنامجه... ويبدو أن تصرفات فلة هاته التي جلبت لها سمعة سيئة في الوسط الإعلامي العربي قد تسببت في استفزاز الجمهور الجزائري، حيث تحولت شاشة روتانا مع كل ظهور لها إلى شاشة إباحية بسبب رسائل (sms) التي تظهر في الأسفل وهي مرسلة من طرف جزائريين وكلها شتم وجمل استفزازية وإباحية تتهم المطربة بكل ما لا يخطر على بال، ورغم أن إدارة روتانا تفرض رقابلة على الرسائل القصيرة قبل ظهورها على شاشاتها إلا أن رسائل الجزائريين غالبا ما تنجو من الرقابة، لأنها عبارة عن الدارجة المحلية مكتوبة بالفرنسية مما يعجز العاملين في المركز


هواري الدوفان


فلة عبابسة

الخاص عن فهم محتواها، غير أن كمية الرسائل المنحطة التي مرت مؤخرا في برنامج «قمرين» أثارت زوبعة كبرى وتلقت إدارة القناة الكثير من الشكاوى، وتكون قد اتخذت على ضوئها قرارا بفرض رقابة خاصة على رسائل «sms» في البرامج التي تظهر فيها المطربة الجزائرية.

في حين تناقلت الأوساط الفنية في بيروت مؤخرا وجود إسم فلة عبابسة ضمن المطربين الذين لن تجدد عقودهم ضمن عملية التسريح المنتظرة قبل نهاية العام.

من جهة أخرى وضمن مشروع الشركة الجديدة كاديك، تأكد سعي هذه الشركة إلى تبني أغنية الراي لتقديمها عربيا، حيث بدأت خلال هذا الأسبوع مشاورات مكثفة من أجل التعاقد مع المطرب «هواري الدوفان» الذي اعتلى عرش أغنية الراي في السنوات الأخيرة بألبومات حققت أعلى المبيعات في الجزائر وجعلته المطرب الأكثر شعبية والمطلوب رقم واحد في كل الحفلات خارج الوطن. وكان هواري الدوفان الذي انتهج «ستيل» غنائي جديد منذ ثلاث سنوات، قد استطاع أن يتبنّ نجاح أغنية الراي بكلمات نظيفة وهو ما جعل مهرجان تيمقاد الدولي يستنجد به في السنتين الأخيرتين، حيث كان النجم الأول. يبقى القول أن هناك مشكلا قد يقف في وجه تعاقد المطرب مع روتانا وهو وجود عقد يربطه مع شركة «ريدسون» لمدة عشرين سنة لم ينقض منها سوى ست سنوات. وحسب آخر الأخبار التي استقيناها من ممثل شركة روتانا، فإن هناك شبه اتفاق مع المنتج الجزائري يقضي باحتفاظه بحقوق التوزيع الحصري لألبومات هواري الدوفان في الجزائر بينما تحتفظ روتانا بحقوق التوزيع عربيا وأوروبيا.

قمر وياسمين يتزعمان "عصابة الدكتور عمر"



■"عصابة الدكتور عمر" هو أحدث الأفلام السينمائية التي بدأ تصويرها، وفيه يعود النجم المطرب مصطفى قمر بفيلم جديد تشاركه البطولة فيه بطلة معظم أفلام النجمة، ياسمين عبد العزيز، وهو من تأليف زينب عزيز وإخراج زوجها المخرج المبدع علي إدريس ويشارك في بطولته عدد من النجوم.. الطريف أن مصطفى قمر لن يفتقد زوجته غادة أثناء التصوير لأنها ستقف خلفه كـ"ستايليست" لملابسه والشكل الذي سيظهر فيه بالفيلم في أول تجربة فنية لها.

محمد سعد غاضب من عرض الفوازير



■ حصل خلاف في وجهات النظر بين الممثل محمد سعد وقناة "روتانا" بسبب فوازير "تياترو" التي تُعرض حالياً على قناة "روتانا".. وأرجع محمد سعد السبب في الخلاف إلى طلبه من القناة عدم عرض الفوازير لأنه سبق تصويرها منذ 6 سنوات مضت، وأنها قدّمت في وقت كانت نجوميته محدودة، وأن عرضها في هذا الوقت تقليل من شأنه ونجوميته. وقد رفضت القناة ما طلبه محمد سعد لأن حق العرض ملك لها ولأنها سبق ودفعت حق أداء الفوازير.

هند صبري حصلت على وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة في تونس

■ حصلت الفنانة التونسية هند صبري على وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وذلك لنجاحها في مشوارها الفني الذي بدأته في مصر، وتحقيق وجودها من خلال الأفلام التي قامت ببطولتها.

وقد حصلت هند صبري على إجازة لمدة 48 ساعة من مخرج فيلم "التوربيني" الذي تقوم ببطولته مع شريف منير، حيث سافرت إلى تونس لاستلام الوسام..

يذكر أن هند صبري خرّيجة كلية القانون في تونس وقد حصلت أيضاً على عضوية نقابة المحامين من تونس.

وقد قررت هند صبري بعد حصولها على وسام الاستحقاق من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أن تدقق أكثر في اختياراتها للأدوار التي ستقوم ببطولتها في المستقبل.



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors
Bab Ezzouar
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة في مدينة الفائز
الشروق
MITSUBISHI MOTORS
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Tél: 021.69.24.31
500
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
السؤال رقم: 26
في حوار نشرته أسبوعية "الشروق الأسبوعي" في عددها الموجود حاليا في الأكشاك، صرح أحد أبرز وجوه قناة الجزيرة: "الموساد خطط لخطفي بعد مقابلتي حسن نصر الله"، فهل هو:
R1 - محمد كريستان
R2- خديجة بن قنة
R3- غسان بن جدو
القسيمة رقم: 51
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
300 000,00 DA
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
ألو LOTA
SAMSUNG
UPAC
ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الخميس 12 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 19 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1815 ■

سحب من العدد:1813 ■ 183500 نسخة

انتحار أب عائلة بإيلولة أومالو بتيزي وزو

أقدم المدعو (س.ع) البالغ من العمر 58 سنة، على وضع حد لحياته شنقا بالحبل، وهذا صباح أمس في "إيلولة أومالو" ببوزقان بتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر فإن الضحية أب لخمسة أطفال ومتقاعد من سلك التعليم، عاد كعادته من السهرة في الليل ودخل غرفته لينام وأغلق على نفسه من الداخل، ولما طال نومه في صباح اليوم الموالي على غير عادته، دخلت أمه إلى غرفته فوجدته مشنوقا، وفور ذلك تم استدعاء فرق الحماية المدنية وفرق الشرطة، ليتم نقل جثمانه إلى المستشفى لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة، فيما لم تذكر مصادرنا الأسباب التي دفعت الضحية بالانتحار.

■ ح. زيزي

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:17

الظهر: 12.35

العصر: 15.46

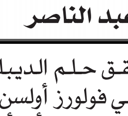
المغرب: 18.19

العشاء: 19.36

الإفطار 18.19 — الإمساك 05.17

بعد اعتماده أمس سفيرا للدانمارك في الجزائر

"أولي أولسن" مسلم.. متزوج من جزائرية.. يحب قسنطينة والكسكسي



عبد الناصر

أخيرا تحقق حلم الديبلوماسي الدانماركي (أولي فولورز أولسن) بالعودة للعمل في الجزائر بعد أن أعرب في مارس الماضي في كوبنهاجن للشروق اليومي عن شوقه المشتعل للعودة للعمل في الجزائر التي سبق له وأن عاش في ربوعها ضمن السلك الدبلوماسي الدانماركي منذ أزيد عن ربع قرن.. "أولي أولسن" الذي سلم نهار أمس أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية يتقن اللغة العربية، وهو مسلم، يؤدي فرائض الإسلام الخمسة، إذ سبق له وأن قام برحلة إلى البقاع المقدسة عبر دراجة عندما كان يعمل في سفارة الدانمارك بالمملكة العربية السعودية.. رحلة (أولي أولسن) الأولى إلى الجزائر توجت بزواجه من إمرأة جزائرية من مدينة البليدة وهو الزواج الذي أنجب إبنتين هما حاليا إطارين في الدانمارك.

"الشروق اليومي" التقت السفير الدانماركي المسلم في جلسة عشاء ضمت دعاة مسلمين بكوبنهاغن إبان ندوة التعريف بالرسول الكريم التي قادها الداعية عمرو خالد، وكان لسان السفير طوال الجلسة (عربيا) خالصا، مدافعا عن رسول الإسلام، ومحاولا إعطاء الصورة الحقيقية للدين الإسلامي.. وبمجرد أن ذكرنا الجزائر على مسامعه حتى راح يحكي بإسهاب عن عشقه لبلد الشمس وراح يذكر مدنا ومداشر كثيرة ويتوقف عند جسور قسنطينة، عندما قام برحلة إلى المشرق برا، ولفت انتباهه مدينة تنام على صخرة تدعى قسنطينة وهذا في السبعينيات، كما قال ببراءة "اشتقت لرمضان الجزائر"، وشاء القدر أن يتسلم الحقيبة الديبلوماسية في رمضان الجزائر.. إشتاق إلى الكسكسي الجزائري بالرغم من أن زوجته إبنة مدينة الورود تجتهد لأجل أن تتحفه بأطباق جزائرية يراها هو أحلى الأطباق.

السيد أولسن لم يغب أبدا عن الجزائر فقد ظل يحط رحاله بها كلما سنحت الفرص، خاصة أن له علاقات مع عدد من ساستها الذين نوّه بهم مثل عبد العزيز بوتفليقة وخاصة أحمد طالب الإبراهيمي، وكان السفير الدانماركي خلال ندوة الحوار التي أعقبت اندلاع أزمة الكاريكاتير المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم قد حرّك جهود تبييض صورة المسلمين وخاض في محاضرات عن التاريخ الإسلامي بصفته أستاذا في المعهد الدولي للدراسات بكوبنهاجن، ولقيت محاضراته استحسان الجميع إلى درجة أنه خطف الأضواء من عمرو خالد ومحمد علي الجيفري وطارق السويدان.

رحالة الديبلوماسية الدانماركية اشتغل في ليبيا ومصر والسعودية ورفضته إسرائيل، لأنه مسلم، حيث قال للشروق اليومي "من حق الدولة أن تقترح سفيرا ومن حق الدولة المستضيفة الرد على الاقتراح.. لكن اسرائيل ترفض قبول قطعا سفيرا غربيا مسلما"..

الإبتسامة التي ظهرت على السفير الدانماركي أولسن نهار أمس وهو يقدم أوراق اعتماده للرئيس بوتفليقة بحضور السيد محمد بجاوي ذكرتنا بكلام السفير في كوبنهاجن، حيث كانت درجة الحرارة تقارب العشرين تحت الصفر "اشتقت لشمس الجزائر، لدفلة نور.. وحتى لخبز كرواسون **Croissant** ولأزقة العاصمة.. حلمي أن أختم حياتي العملية الدبلوماسية في الجزائر".

وتأتي عودة أولسن إلى الجزائر متزامنة مع (عودة دانماركية) للإساءة لشخص الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وموازاة مع تنديد الوزير الدانماركي الأول السيد أندريس فوغرا سموست، حيث قال بالحرف الواحد عبر مكتوب تسلمه سفراء البلدان الإسلامية المعتمدين بكوبنهاجن "إنني أدين بشدة تصرف أعضاء من حزب الشعب الدانماركي خلال مخيمهم الصيفي.. وتصرفهم لا يمثل رؤية الشعب الدانماركي للمسلمين والإسلام".

لسانه العربي (حتى بطاقات الزيارة يكتبها بالعربية) وديانته الإسلامية (يؤدي كل الفرائض) ومصاهرته للجزائريين (لم يدم زواجه من دانماركية إلا بضعة أسابيع)، كلها ظروف توحي بأن السيد أولسن سيلعب دورا مهما في العلاقات ما بين الجزائر وسائر الدول الإسلامية ودولة الدانمارك.

حادث أقرب إلى الخيال من الواقع ببوسماعيل (تيبازة)

إمام متربص يسطو على محل مجوهرات عمه ويختفي عند أخيه الإمام

عندما يتحول إمام متربص إلى لص يسطو على محل مجوهرات يملكه عمه، وشقيقه الإمام يخفيه بمنزله حتى لا تطاله أيادي الشرطة فأي مكانة بقيت لهذا المنصب المقدس في مجتمع مسلم يضع ثقته الكاملة في الإمام، بل يصل الأمر بعامة الناس إلى اطلاعه على أسرار لا يمكن كشفها أمام أقرب المقربين إليه، لقد حدثت هذه المفارقة العجيبة بمدينة بوسماعيل في ولاية تيبازة، حيث أقدم (ب.محمود) البالغ من العمر 25 سنة وهو إمام متربص بمعهد الأئمة بسعيدة رفقة إبن عمته ش. جيلالي (30 سنة) على سرقة محل للمجوهرات بوسط مدينة بوسماعيل يملكه (ب.ش) وهو عم الأول وخال الثاني، اذ استغل اللصان العلاقة الأسرية التي تربطهم بصاحب المحل وقاما بسرقة مفاتيح المحل لاستنساخها قبل أن يقوما في وضح النهار وتحديدا في الفترة الممتدة بين منتصف النهار والواحدة زوالا أين يتجه عمال المحل لتناول وجبة الغداء، قاما بسرقة 2 كلغ و700غ (2,7 كلغ) من الذهب تقدر قيمتها المالية بما يقارب 500 مليون سنتيم ولاذا بالفرار إلى بلدية الداموس أقصى غرب الولاية أين يقطن (ش.ج) إبن أخت صاحب المحل، وشرعا في بيع المسروقات بمساعدة أخوة هذا الأخير، وعقب سماعهما بالتحقيقات التي باشرتها مصالح الأمن لدائرة بوسماعيل توجه المتهمان إلى ولاية البويرة واختفيا لدى شقيق الإمام المتربص والذي يعمل بدوره إماما هناك، والغريب أن هذا الأخير – حسب ما أكده لنا الضحية – على علم بعملية السرقة، لكنه لم يبلغ عن ذلك، تحقيقات الشرطة تواصلت إلى أن تمكنت من استرجاع كمية تقارب 400 غ كان شقيقا ش.ج بصدد بيعها كما ألقت القبض على الإمام المتربص الذي حاول في بداية الأمر إبعاد الشبهة عنه بعد يومين من وقوع السرقة، حيث توجه إلى مقر أمن الدائرة وحاول التظاهر بغيابه عن المدينة يوم السرقة، لكنه فشل في مواجهة التحقيق وأمضى اعترافه بالسرقة لينكر بعد ذلك مساهمته في سرقة مجوهرات عمه، الشرطة وبعد جمعها لكل الدلائل قدمت المتهمين نهاية الأسبوع الماضي لوكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم السجن الاحتياطي، غير أن قاضي التحقيق أفرج عنهم في انتظار انتهاء التحقيقات خصوصا وأن الطرف الرئيسي في عملية السرقة (ش.ج) لايزال في حالة فرار.

عملية السرقة هذه الفريدة من نوعها خصوصا وأن الضحية هو عم اللص الأول الذي يزاول دراسته بمعهد الأئمة بسعيدة وخال الثاني الذي تربى بمنزله، أثارت الكثير من الاستغراب بمدينة بوسماعيل، وخلفت آثارا نفسية كبيرة للضحية الذي روى بأسف كبير للشروق اليومي تفاصيل القضية.

■ ب. بوجمعة

في زيارة لآثار ملك "البنين" بالبليدة

بعثة تلفزيونية من البنين لتصوير فيلم عن حياة الملك المنفي

قامت أمس بعثة متكونة من فريق تلفزيوني من دولة البنين الإفريقية بمعية مؤرخ بزيارة لقصر الملك "بيلونزا" بالحي العتيق أولاد السلطان "قصبة البليدة"، الزيارة جاءت لتصوير فيلم وثائقي عن حياة الملك الإفريقي الذي نفي من بلاده بعد مقاومته للفرنسيين في القرن 19م، حيث وعلى إثر اعتقاله قامت السلطات الفرنسية بنفيه أولا إلى جزر المارتينيك بالمحيط ثم نفي إلى الجزائر وتحديدا إلى البليدة عام 1894، أين اختار الإقامة بالحي العتيق وعاش رفقة حاشيته إلى أن وافته المنية بفندق نيس في تيبازة في 10 ديسمبر 1906 ودفن بمقبرة بولوغين ليتقل رفاته فيما بعد إلى وطنه الأصلي سنة 1928، الزيارة الفنية التي قادت بعثة تلفزيون دولة البنين ليست الأولى، حيث سبق وأن قام أحفاد الملك بزيارات متتالية إلى البليدة للوقوف على قصر والدهم الذي هو ملكية خاصة لأحد سكان البليدة.

■ فيصل هارون

قضية إصابة امرأة بسلاح شرطي بعنابة

مصالح الأمن توقف مشتبها به وتحيل الشرطي على وكيل الجمهورية

كشفت مصالح أمن ولاية عنابة، أمس في بيان لها عن وقائع إصابة المواطنة (ب.ب 45 سنة)، بإصابة في الرأس من سلاح شرطي كان يلاحق شخصا سرق منه هاتفه النقال، وهي الحادثة التي وقعت في السادس من أكتوبر الجاري بشارع ابن باديس بوسط مدينة عنابة، وأكدت مصالح الأمن أن اصابة الضحية، التي لاتزال في غيبوبة، بمستشفى ابن رشد الجامعي، كانت خطأ، أثر استخدام الشرطي لسلاحه أثناء ملاحقته لسارق هاتفه النقال، مشيرة إلى أن ملفا قضائيا فتح ضد الشرطي المذكور، الذي سلم نفسه إلى المناوبة المركزية، مؤكدا أنه لم يتعمد استخدام سلاحه الناري.

وأوضحت مصالح الأمن أن موظف الشرطة المعني بالقضية، قد تم تقديمه أول أمس، إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، بتهمة الجرح الخطأ، حيث تم الإفراج عنه في انتظار إعادة تقديمه بعد التأكد النهائي من الوضع الصحي للضحية التي لاتزال تحت الرعاية الطبية المركزية بمستشفى ابن رشد الجامعي. وأسفرت التحريات في هذه القضية، حسب مصالح الأمن، كيف تم توقيف المدعو (ك. 24 سنة)، معروف لدى مصالحها وكان محل بحث لتورطه في عدة قضايا منها محاولة قتل.

وأوضحت مصالح الأمن أن الشخص الموقوف إعترف بسرقة سيارة الشرطي التي افتقدها عند عودته من مطاردة سارق هاتفه النقال، وترجح مصالح الأمن أن يكون له شركاء في القضية منهم سارق الهاتف النقال.

■ نور الدين بوكراع

قام رفقة قريبه باختطافها

شابة تنجو من محاولة تصفيتها من طرف شرطي

تعرضت شابة تبلغ من العمر 35 عاما وتعمل خياطة بمسكنها بولاية بجاية لمحاولة اغتيال من طرف صديقها الذي يعمل شرطيا في العاصمة، قبل أن تتمكن من النجاة بعد رمي نفسها من سيارته. وتعود تفاصيل القضية - حسب تصريحات الضحية في شكوى لدى مصالح الأمن - إلى علاقة تربط بين الشابة والشرطي الذي يعمل ضواحي عين البنيان غرب العاصمة، ادعى أن والده يملك مدرسة لتعليم السياقة ووعدها بتقديم تسهيلات للحصول على رخصة السياقة مقابل مبلغ مالي، وفعلا تنقل الفتاة من بجاية إلى العاصمة السبت الماضي، بحثا عنه بعد أن فقدت أثره، لتستفسر منه وتسترجع مالها وتنقلت إلى غاية مدينة عين البنيان وهناك رآها الشرطي المعني الذي هددها بالتصفية بعد مواجهته بالخيانة وأمام إلحاحها نقلها بالقوة على متن سيارة رفقة قريبه بعد تقييدها باتجاه غابة باينام لتتمكن من القفز من السيارة في منتصف الطريق، مما سبب لها جروحا متفاوتة وكسورا على مستوى قدمها اليمنى ليتم إسعافها من طرف بعض المارة الذين قاموا بتحويلها لمستشفى الحمامات، حيث خضعت للعلاج وقامت بعدها بإيداع شكوى لدى مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في الحادثة... قضية للمتابعة.

■ نائلة. ب

مست قسم الأخبار، الإنتاج والبرمجة

تغييرات جديدة داخل التلفزيون

بدأت بعض التغييرات تطرأ على المناصب الإدارية والصحفية داخل مبنى التلفزيون، حيث شهد مبنى شارع الشهداء حركة تنقلات في جميع الأقسام في القنوات الثلاث (الأرضية، الثالثة، كنال ألجيري) وتكون هذه التنقلات بداية لحركة أوسع ستشمل تغييرات في أعلى المناصب مباشرة بعد شهر رمضان المبارك، وكانت الحركة قد بدأت منذ أيام باستبعاد العديد من منشطي نشرات الأخبار الصباحية والمسائية والليلية بعيدا عن النشرة الرئيسية التي بقيت محافظة على كل فريقها السابق.

واذ يلاحظ البعض غياب المنشطة فريدة بلقسام عن كرسي الثامنة منذ مدة فذلك كونها تعيش حدثا سعيدا وهي في إجازة أمومة إلى ما بعد العيد، وقد مس التغيير العديد من الوجوه مثل سليمة خروخ، سهام خليفة من الأرضية ونورة حمودي من الجزائرية الثالثة، هذه القناة التي فضلت أن تعيد إلى الواجهة الصحفية نصيرة مزهود، أحد الوجوه البارزة في فترة التسعينات، حيث تقدم حاليا نشرة الخامسة وكان استبعدها في السنوات الماضية قد ارتبط بحرب بينها وبين صابرية دهيليز، انتهت لصالح هذه الأخيرة، هذا ويبقى القول أن أهم تغيير هو الذي مس قسم الإنتاج، حيث تمت تنحية "خيرة بن رابح" المعروفة بالسيدة ليلى من على رأسه، بينما لم يتأكد بعد رحيل جمال بن رابح من على رأس قسم البرمجة ولم يعرف بعد أسماء المسؤولين الجدد الذين سيتم تثبيتهم في مناصبهم الجديدة بعد الشهر الفضيل مباشرة.

■ سمير بوجاجة